

إلى التراث

علم النسب

لغته . مصطلحه . رموزه

القسم الثاني

(الطبعة الأولى)

تأليف

[illegible]



إلى التراث... (٤)

علم النسب

لغته، مصطلحه، رموزه

القسم الثاني

أطروحة أولية

تأليف

الشيخ محمد رضا المامقاني

مامقاني ، محمدرضا ، ۱۳۳۲ ـ

علم النسب لغته ... مصطلحه ... رموزه وخاتمه الالفاظ اللغوية المستعملة في مقام الانتساب والنسب والقرابة ...

اطروحة اولية / محمد رضا المامقاني ـ قم : نشر مولود كعبه ، ۱۳۸۰ .

۳ ج ـ (الى التراث ؛ ۲ ؛ ۴ ؛ ۵)

ISBN 964 - 6343 - 20 - 1 (دوره) ISBN 964 - 6343 - 18 - x (ج ۲)

فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا .

عربی .

کتابنامه .

۱ . نسب شناسی . الف . عنوان .

CS ۱۹ / ۲م ع ۸ ۹۲۹/۱

۱۳۸۰

کتابخانه ملی ایران م ۸۰ ـ ۷۷۸۶



علم النسب

« القسم الثاني »

المؤلّف : الشيخ محمد رضا المامقاني

الطبعة : الأولى ۱٤۲۲ هـ

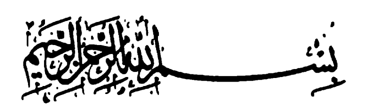
الكميّة : ۱٤۰۰

السعر : ۸۰۰ توماناً

شابك (ج ۲) ۹٦٤ ـ ٦۳٤۳ ـ ۱۸ ـ x ISBN 964 - 6343 - 18 - x

شابك (دوره) ۹٦٤ ـ ٦۳٤۳ ـ ۲۰ ـ ۱ ISBN 964 - 6343 - 20 - 1

التوزيع : هاتف ۷۷۳۷٤۱۰ (۲٥۱)



وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً
وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً.

الفرقان (٢٥): ٥٤

الفصل الثاني

المصطلحات النسبيّة

سبق إن قلنا أن هناك مصطلحات كثر تداولها عند النسابين في كتبهم ، يشترك في استعمالها مصنفو المشجرات والمبسوطات ، وقد أدرجنا ما عثرنا عليه منها هنا ـ بعد تنظيمه معجمياً ـ مع الإشارة إلى ما تفرد به بعضهم خاصة دون غيرهم .. ثم تفسيراً لها مجملاً ، وقد يكون للمصطلح بُعد لغوي كررنا ذكره هنا .. بعد أن أدرجناه في الفصل الأول ، كما وقد تكرر منّا ذكر بعض الألفاظ اللغوية التي هي عندنا اصطلاحية ، حيث لا يعرف معناها إلّا كناية أو سياقاً أو ملازمةً . . ولعله يشكل فرز بعضها عن البعض بدقة ، وحبذا نوفق فيما بعد للمبادرة إلى مثل ذلك . .

والله المعين والمسدّد ...



﴿ أ ﴾

آل = أصلها أهل[1]، فأبدلت الهاء همزة ثم ألفاً ، يدلّ عليه

(١) وقيل : اصله : أول كما عند الكسائي ، وقيل هو مقلوب الاصل .

أقول : الآل والأهل يستعملان استعمالاً واحداً في جده وأبيه ، لا الاب الاقصىٰ ـ لانه مضاف ـ ، ولا أولاد البنات وأولاد الأخوات .. إذ النسب يعتبر من الآباء .

قال في كشف الغمة ١ / ٥٨ : فإن قيل : ما الفرق بين الآل والأهل ؟ قلت : هما سواء ، لأن الهمزة في (آل) مبدلة من الهاء في (أهل) ، ثم لينت كما قيل ؛ هباك واياك .. وهيهات وايهات . ثم قال : ودليل ذلك اجماع النحويين علىٰ ان تصغير (آل) : (أهيل) برده إلىٰ أصله ... وقال آخرون : الاختيار ان تقول في الجماد والاسماء المجهولة : أهل ، وفي الحيوان والأسماء المعروفة : آل ، يقال : اهل بغداد ، وآل القوم ، آل محمد .. وله كلام واقوال .

وحكىٰ قبل ذلك [١ / ٥٧] عن ابن خالويه ان : الآل ينقسم في اللغة الىٰ خمسة وعشرين قسماً ..

وقال فيه ايضاً ١ / ٦٢ ـ وعنه في بحار الانوار ٢٥ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ : آل الله ، وآل محمد ، وآل القرآن ، وآل السراب .. والآل : الشخص ... والآل : البروج ، والآل : الخزانة والخاصة ، والآل : قرابة ، والآل : كل تقي .

ثم قال : فاما الاهل ؛ فاهل الله ، أهل القرآن ، أهل البيت والنبي وعلي

←

تصغيره على أهيل[1]، إلا انه خص بالاضافة الىٰ الاعلام الناطقين دون النكرات، ودون الازمنة والامكنة، قيل: يقال: آل فلان، ولا يقال: آل رجل ولا آل زمان .. كذا. او موضع .. كذا. وآل الرجل: قومه الذين يؤول إليهم .. أي يرجع، ويراد بيت النسب.

والآل ـ بالمد ـ أهل وعيال وأتباع الرجل .. أي كل من يتصل به من قبل آبائه، وأقصىٰ اب له .. مسلماً كان أو كافراً، قريباً كان أو بعيداً، محرماً أو غيره.

← وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

انظر: بحار الأنوار: ٢١٢/٢٥ ـ ٢٣٦ باب ٦ معنىٰ آل محمد وأهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته وذريته صلوات الله عليهم اجمعين.

اقول: قد قالوا: آل ابراهيم، آل الله، آل احمد، آل البيت، آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، آل بيت الوحي، آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...

وكذا: آل صاد، آل طه، آل العبا، آل العترة، آل علي عليه السلام، آل فاطمة سلام الله عليها، آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، آل المصطفىٰ صلى الله عليه وآله وسلم، آل النبوة، آل هاشم، وآل ياسين.

كما يقال: اهل البيت عليهم السلام: اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، اهل بيت ابي تراب عليه السلام، اهل بيت الرحمة، اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اهل بيت الصفوة، اهل بيت العصمة، اهل بيت المصطفىٰ صلى الله عليه وآله وسلم، اهل بيت النبوة (النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، اهل الكساء، و...

(١) قاله جمع من اللغويين منهم ابن سيده في المخصص ١٢٨/١، ولاحظ: لسان العرب ٢٨/١١ ـ ٣٢، وغيرهما ومفردات الراغب الاصفهاني: ٩٨.

ومنه تقول : خرج الأمير بآله .. أي بأهله[١] .

وقيل : هم القرابة والأهل ، وقد سبق معناه لغوياً ، إلاّ أنه اصطلاحاً يختص بالأشهر الأشرف .

وقيل : هو مختص باولي الخطر كالانبياء والملوك .. ونحوهم ، كقولهم : القراء آل الله ، و آل محمد صلوات الله و سلامه عليه و عليهم وآل علي ، وآل فرعون ، و لا يقال : آل الخياط و الإسكاف .. ولكن يقال أهل[٢] .. ولا يضاف إلىٰ المكان ولا إلىٰ الزمان ، وقيل : ولا إلىٰ الله ! .

انظر : التنبيهات العامة (آل النبي ﷺ) .

و يقال للآل : الفخذ أيضاً[٣] .

---

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٦٣ ، وكذا جاء في هامش الألفاظ الكتابية : ٤٦ ، وغيرهما .

(٢) قال بالمعنىٰ الاول الزمخشري في الفائق ١ / ٦٧ . والراغب في المفردات : ٩٨ ، وابن شهرآشوب في كتابه متشابه القرآن ومختلفه ٦١/٢ وغيرهم . وصرح في موسوعة العشائر العراقية ١ / ٣١ بقوله : .. تعني (الأهل و الأتباع) ، فبدلاً من القول أهل فلان ، يقال : آل فلان .. أي ما يؤول لفلان من الأهل .. إلى آخره ، و لا يخفى ما فيه من مسامحة .

إلا أن الهمداني في الإكليل ٧/٢ قال : .. آل إيفع ـ كما يقول : عبد الله إيفع ؛ لأن آل اسم من أسماء الله !

(٣) أقول : الفرق بين الآل و الذريّة ، أن آل الرجل هم ذو قرابته ، أما ذريّته فهم نسله ، وعليه فكل ذرية آل وليس كل آل ذريّة .

←

الاب[١] = الوالد .

ابن[٢] آكلة البرير = يقال في مقام السبّ والذمّ ، والبرير : ثمر

← وقيل أيضاً : إن الآل يخص بذوي الشرف و ذوي الأقدار بحسب الدين أو الدنيا بخلاف الذرية .

(١) قد يسمىٰ الجدّ الأعلىٰ أباً ، قال عزّ اسمه : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ .. ﴾ [سورة الحج (٢٢) : ٧٨] ، وقال يوسف عليه السلام ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ .. ﴾ [سورة يوسف (١٢) : ٣٨] ، وقد جاء في حديث الإسراء أنه قال صلوات الله عليه وآله لجبرئيل : « من هذا ؟ » قال : « أبوك إبراهيم .. » [بحار الأنوار ٢٢٩/٦ حديث ٣٣ ، و٣٢٨/٧ ، ومثله حديث ٣ في ٦/١٢ ـ ٧ حديث ١٤ ، و٧٨ حديث ٦ ، و٣٥٠/١٨ ـ ٣٥١ حديث ٦١ .. وموارد عديدة أخذت من الحاسوب] وجاء في أمالي الشيخ الصدوق : ٢٧٠ وتفسير علي بن إبراهيم : ١١٦ ـ ١١٧ ، وعلل الشرائع : ٧٢ وغيرها .. وغيره . وعليه فهو نوع توسّع في الإطلاق على الاصول الذكور كالأب والجدّ وإن عَلَوا من طرف الأب كانوا أو الأُم تثنيتُه .

قيل : يسمىٰ كل من كان سبباً في ايجاد شيء أو اصلاحه أو ظهوره : أباً ، ولذلك يسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابا المؤمنين ، وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي أمير المؤمنين عليه السلام : « يا علي ! أنا وأنت أبوا هذه الأمّة .. » .

(٢) أقول : الابن : أصله (بَنَوَ) بوزن (جَمَلَ) ، والذاهب منه الواو ، وقيل الياء والهمزة بدلاً منها ، ولذلك عاقبتها في النسب ـ على حد تعبير ابن الأثير في المرصع : ٥١ ـ تقول : (ابنيّ) ، و(بَنويّ) ، وتثنيته : (ابنان) ، وجمعه : (أبناء) ، و(بنون) ، ومؤنثه على لفظه : (ابنة) ، وتثنيتها (ابنتان) ، والهمزة فيها همزة وصل جيء بها مع العوضية توصلاً إلى النطق بالساكن وقد سلف .

←

الأراك .

ابن أَبَلّ = وهو لغة من لا يدلك ما عنده من اللوام ، ويقال : نجد ابن أبلّ .. وقيل : الحلاق الظلوم ! وقيل : الفاجر .

ابن أبيه = هو من شابه أباه في الصفات .

ابن أجلىٰ = هو الرجل المعروف المشهور ، والأمر الواضح ، كما يقال : ابن جلا .

ابن إحداها = بكسر الهمزة وفتحها ـ أي الأوحد في شأنه وعمله ، يقال : لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن إحداها .. أي كريم الآباء والأمهات ، عالم بفضّ الأمر ، ويقال : جاء فلان بابن إحداها ، أو بنت إحداها .. أي الداهية إحدى الدواهي .

ابن أحلام النيام = هو ولد الزنا ، كأنّ أمه حلمت به في النوم !

ابن أخيذة = هو من كان أمه سبية ، ويقال له أيضاً : ابن نزيعة ، انظر : ابن غريبة[1] .

← اقول : قد قيل ان الابن انما سمي بذلك لكونه بناءاً للاب ، فإن الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاده ، ويقال لكل ما يجعل من جهة شيء أو من تربيته أو بتفقده أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره : هو ابنه ، نحو : فلان ابن الحرب ، وابن السبيل : للمسافر ، وابن الليل ، وابن العلم .. [كما يقال :] فلان ابن بطنه ، وابن فرجه .. اذا كان همّه معروف إليهما ، وابن يومه .. اذا لم يتفكر في غده .. كما قاله الراغب في مفرداته : ١٤٧ ـ ١٤٨ مادة (بنى) .

(١) عن الأصمعي ـ كما في المخصص ٢٠٨/٤ ـ إنه قال : تقول [العرب] للذي ←

ابن أربعة[1] = يقال: إنه لابن أربعة .. إذا كان رابع أربعة.

ابن أرض = انظر: بنو الأرض، وكذا: ابن الأرض.

ابن الأرض = يقال ذلك للمسافر[2]، وابن السبيل، ويقال للمسافرين الغرباء و الأضياف والفقراء، انظر: ابن غبراء، ابن نفيلة، وبنوالأرض.

ابن إستها = يطلق في مقام الذم والقدح والسب، ولعله يراد منه: ولد الزنا، وقيل: هو ابن الأمة.

ابن أقوال = هو الرجل المنطيق البليغ المحجاج، وأقوال جمع: قول.

ابن أقيصر = هو الرجل الذي كان عارفاً بالحيل يرجع إلى قوله فيما يشكل من أمرهم.

ابن الألأل[3] = يقال لمن يذم ولا يعرف هو: الضلال بن الألأل،

← أمه من قوم أبيه: هو ابن حُرةٍ، وللذي أمه من غير قوم أبيه: هو ابن غريبة، وللذي أمه سبية: هو ابن أخيذة، وابن سبية، وابن غريبة، وابن نزيعة.
و[يقال]: لابن المملوك: ابن جليبة.

(١) وينصرف عندهم إلى: أبي الدينار علي بن إبراهيم بن مسعود الخفاجي .. قاله ابن الأثير في المرصع: ٦٦.

(٢) كما يقال له: ابن السبيل، ابن الطريق، ابن غبراء، ابن القسطل، ابناء السبيل، بنو الرحائل، بنوالطريق .. قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٧٣.

(٣) بكسر الهمزة وفتحها فيهما.

يضرب مثلاً للغوي الجاهل .. ويطلقونه أيضاً على الباطل .

ابن أمس = هو الولد الصغير .

ابن أمة = يطلق في مقام الذم ، وكذا السبّ ، انظر : الأمثال .

ابن أنس = هو الإنسان نفسه ، يقال : فلان بن انس فلان .. أي صفيه وخاصته ، ومثله قولهم :

ابن أُنسك = هو صاحبك الذي تأنس إليه وبه ، يقال : كيف ابن إنسك .. و إنسك . يعني نفسه .. أي كيف تراني في مصاحبتي إياك .

ابن أنسه = اي هو خليله والخاص به .

ابن أيام = هو الطفل الحديث الولادة ، ويطلق على الناس وغيرهم . انظر : ابن ليال .

ابن الأيام = يقال للذي يتلبس كل يوم بما يليق به ، والذي قد حنكته التجارب .

ابن الأيام والليالي = يطلق على من طعن في السنّ وأتى عليه الدهر .

ابن باط = تقول العرب : غاط بن باط .. للأمر الذي اختلط فلا يهتدى فيه ، وللمخلط في حديثه إذا أرادوا تكذيبه .

ابن بجدة = هو الدليل ، وكذا يقال له : ابن نجدته . وقد يقال : انا ابن بجدتها .. اي العالم بالشيء المتقن له ، نظير : انا ابن بلدتها .

انظر : ابن نجدة .

ابن البروك = هو الذي تزوجت أمه بعد أبيه .

وقيل : هي التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير .

ابن بطنة = يقال ذمّاً ، وهو الذي أكثر همّه ما يدخل بطنه من الشهوات .

ابن بغيّة = هو ابن الحرام .

ابن البغية = هوابن الأمة .

وقيل : هو ابن الزنية .. وإليه ينصرف .

ابن بقيلة = هوابن الأمة .

ابن بلدتها = يقال : انا ابن بلدتها .. اي العالم بها ، وهو العالم بالشيء المتقن المميز له ، ومثله : انا ابن بجدتها . انظر : ابن مدينة .

ابن البوح[1] = هو ولد الصلب .

ابن بوحك = هو الذي يكون من خالص نفسك ، لا الذي تتخذه ابناً وهو من غيرك .

ابن بهتة = هو الرجل العالم بالحرب والأمور .

وقيل : هوابن البغي ، كناية عن كونه من ابناء الزنا .

ابن بهزة = هم الإخوة الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شتى ، انظر : بنو بهزة .

---

(١) البوح ـ بالضم ـ من أسماء الذكر ، من قولهم : ابنك ابن بوحِكَ ، يشرب من صَبوحك ، قاله في الصحاح ٣٥٧/١ ، وقال : ويقال : النَفْس ، ويقال : الوَط .

ابن بُهلان =ـ بضم الباء ـ هو الذي لا يعرف. يقال: هو هيّ بن بيّ[١].. لمن لا يعرف من هو، ومن أين جاء، وأين ذهب، ويقولون: هو: هَيّان بن بيّان.

ابن بهلل[٢] = يقال للذي لا يعرف نسبه، ويقال: هو الضلال بن بَهلل ـ أي غير معروف ـ يَعنون الباطل.

ابن بَي = يقال: هو هي بن بي.. لمن لا يعرف من هو، ومن أين جاء، وأين ذهب.. كما يقال له: هو هيان بن بيان. لاحظ: الأمثال.

ابن تامور = يقال للرجل العالم بالأمور، كما يقال له: ابن تامورها.

ابن ترني = هو ابن الأمة، كذا في لغة مكة، وفي لغة أهل اليمن: الفاجرة. يقال لمن يذمّ من جهة أمّه، وهو نوع سبّ وذمّ.

يقال ذلك فيما إذا لؤم الرجل في مقام الذم، ومثله: ابن فرتني.

ابن التلال = انظر: الضلال.

ابن تهلّل = يطلق على الرجل المجهول.

ابن ثأداء = هو ابن أمة، وكذا: ابن ثأطاء، يطلق في مقام السب والذم والقدح عندهم.

---

(١) قيل: إن الهي: الجن، والبيّ: الإنس.

(٢) ويروى بضم الباء واللام، واللام الثانية للإلحاق.. أي إنه مُبْهل متروك، قاله في المرصع: ٩٧.

انظر : ابن دأثاء ـ الهامش ـ.

ابن ثأطاء = يراد منه الذم والسب ، وهو نوع قدح في المقول فيه .

ابن ثراها = هوالرجل العالم بالأمور ، قاله الأزهري .

ابن ثفر الكلب = يقال في مقام السب والذم[١] .

ابن ثلة = يطلق على العالم بالشيء ، وأصله الدليل العالم بالطرق ، ثم اتسع فيه فصار لكل عالم بأمر .

ابن جرعب = يقال لمن لا يعرف من هو : ورقة بن جرعب بن طامر ، ويضرب أيضاً مثلاً عند السؤال لمن لا يدري من هو .

ابن جلا = يراد منه الرجل المشهور المعروف ، وكذا على الأمر الواضح المكشوف .. مأخوذ من جلا الأمر .. أي انكشف وظهر ، وهو في الأصل فعل ماضٍ سمي به . انظر : ابن أجلىٰ .

ابن جليبة = هو ابن المملوك .

ابن حاج = قال ابن عمرو بن العلاء ـ كما حكاه ابن الأثير[٢] ـ تقول العرب : أَفَعَلْتَ كذا .. وكذا ، فيقول المجيب : فعل حاج بن جاح .. اي قد فعلت .. وألا ترىٰ ان قد فعلت .. وهو من الحاجة على (فاعل) ـ مقلوب ـ كهار وهائر .. ولات ولائث .

ابن حارض = يطلق على الساقط الخامل ، فيقال : هو حارض

---

(١) قاله والذي قبله في المرصع : ٣٦٥ في ما يقال في مقام السب والذم .

(٢) المرصع : ١٤٢ .

ابن حارض ، وأحرض الرجل .. فيما إذا جاء بأولاد حارضين لا خير فيهم .

ابن الحرب = يطلق على الرجل الشجاع ، ومنه : بنو الحرب ، وبنو الحروب .. لمن كان ملازماً لها عارفاً بها ، وكان من المقدمين على شدائدها وأهوالها .

ابن حرة = هو من كانت أمه من قومه ، مقابل : ابن غريبة .

ابن الحرة = هو الرجل الكريم الأنف الذي ينزّه نفسه عن المذمات .

ابن حمراء العجن (العِجان)[١] = اي يا ابن الامة ، يقال في مقام السب والذم عندهم .

ابن خبثة = هو ابن الزنية .

ابن الخريع = هوالذي لا تردّ أمه يد لامس ، سميت بذلك للينها ! يكنى به عن ولد الزنا .

ابن خَفَا = هو كل من ولد ليلاً . وقيل : ينصرف إلى : صيد بن جلا !

ابن الخنفَليق = ويراد منه السب والذم ، وهي المرأة ذات العيوب الكثيرة .

---

(١) العجان : ما بين القبل والدبر .

ابن دأثاء = هو ابن الأمة، والدأثاء: الأمة[١]. يقال في مقام السب والذم. وقيل: يراد منه الأحمق.

ابن دَرزة = هو الدعيّ، وقيل[٢]: يطلق على ابن الامة ايضاً.

ابن دَرَك = هوالرجل الساقط الخامل.

ابن دمن الأرض = يطلق في مقام السب والذم والقدح.

ابن الدموك = هو ولد الزنا، والدموك هو كل شيء سريع المرّ، ورحى دموك: سريعة الطحن.

ابن الدمون = هو ولد الزنا.

ابن دينار = هو العبد، يقال: هو دينار بن دينار، لأن ديناراً من أسماء العبيد.

ابن ذات الرايات = انظر: ابن ذات الراية.

ابن ذات الراية = يقال لمن يشتم ويصغر أمره: ابن ذات الراية، وابن ذات الرايات، وذات الراية: هي الخمّارة أو الزانية، كانت تعلق على بابها راية أو رايات تعرف بها، وفي الاخيرة اشهر.

ابن ذات الفلس[٣] = يقال في مقام السب والذم، كناية عن كون

---

(١) قال ابن الأثير في المرصع: ١٧٠: .. ويقال: ما فلان بابن دأثاء.. إذا لم يكن عاجزاً في الأمور. ويقال ذلك لمن يذم من قبل الأم. ويقال فيه ابن دأثاء.. إذا لم يكن عاجزاً في الأمور، ولاحظ فيه صفحة: ٣٦٥.

(٢) كما قاله الزمخشري في ربيع الابرار ١٩٣/٢.

(٣) وجاء في المرصع: ٣٦٥: ابن ذات الفكس.

أمه غير مسلمة .. تدفع الفلس والمال جزية عنه .

وقيل[١]: إن أمه كانت تدفع عنه الجزية وتأخذ الفلس من نوّاب السلطان وتجعله في عنقه كالبراءة له .

ابن ذُلّ = يقال : هو ذلّ بن ذُلّ .. للخامل الذي لا يعرف .

ابن زنية = هو ابن من كان من الزنا ، وله اسماء اخرى مرت وستأتي .

ابن زوملة = يقال لولد الأمة ، انظر : ابن زوملتها .

ابن زوملتها = هو العالم بالأمر العارف به ، ويقال له ، ابن زوملة أيضاً .

ابن سبهلل = أي الباطل ، يقال : ذهب فلان في الضلال ابن سبهلل .. أي في الباطل[٢]، ويطلق على الرجل المحتال ، والذي لا حيلة له ، والفقير أيضاً ، ويوصف به الرجل الشجاع والأسد ، قاله ابن الأثير في المرصع[٣].

ابن سبية = من كان امه سبية ، انظر : ابن غريبة ، وهامش : ابن اخيذة .

---

(١) قاله ابن الأثير في المرصع : ١٧٩ .

(٢) في مجمع الامثال للميداني ٢٨١/١ برقم ١٤٧٩ : ذهب في ضل بن ألّ .. اذا ركب رأسه في الباطل . يقال : ذهب في الضلال والألال ، والضلّال والثلال .. اذا ذهب في غير حق .

(٣) المرصع : ٢٠٤ .

ابن السبيل = هو المسافر، ويراد منه من كان ملازماً للأسفار، والسبيل: هو الطريق[١] - يذكر ويؤنث، والتأنيث غالب عليه - ومثله ابن سبيل، وأبناء السبيل، وإنّما نسبوا إليها لكثرة ملابستهم لها .. يقال: ابن سبيل، وابن السبيل - بالألف واللام أكثر - ويقال: عابر سبيل، وعابر ابن سبيل. وانظر: ابن غبراء، وبنو الأرض.

ابن سفسير = يراد منه الخادم، وكذا الأجير، وجمعه: السفاسرة[٢].

ابن سيئة البنان = يقال في مقام السب والذم، وقد يكنى به عن الزنا.

ابن سُؤبانة = يقال للرجل العارف بالشيء الخبير به، كما يقال: رجل سؤبان مالٍ.. إذا كان حسن القيام عليه.

ابن شامة الوَذْر[٣] = تطلق في مقام السب والذم، يقال لمن يشتم

---

(١) قيل: السبيل هو كل ما يتوصل به الى شيء خيراً كان أو شراً.

(٢) يقال للعالم بالشيء (هو ابن سفسيرة) مثل: ابن سرسورة، والجمع السفاسير. وقيل: هو الحاذق بالعمل، ويطلق على الذي يصلح شأن الناقة .. قاله ابن الأثير في المرصع: ٢٠٥.

(٣) الوذر - بسكون الذال - جمع وذرة، وهي في الأصل القطعة من اللحم، وأريد بها هنا ذكور الرجال، وشامة (فاعلة) من الشم.

قال في الصحاح ٨٤٥/٢:.. ومنه قوله: يا ابن شامَّةِ الوَذْرةِ.. وهي كلمة

←

ويصغر أمره، كأنّ أمه تشم الذكور لكثرة فجورها!

ابن شعرة = يطلق في مقام السب والذم، ويكنى به عن الزنا أحياناً.

ابن شف = يطلق في مقام السب والذم.

ابن صبح = هو الخفي النسب، وقيل: الطفل المنبوذ ليلاً إذا أصبح رُئي والتقط ورُبيّ، كما يقال للرجل المجهول.

ابن ضل = هو الخامل الذي لا يعرف، يقال: هو ضل بن ضل، والضلال بن الضلال، والضلّ بن الضلّ.. وهو الذي لا يعرف هو ولا أبوه.

وقيل: هو الميت بن الميت، ويستعمل أيضاً في الأكاذيب والأباطيل.

ابن الطريق = هو المسافر، مثل ابن السبيل، ويقال لولد الزنا: ابن الطريق، كأنه ولد مرمياً عليها.. كاللقيطة الذي لا يعرف أبوه، كما ويطلق على اللص[1]، ومثله يقال: بنو الطريق.

ابن الطيلسان = هو الأعجمي.

ابن العجزة = هو آخر ولد الشيخ حال شيخوخته، وقيل: مطلق

← قذفٍ، وكانت العرب تَتَسَاب بها، كما كانت تتساب بقولهم: يا ابن مُلْقى أرْحَلِ الركبان! يا ابن ذات الرايات!.. ونحوها.

(١) كما يقال للصّ: ابن الليل.

ولد الشيخ ، يقال : ولد فلان لعجزة .. أي بعد كبر أبويه ، قـاله ابـن الأثير[١] : ويقال : هو الهرم بن الهَرمة ، كما يقال له : ولد العجزة ، انظر : العجزة ـ لغة ـ.

ابن عَجّل[٢] = هو ولد الزنا ، كأنّ أمه تستعجل الزاني ، أو هـو اللقيط[٣].

ابن العَركية = هو ابن الزانية .

ابن العَروك = هو ابن الزانية أيضاً .

ابن العَلّة[٤] = **العَلَّة** = ـ بفتح العين و تشديد اللام ، ـ وهو الأخ لا من أمه .. أي الأخ من الأب دون الأم ، ومنه قيل : بنو العلات[٥].

و أبناء العلّات : هم الإخوة لأمهات شتى و أبـوهم واحـد[٦]

---

(١) المرصع : ٢٤٨ .

(٢) كما يقال له : ابن عجّل عجّل .. قاله في المرصع : ٣٧٥ .

(٣) كما قاله الزمخشري في ربيع الابرار ٢/١٩٤ .

(٤) العَلّة : مأخوذة من العَلّ ، و هو الشرب الثاني ، مقابل : النهل ، الذي هو الشرب الأول .

(٥) وهو يستعمل في الجماعة المختلفين ايضاً ، وهم ـ كما سيأتي ـ اولاد الرجـل من نسوة شيء ، سميت بذلك لان الذي تزوجها علىٰ أولىٰ قد كانت قبلها ثمّ عَلَّ من هذه .. قاله في الصحاح ٥ / ١٧٧٣ وغيره .

(٦) جاء في كتاب كشف الغمة ١/٥٤٤ ، وكذا تعليقة الوحيد البهبهاني على كتاب منهج المقال في الرجال : ١٣٣ وغيرهما ـ وحكاه الشيخ الجد طاب ثراه فـي ←

وسيأتي.

ابن عم قُصرة = أي ابن عم لح.

ابن عَمٍّ الكلالَة = ابن عمٍّ كلالَة = كلاهما بمعنى أنه ابن عم ليس بلحٍ، بل كان رجلاً من العشيرة[1].

← تنقيح المقال ٤٠٣/١ من الطبعة الحجرية في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي النحوي ـ عن يونس النحوي ـ وكان عثمانياً ـ قال: قلت للخليل بن أحمد: أريد ان أسالك عن مسألة فتكتمها عليّ ؟! ... قلت: ما بال أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كأنهم كلّهم بنو أم واحدة، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام] كأنّه ابن علّة، فقال: إن علياً عليه السلام تقدمهم إسلاماً، وفاقهم علماً، وبذهم شرفاً، ورجحهم زهداً [حلماً]، وطالهم جهاداً [وكثرهم هدىٰ.. فحسدوه]، والناس إلى امثالهم واشباههم أميل منهم إلى من بان منهم..

قال الجد رحمه الله: وبنو العلات أولاد الرجل من نسوة شتىٰ؛ كأنّ كل واحدة منهن عِلة ـ بكسر العين ـ علىٰ قلب الأُخرىٰ.

وقد روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم ـ كما في فردوس الأخبار ٨٠/١ ـ ٨١ بسند ضعيف أنه قال: «أنا أولىٰ الناس بعيسىٰ بن مريم في الدنيا و الآخره، والأنبياء أولاد علات، وأمهاتهم شتىٰ، وليس بيننا بني العلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتىٰ، والأحياف: بنو أم واحدة وآباؤهم شتىٰ، والأعيان: بنو أب واحد وأم واحدة..». كذا ورد عنهم، وهو كما ترىٰ.

وقد جاء الحديث بذيله ايضاً في مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٢١٣/٣ ـ ٢١٥، وعنه في بحار الانوار ٢٩ / ٤٨١ حديث ٣. وقريب منه حكاه الشيخ الطوسي ﷺ في أماليه ٢ / ٢٢١ وغيرهم.

(١) يقال: ابن عمي قُصرة ومقصورة.. إذا كان ابن عمه لحاً، وإن لم يكن لحاً وكان ←

ابن عم (عمي) كلالة = و يراد منه أنه من أبناء العم الأباعد[١]، أو قل: فيما إذا لم يكن لاصق النسب دنياً[٢]، ونظيره: ابن عم ظهْراً.

ابن عَمل = هو صاحب العمل الحاذق به الجاد فيه.

ابن عملي = هو المماثل له في المهنة[٣].

ابن عود = هو الرجل القصير الدميم الذليل. يطلق على الخامل والساقط.

ابن غبراء = هو المسافر، والغبراء: الأرض، كما قالوا: ابن الأرض[٤]، وابن السبيل إذا لم يعرف الموضع الذي أتوا منه، ومثله: بنو غبراء..

وهم أيضاً الفقراء والأضياف، سموا بذلك لفقرهم وحاجتهم وما عليهم من الغبار والشعث وسوء الحال..

وهم أيضاً اللصوص العارفون بالطرق الصعبة المجهولة.

← رجلاً من العشيرة قال: هو ابن عم الكلالة، وابن عم كلالة، وابن عمي كلالة. قاله ابن سيده في المخصص.

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٦٥.

(٢) الألفاظ الكتابية: ٤٧ باب القرابة.

(٣) قال الزمخشري في ربيع الأبرار ٢/٥٤٦: اذا لقى الصانع من العرب صانعاً مثله قال: يا ابن عملي.

(٤) يقال للضيف: ابن الأرض، ابن غبراء، وبنو غبراء، قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٦٧.

ابن غريبة = هو من كانت أمه من غير قوم أبيه ، مقابل : ابن حرة ،كما يقال له : ابن سبية ، وابن اخيذة ، وابن نزيعة .

ابن غِيَّة =أي هو من ولد زَنْية . وكذا : ابن نخَسة ، وابن الخبثة ، وابن هرمة .

ابن فرتني =حيث إن فرتني في لغة معد : الأمة ، وفي لغة اليمن : الفاجرة . وقد سلف في : ابن توني[1] وعلى كل ؛ يطلق في مقام السب والذم .

ابن فرتين = تقول العرب ذلك لمن تريد سبه و نقصه ، و مثله : أولاد فرتين[2] ، و لا يمكن عدّه مصطلحاً .

ابن فرية = هو ولد الزنا ، والفرية ـ فعلة ـ من الافتراء ، وهـو الكذب والقذف .

ابن فقع =الفقع هو الكمأة البيضاء الرخوة ، شبه به لأنه لا أصل له ولا فرع ، انظر : ابن قلمعة .

ابن فهلل = يطلق على الرجل المجهول النسب .

ابن قل = يقال للخامل الذي لا يعرف من هو : قل بن قل .

ابن قلمعة =يقال للذي لا يعرف : هو صلمعة بن قلمعة بن فقع . . وصلمعت الشيء إذا اقـتلعته مـن أصـله ، والصـلمعة : الإفـلاس ،

---

(١) حكاه في كتاب الأحوال ـكما في المخصص لابن سيده ١٩٨/١ ـ.

(٢) قاله المبرد في الكامل ٢ / ٣٠٩ ـ ٣١٠.

والقلمع : القلع ، والميم زائدة[١] ، ويقال : لقيت من فلان صلمعة بن قلمعة .. أي ليس معه قليل ولا كثير .

ابن القوم = انظر : القوم .

ابن كسيب = هو ولد الزنا .. أي إن أمه تكسب بالزنا .

ابن اللّفوت = هو الذي تزوجت أمه بعد أبيه ، فهي تلتفت عن زوجها إليه .

ابن لكاع = هو ابن الأمة ، وكذا : ابن لكيعة . ويطلق على المحمق أيضاً .

ابن ليال = هو الطفل الصغير الحديث العهد بالولادة ، كما قالوا : ابن أيام .

ابن الليل = هو اللص ، كما هو ولد الزنا ، وانظر : بنو الليل[٢] .

ابن الليلة = انظر : بنو الليل .

ابن مُخ = هو الرجل .

ابن مدينة = هو الرجل العالم بالشيء العارف به ، ويقال للفطن : ابن مدينتها ، وابن بلدتها . وقيل المدينة : الأمة ، وابنها : العبد .. وذلك

---

(١) قال ابن الأثير في المرصع : ٢٧٩ : .. وقيل إنه على التعاقب بين الصاد والقاف ، كما قالوا لعظيم الرأس : صندل وقندل .

(٢) ويقال أيضاً : ابن ليلتها .. للأمر العظيم والرأي الرشيد الصادر عن الفكرة الصالحة والقريحة الثاقبة . قاله ابن الأثير في المرصع : ٢٩٧ .

فيما إذا دنيت .. أي ملكت .

ويقال لولد الزنا : ابن مدينة[١] .

ابن المساعاة = هو ولد الزنا ، والمساعاة : الفجور مع الأمة .

ابن المُسَافَحَة = هو ابن البغي والزنا .

ابن مسلنطح الأباطح = هو القرشي الذي يولد ببطن مكة ، والمسلنطح : المتسع من الوادي . والأباطح جمع أبطح . واسلنطح الشيء : طال وعرض ، وبفتح الطاء وبكسرها على الفاعل والمفعول ، قاله ابن الأثير في المرصع [٢] .

ابن مصان = انظر : ابن مصة .

ابن مصانة = انظر : ابن مصة .

ابن مصّة = هو اللئيم ، من المص ، وهو أخذ الثدي بالفم ، ومص اللبن منه بخلاً وشحاً ، ويقال : ابن مصان ، وابن مصانة . يطلق في مقام السب والذم .

ابن المعارضة = هو ولد الزنا ، والمعارضة : المسافحة ، يقال : جاءت به عن مُعارَضة ، وعن عِراض .. إذا لم يعرف له أب .. انظر : المعارضة ـ لغة ـ.

---

(١) قال في المرصع : ٣١٠ :.. وقيل هو رجل خمّار من أهل القرى ، أراد أنه من أهل المدن لا من البادية . وانظر : المرصع : ٣٧٥ .

(٢) المرصع : ٣١١ .

ابن المعروكة = هو ابن الزانية ، انظر : المعروكة .

ابن ملاج[1] = هو اللئيم ، ويقال له : ابن ملجان ، وابن ملجة ، وابن ملجانة . يطلق في مقام السب والذم .

ابن ملّاص = هو اللئيم ، كأنّه من الإملاص ، وهو إسقاط الجنين . يطلق في مقام السب والذم والقدح .

ابن ملجان = انظر : ابن ملاج .

ابن ملجانة = انظر : ابن ملاج .

ابن ملجة = انظر : ابن ملاج .

ابن ملقي أرحل الركبان = انظر الآتي .

ابن مُلقي الركبان = ويقال له أيضاً : ابن ملقي أرحل الركبان . . . يقال ذلك لمن يشتم ويصغّر شأنه ، وهو كناية عن الزنا ، كأنّ الركبان تلقي رحالها عند أمه لذلك ، وكانت العرب تتساب بها .

ابن ناط = هو من ناط ينوط . . إذا علق ، يقال في موضع تخليط الرجل وموضع التكذيب له ، ولمن يدعى علماً ليس معه أداته هو : عاط بن ناط ، كما يقال : فيه أعواط وأنواط .

ابن نافع الكِير [كيرة] = هو سب وذم ، كأنه جعله حدّاداً !

---

(١) الملاج : مأخوذ من الملج ، وهو تناول الثدي بأدنى الفم ليرضع ، فيمص اللبن من الضرع لنجله ! قاله ابن الأثير في المرصع : ٣١٣ . ويقال له : ابن ملجان ، وابن ملجة ، وابن ملجانه ..

ابن نجده = يقال: دليل نجد.. أي هاد.. كأنه ولد ونشأ بأرض النجد.. أي المشرفة، ويقال للرجل الضابط للأمور: إنه لطلاع أنجد.

ابن نخسة = هو كناية عن ولد الزنا، انظر: ابن زنية.

ابن نزيعة = هو من كانت أمه سبية، انظر: ابن أخيذه.

ابن نفيلة = هو الغريب، ويقال له: ابن الأرض أيضاً[1].

ابن نقيلة = ـبفتح النون وكسر القاف، فعيلة بمعنى مفعول من النقلة.. أي ابن غريبة، يقال ذلك للرجل يكون دخيلاً في القوم وليس منهم، وبه سميت الناقلة، وهم الذين ينتقلون من قوم إلى قوم.

ابن النكوح = هو ولد الزنا، والنكوح ـ فعول ـ من النكاح: الوطء.

ابن وابش = انظر: بنو وابش.

ابن واحد = هو الرجل المعروف المشهور، يقال: فلان واحد ابن واحد.

ابن واهصة الخصي[2] = هو كناية عن اللؤم والضعة. والعرب تجعل الخاصي من الرجال لئيماً منقطعاً خزيان، فإذا كان في النساء كان أهجىٰ وأذم.

---

(١) قاله في المرصع: ٣٦٩.

(٢) الوهص: هو كسر الشيء الرخو اللين، وكني به هاهنا عن الخصي، قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٤٠. ولاحظ صفحة: ٣٦٥.

ابن الهبيع = يقال في مقام السب والذم.

ابن المجول = هو ولد الزنا، والمجول: الفاجرة.

ابن هَزْمة = هو آخر ولد الشيخ والشيخة، وقيل: ولد الشيخ، انظر: الهَرِمة، وابن عجزةِ.

ابن الملوك = هو ابن البغي.

ابن هَيّان = هو الخسيس من الناس.

ابنا بغيض = هما قيس وذبيان، قبيلتان مشهورتان.

ابنا بيضاء = هما سهيل وسهل، صحابيان من بني الحارث بن فهر، والبيضاء أمهما.

ابنا تعل = هما جرول وسلامان، بطنان من طي.

ابنا دخان = هما قبيلتا غني وباهلة.. بطنان من بني سعد بن قيس عيلان، سموا بذلك لأن ملكاً من ملوك اليمن غزا بلادهم فدخل هو وأصحابه كهفاً، فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف، وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا، فسموا: بني دخان...، فصار ذماً بعد أن كان مدحاً، قاله ابن الأثير[1].

ابنا درزة = يقال ذلك للاراذل والسقاط[2]. كما يقال لهم: ابناء الدهاليز، وابناء السكك. انظر: ابن درزة، وابناء درزة، واولاد

---

(١) المرصع: ١٧١.

(٢) ربيع الابرار ١٩٣/٢.

درزة[١].

ابنا عتود = هما معن وعنز؛ بطنان من طي.

ابنا عفراء = هما معاذ ومعوذ، ابنا الحارث بن رفاعة من بني مالك بن النجار الأنصاري[٢]، وعفراء أمهما.

ابنا قيلة = هم الأوس والخزرج الأنصار، وقيلة أمهم، وهي بنت كاهل بن عذرة بن سعد من بني الحاف بن قضاعة[٣].

ابنا منولة = هما شمخ ومازن ابنا فزارة، ومنولة: هي بنت ذهل ابن ثعلبة بن عكابة.

ابنا نزار = هما ربيعة ومضر.

ابنا وائل = هما بكر وتغلب، وهما معظم ربيعة.

ابنا وَبرة = هما كلب والقين، ابنا وبرة بن تغلب، بطن من قضاعة، وكلب عمّ القين لا أخوه.

الأبناء = هم قوم أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن ـ لمّا جاء يستنصره على الحبشة ـ فنصروه وملكوا اليمن وتديروها، وتزوجوا في العرب، فقيل لأولادهم: الأبناء[٤]. انظر: التنبيهات العامة.

---

(١) ويطلق على الدنيا: ام درز، وعلى القُمل والصئبان: بنات درزة.

(٢) انظر السيرة ٣٦٥/٢، وعنه في المرصع: ٢٤٩، وهما صحابيان شهدا بدراً.

(٣) وقيل: هي ابنة جفنة بن عتبة بن عمرو بن عامر من الأزد، حكاه ابن الأثير في المرصع: ٢٨٠.

(٤) قاله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥٧/٦.

←

أبناء أخياف = هم الإخوة؛ أمهم واحدة وآباؤهم شتى، والاسم: المخايفة. والأخياف: الأطوار، والناس أخياف ـ أي مختلفون على حالات شتَّى.

أبناء أعيان = هم الإخوة الذين أبوهم واحد وأمهم واحدة، والاسم: المعاينة. وأعيان الناس: أشرافهم، كأنّ هؤلاء الإخوة يشرفون إخوتهم باتفاق ولادتهم واختلاف أولئك.

أبناء درزة = هم السفلة والذين لا خير فيهم، ويقال للأنذال: هم أولاد درزة. كما يقال للخامل والساقط أيضاً.

أبناء الدهاليز = هم أولاد الزنا، لأن أمهاتهم يوطؤون خُلْسة في الدهاليز! وقد يرادف معناه: ابناء درزة، أو ابناء السكك.

أبناء الرذائل = هم الجهال.

أبناء السبيل = انظر: ابن السبيل.

أبناء السكك = هم السقاط والاراذل، وقد يرادف معناه لابناء السكك، أو الدهاليز[1].

أبناء العلات = انظر: بنو العلات، وابن العلة.

← حكىٰ الشيخ الصدوق ﷺ في معاني الاخبار: ٣٣ [طبعة مكتبة الصدوق: ٩٤ ـ ٩٥] عن الفراء قوله: .. كما قيل لأولاد أهل فارس الذين سقطوا إلىٰ اليمن: الابناء؛ لأن امهاتهم من غير جنس آبائهم ..

(١) كما اشار له في ربيع الابرار ١٩٤/٢.

أبناء الفضائل = هم الحكماء، قاله ابن الأثير[١].

أبناء الليل = يطلق على المسافرين والطرّاق.

أبناوات[٢] **سعد** = حيّ من كلب خاصة يقال لهم ذلك، لأنها كثرت فيهم.

ابنة[٣] **القوم** = انظر: القوم.

أبو أدراص[٤] = هو الأحمق.

أبو الأضياف[٥] = هو صاحب المنزل الذي تكون فيه الضيافة، وانما قيل له ذلك لتفقده اياهم، كما يقال له: صاحب المنزل أو أبوه، وابو البيت، وابو المثوى ...

---

(١) المرصع: ٢٧٠.

(٢) هو جمع شاذ، لأن (فعلاوات) إنّما تجيء في جمع (فعلاء) اسماً، نحو: صحراء وصحراوات، وقد جاء في جمع (أشياء) و(أسماء): أشياوات وأسماوات، وهو شاذ لا يقاس عليه.

(٣) الابنة ـ بألف الوصل ـ فإنها تأنيث (ابن).

أقول: قيل المحذوف من (بنت)، و(أخت) لام الفعل ـ وهي الواو ـ لقولهم: هذه بنت بيّنة البنُوة.. وتقف عليها بالتاء، وعلى (الابنة) بالهاء.

(٤) الأدراص ـ جمع درص ـ وهو ولد الفأرة واليربوع ونحوهما ـ لاحظ: القاموس المحيط ـ فشبه الأحمق به لجهله، قاله ابن الأثير في المرصع: ٥٦ وغيره.

(٥) هي كنية خاصة بسيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام لاشتهارة بكثرة الضيوف حتى قيل: إنه لا يأكل طعاماً حتى يحضره ضيف يأكل معه.

أبو البيضاء = هو الحبشي وغيره من السودان.

أبو البيت =هو صاحب المنزل وربّه، والزوج أيضاً. ويطلق على الذي ينزل عليه الأضياف. كما يقال لصاحب المنزل: أبو المثوى، وأبو المنزل.

أبو الجن =كنية ابليس ! قاله ابن الحجاج، ومثله: ابو مرة، وابو قترة[١].

أبو حاجب = هو سب يسب به الرجل، ويراد منه أنه ولد زنية، لأن أمه أشير إليها بالحاجب لأجل الزنا..

قال أبو سهل ـ كما حكاه ابن الأثير[٢] ـ: ويحتمل أن يكون بالجيم قبل الخاء، من قولهم: رجل جخابة.. لا خير فيه.

أبو حباحب = يطلق في مقام القدح أو الذم والسبّ، وقد يشار به إلى معنى الزنا.

أبو المثوى = انظر: أبو البيت.

أبو مرة =كنية ابليس. انظر: ابو الجن.

أبو المساكين = هو الرجل الذي يحبهم ويكرمهم ويجلس إليهم[٣].

---

(١) صرح بذلك ابن الاثير في المرصع، وقبله الزمخشري في ربيع الابرار ٣٨٨/١ وغيرهما.

(٢) المرصع: ١٣٦، ولاحظ صفحة: ٣٦٥.

(٣) قيل: ينصرف إلى جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه، بذا كناه رسول الله ←

أبوالمنزل = صاحبه، والذي ينزل عليه الأضياف. انظر: أبوالبيت.

أبوالمنى = هو الرسول الذي يدعو إلى الدعوة.

أبواليتامى = هو من يقوم بأحوالهم وبمؤنهم.

أبو يحيىٰ = كنية ملك الموت[١].

الأبوان = هما العم مع الاب، وكذلك الام مع الاب، وكذلك الجد مع الاب، كما سمي معلم الانسان اباً.

الابهران = يقال لنوفل وعبد شمس[٢].

الأتاوي = انظر: أتي.

أتيّ = هو الغريب الذي قدم بلاد غيره، فعول بمعنى فاعل، من أتَى[٣]، و هو لفظ مستعمل عندهم.

← صلى الله عليه وآله؛ لأنه كان حفياً بالمساكين محسناً إليهم، قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٠٢ وغيره.

(١) يقال: اصابت فلان حراب ابي يحيىٰ .. إذا احتضر. والحراب مثل في مقدمات الموت، قاله الزمخشري في ربيع الابرار ٣٩٢/١.

(٢) قاله ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٥.

(٣) أقول: ينسب إليه فيقال: الأتاوي، ومعنى هذه النسبة المبالغة، كقولهم في الأحمر: أحمري، وفي الخارج: خارجي؛ فكأنه الطاري من البلاد الشاسعة.

قال في النهاية ٢١/١ ذيل قوله: (إنّما هو أتِيّ فينا) قال: أي غريب، يقال: رجل أتِي وأتَاوى. ومنه حديث عثمان: إنّا رَجُلا أتاويّان. ولاحظ: القاموس المحيط ٢٩٧/٤، والنهاية: ٢٢٦٣/٦ .. وغيرهما.

أثافي[١] = جمع أثفية[٢]، بمعنىٰ التابع .

أثر = يعبرون به عمّن لا ولد له .

الاجارب = هم خمس قبائل من بني سعد ، وهم : ربيعة ، ومالكُ ، الحارث ، وعبد العزىٰ ، وبنو حماد[٣] .

الاحابيش = وهم الذين حالفوا قريشاً من القبائل ، اجتمعوا بذنب حبشي جبل بمكة ، فقالوا : بالله انهم يد على من خالفهم ما سجا ليل ورسا الحبشي في مكانه !

وقيل : هو من التحبيش ، وهو الاجتماع ، الواحد : احبوش[٤] وقد سلفت لغة ، انها الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة .

الاحجار = هم رهط بني نهشل ، وهم : جندل ، وصخر ، وجرول .

---

(١) الأثفية ـ لغة ـ هي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها . يقال : أثفيت القِدرَ : إذا جعلت لها الأثافي . قاله في النهاية ٢٣/١ ، ولاحظ القاموس المحيط ١١٦/٣ ، والصحاح ١٣٣٠/٤ ، وغيرها .

(٢) وقد عدّ منهم جمع في المحبر : ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، تحت عنوان : أثافي العرب وأثفية .. فقال مثلاً : .. أعصر ، ومحارب بن حفصة أثفية . إلا أن ابن حزم في كتابه جمهرة أنساب العرب حكى عن ابن الكلبي قوله : أن الأثافي هم : سليم ، وهوازن ، وغطفان ، وأعصر ، ومحارب .

(٣) العمدة لابن رشيق ٢ / ١٩٥ .

(٤) قاله الزمخشري في ربيع الابرار ٣٦١/٢ .

وقيل : صفوان ، وفهر ، وجندل ، وصخر[١] .

أحرض الرجل = انظر : ابن حارض .

احلاس الخيل = كذا كان يقال لهمدان ، لاحظ : فوائد الفصل .

الأحلاف = مأخوذة من الحلف والتحالف ؛ بمعنى اليمين الذي كانوا يقسمونه في عهودهم[٢] ، حيث كانت تنضمّ به العشائر الضعيفة إلى العشائر القوية لتحميها و ترد عدوها عنها ، و قد تنفصل بعض قبائل الحلف لتنضم إلى حلف آخر يحقق لها مصالحها بشكل أحسن ، وكان للحلف دور كبير في تكوين القبائل .

و مقابل الأحلاف : جمرات العرب ، وهي قبائل قلّة فيها شجعان يكفونها في الحروب[٣] .

وعلى كل ؛ فالأحلاف هم المتحالفون عموماً ؛ و أريد هنا منه معنى خاص[٤] . وهم قوم من ثقيف ، وفي قريش ست قبائل هم : بنو

---

(١) ربيع الابرار ٣٧٨/٢ ، وفي لسان العرب ١٧١/٤ والاحجار بطون من بني تميم . قال ابن سيده : سموا بذلك لان اسماءهم : جندل وجرول وصخر .

(٢) كانوا يغمسون أيديهم في أثناء عقد الحلف في طيب أو دم ، ومن الأحلاف المشهور : حلف الفضول ، وحلف الطيبين ، وحلف الرباب .. وغيرها .

(٣) و قد يكون الحلف للأفراد أيضاً ؛ بأن ينضم الرجل إلى القبيلة لتحميه و ذلك بالحلف و الموالاة .

(٤) قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ١ / ٣١١ : كانت الرياسة في ←

عبدالدار ، وبنو كعب ، وبنو مخزوم ، وبنو جمح ، وبنو سهم ، وبنو عدي ، نحروا جزوراً وغمسوا ايديهم في دمائه وتحالفوا ، فسموا : لعقة الدم[١] .

وقد يراد من الاحلاف قبيلتي أسد وغطفان ؛ لأنهم تحالفوا على

← بني عبد مناف ، والحجابة في بني عبد الدار ، فأراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما لعبد الدار ، فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم ، فعمدت أم حكيمة بنت عبد المطلب إلى جفنةٍ فملأتها خلوقاً ووضعتها في الحجر ، وقالت : من تطيب بهذا فهو منا ؛ فتطيبت به عبد مناف وأسد وزهرة وبنو تيم فسموا : المطيبين .

فالمطيبي : أبوبكر ؛ لأنه من تيم .

ونحر بنو سهم جزوراً وقالوا : من أدخل يده في دمها فهو منّا ، فأدخلت أيديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي ومخزوم ، وتحالفوا ، فسمّوا : أحلافاً .

فالأحلافي : عمر ؛ لأنه من عدي .

وعلى كل ؛ فالأحلاف : بنو عبد الدار ، وحلفاؤهم بنو مخزوم بن يقظة ، وبنو سهم بن عمرو ، وبنو جمع [جمح] وبنو عدي بن كعب . . كما نص عليه في سيرة ابن هشام ١/١٣٠ ، وجاء في هامش جمهرة النسب : ٦٦ ، والمنمق للبغدادي : ٤٣ ، وكذا انظر عنهما ـ الاحلاف والمطيبين ـ المنمق ـ ايضاً ـ : ٢٠ و٤٢ ـ ٤٥ ، ٢٢٢ ـ ٢٢٤ ، ٣٣٢ ـ ٣٤٤ .

(١) ربيع الابرار ٢/٣٦١ . وقال : ولم يل الخلافة من الاحلاف الا واحد وهو عمر بن الخطاب ، والباقون من المطيبين .

ولاحظ : النهاية لابن الأثير ١/٤٢٤ ـ ٤٢٦ ، والقاموس المحيط ٣/١٢٩ .

التناصر[١].

و النسبة إلى الأحلاف كالنسبة إلى الأبناء في قولهم: ابنائي.

أحلمَت المرأة = أي ولدت اولاد حلماء.

الأحماء[٢] = هم الأقارب من قبل الزوج للمرأة كـالأب و الأخ و العم و غيرهم[٣]، فيقال: هؤلاء أحماء فلانة.. تريد قوم زوجـها، و الحمو: أبو الزوج[٤]، مقابل: الأَخْتان الذين هم الأقرباء من قـبل المرأة، و الصهر يجمعهما، قاله الأصمعي، و حكاه جمع، وانظر: الختن.

أحماء فلان = انظر: أصهار المرأة[٥].

الأحمر = هم الموالي و سائر العجم، مقابل العـربي[٦]. لاحـظ:

---

(١) قاله في القاموس المحيط ١٢٩/٣، ولاحظ النهاية لابن الأثير ٤٢٤/١ ـ ٤٢٦.

اقول: قد تولد من الاحلاف والمطيبين: حلف الفضول، وإنّما سمي بذلك لانه حلف خرج من الحلفين، فكان فضلاً بينهما عليه.. قاله في المنمق: ٤٧، وربيع الابرار ٣٤٥/٤ ـ ٣٤٦ وغيرهما...، وقيل فيه غير ذلك.

(٢) و الواحد من هذا: حم ـ في غير الإضافة، فإذا أضـيف قـيل: هـذا حـموها، و رايت حماها، و مررت بحميها.

(٣) ومن هنا حكى أبو الفرج الإصفهاني في الأغاني ١٦ / ١٤٩ عن الرباب زوجة سيد الشهداء صلوات الله عليه أنها قالت: ما كنت لاتخذ حَمَا بـعد رسـول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

(٤) الألفاظ الكتابية بابْ القرابة: ٤٧.

(٥) نجعة الرائد ١ / ٢٦٥، عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٧.

(٦) الكامل ١ / ٣١٤.

←

الأسود ، والهجين .

أحمس = انظر : الحُمس .

الأخامر = هم الأبناء في الكوفة . انظر التنبيهات العامّة .

الأَختان = هم الأقرباء من قبل المرأة مقابل الأحماء الذين هم من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما . قاله الأصمعي ، و قد سلف ضمناً و يأتي في : ختن .

أَختان فلان = انظر : أصهار الرجل[١] .

الأَخياف = هم الإخوة لأم واحدة و آباء شتى ، مقابل : الأعيان ، و بنو العَلّات .

ويقال للناس : أخياف .. أي لا يستوون .

قالوا : إذا مات الرجل و ترك إخوة لأب و أم ، و إخوة لأب ، فالمال لأولئك دون هؤلاء . قاله في الفائق[٢] ،و فيه كلام .

← قال الشيخ البهائي ﷫ في كشكوله ٣/٨٤ : وفي الحديث : « بعثت إلى الاحمر والاسود » اي إلى العرب والعجم ؛ لان الغالب على الوان العرب السواد والسمرة ، والاغلب على الوان العجم : البيض والحمرة . والمراد بـ : العجم : ما عدا العرب .

وقيل : المراد بـ : الاسود والاحمر .. الجن والانس ، فالاسود كناية عن الجن لعدم ظهورهم ، والاحمر عن الانس ..

ثم قال : والقول الاول هو الاشهر .

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٧ .

(٢) الفائق ٣ / ٤٤ .

أخيذ = الأسير، يستعمل لغة لا اصطلاحاً.

ادعي إلى بني فلان = فيما إذا ادعي رجل إلى قوم فأنكروه و لم يثبت عند النسابة قوله و لا قولهم، ذكروه بانفراده، و قالوا: ادعي إلى بني فلان و أنكروه و لم يثبت الطرفان، و إن رجح قولهم قالوا: أنكروه ولم يثبت ـ كما سيأتي ـ.

الأذواد[١] = هو كل من سبق اسمه بكلمة (ذي) مثل: ذي القرنين، ذي يزن، و ذي كلاع، و ذي الشهادتين ـ خزيمة بن ثابت ـ.. وغيرهم، ويراد منهم مصطلحاً: ملوك اليمن[٢]، لاحظ: ذو.

ارباب العرب = كذا كان يقال لحمير.

ارباب الملوك = كذا كان يقال لغسان، لاحظ فوائد الفصل.

الأرحاء = جمع رحى، و يراد منها القبائل التي أحرزت دوراً و مياهاً لم يكن للعرب مثلها، ولم تهاجر أو ترحل عن أوطانها، ودارت في دورها، مأخوذة من الأرحاء.. أي الرحى تدور على قطبها[٣]. وهم قبيلة خندف، ويقابلها: الفرسان، وهم قيس[٤].

---

(١) عقد المبرد في الكامل في اللغة و الأدب ٢ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ باباً (٥٦) في ذكر الأذواد.. وعدّد جمعاً منهم.

(٢) المرصع لابن الأثير: ٥٢.

(٣) يسمونها اليوم بـ: العشائر نصف المتحضرة، و تعتبر هذه القبائل مستقلة بنفسها مستغنية عن غيرها، لاحظ الجماجم.

(٤) لاحظ: العقد الفريد ٣/٣٣٥، [٢ / ٢٢٥ طبعة بولاق] عن هامش جمهرة

←

أرداف (الملوك) = هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ـ بمنزلة الوزراء في الإسلام ـ واحدهم : ردف ، والاسم الردافة كالوزارة[1].

الأرهاط = عائلة الرجل و أسرة بيته الخاصة[2]. انظر : الرهط ، وهم الطبقة العاشرة من مراتب النسب ، كما سيأتي في الفوائد العامّة .

أريبة القوم = هم أهل بيته الأدنون[3].

أزداد الركب = انظر : الأزواد .

الأزواد = وهم من كان لا يدعون غريباً ولا ماراً في طريق ولا

← النسب : ٢٧٣ .

أقول : حكىٰ ابن حزم في كتابه جمهرة أنساب العرب : ٤٨٦ عن ابن الكلبي أن الأرحاء هم : تميم ، وأسد ، وبكر ، وعبد القيس ، وكلب ، وطي .

وذكر الحازمي الهمداني في عجالة المبتدي : ٥ عددهم من ربيعة . وقال قبل ذلك : إنما سميت (ارحاء) لفضل قوتها وعددها علىٰ سائر العرب ، ولانها حمت دورها ومياهاً ومرابع لم يكن للعرب مثلها ، فدارت في دورها دور الرحىٰ علىٰ اقطابها لا تفارق دورها طلب للنجعة ، وإنما تردد فيها كدور الرحىٰ ..

(١) النهاية لابن الأثير ٢/٢١٦ .

(٢) كثر تداوله في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري (١٥٦ ـ نحو ٢٣٣ هـ) طبع وحقق من قبل ليني بروفنسال . وقد بدأ الحديث عن نسب قريش من جذم عدنان منهياً بالأرهاط .

(٣) النجعة لليازجي ١ / ٢٦٤ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٦ .

محتاجاً يجتاز بهم إلا أنزلوه وتكفّلوا به حتىٰ يظعن، ويقال لهم: أزداد الركب[١] انظر: الرديف.

الأساورة = هم الأبناء في البصرة، انظر التنبيهات العامّة، الهامش.

استلحق = يقال: اسْتُلحقَ فُلان فُلاناً.. إذا أنكره ثم ادّعاه و نسبه إلى نفسه[٢].

استوىٰ = انظر هامش: الغلام.

الأسد =الأزد. قال الزمخشري[٣]: أهل العلم بالنسب يقولون في القبيلة التي من اليمن التي تسميها العامة، الأزد: الأسد.

أسد الناس =كذا كان يقال للازد، انظر فوائد الفصل.

الأسرة = هي أصل الرجل[٤]، و تقال لما كان أزيد من عشرة،

---

(١) وقد عدّ بعض من عرف منهم في المنمق: ٤٦٠ ـ ٤٦١، والمحبر: ١٣٧، والاغاني ٤٨/٨، وغيرها.

اقول: ازداد الركب من قريش: ثم من كانوا اذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذ زاداً معهم ولم يوقدوا ناراً، يكفونهم ويغنونهم، قاله ابو جعفر محمد بن حبيب في كتابه المحبّر: ١٢٧.

(٢) الألفاظ الكتابية: ٤٨ ـ ٤٩.

(٣) الفائق في غريب الحديث ١ / ٤٣.

(٤) فيقال مثلاً: إن الأزد أكرم أسرة.. يقول عصابة و قبيلة، و يقال للرجل من أسرة أنت..؟! و أصل هذا من الاجتماع، يقال للقتب: مأسور، قاله المبرد في الكامل ٢ / ١٢٢.

و تُعدّ بين الطبقة التاسعة و العاشرة في طبقات النسب العشرة، انظر: التنبيهات، ذو أسرة..

أُسقط = إشارة إلى أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله بهم، أو لسوء فعله ![1].

أسلاف = جمع سلف، و هم زوج أخت امرأته، مثل أن سلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قبل خديجة: الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس[2].

الأسود = وهم العرب، مقابل: الأحمر، وهم العجم[3] وقد سلفت.

الأسيف = هو الشيخ الفاني، و قيل: العبد، و عن المبرد: يكون الأجير و يكون الأسير[4]، و هو لفظ مستعمل عندهم لا نعرفه

---

(١) أقول: يجب ـ والحال هذه ـ التفصيل، كما نص عليه ابن عنبة في عمدة الطالب: ٣٧٦.

(٢) و قد عدّ منهم جمع كبير في المحبّر: ٩٩ ـ ١١٠ و غيره.

(٣) قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٥/٥٤: ومن الألفاظ التي جاءت عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من باب الكنايات قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم «بعثت إلىٰ الأسود والأحمر» يريد إلىٰ العرب والعجم، فكنىٰ عن العرب بـ: السواد، وعن العجم بـ: الحمر. ثم قال: والعرب تسمي العجمي: أحمرَ؛ لأن الشقرة تغلب عليه.

(٤) قاله الزمخشري في الفائق ٢ / ٤٢٩ و روي عنه صلى الله عليه و آله و سلم: ←

مصطلحاً لهم .

الأشلاء = البقايا ، يقال : بنو فلان أشلاء في بني فلان .. أي بقايا فيهم ..

الاصل = كرم النسب ، وقد تأصّل كذا واصّله ، ومجد اصيل . قال الكسائي : قولهم : لا اصل له ولا فصل .. يعني بالاصل : الحسب ، والفصل : النسب ، ومر معناه لغة .

اصلحه الله = يوصف به من كانت حالته غير مرضية ، فيكتب عليه ذلك[١] .

الأصهار (الرجل) = يقال هؤلاء أصهار فلان .. تريد قوم زوجته و أهلها الأدنون ، كما يقال : أختان فلان[٢] .

أصهار المرأة = هم أقارب زوجها ، ويقال لهم : أحماء فلانة[٣] .

← «لا تقتلوا عسيفاً و لا أسيفاً » . وفي البخاري كتاب الحدود حديث ٦٣٣٧ فسّر الاسيف بـ : الأجير ، وكذا في سنن أبي داود حديث ٣٨٥٥ ، وقد جاء بلفظ : العسيف ، كما في سنن ابي داود ، كتاب الجهاد ، حديث ٢٢٩٥ عنه صلى الله عليه وآله انه قال : « لا يقتلن امرأة ولا عسيفاً » ، وفي مسند أحمد بن حنبل ، مسند المكيين حديث ١٥٤٢٣ عنه صلى الله عليه وآله إنه قال : « لا تقتلون ذرية ولا عسيفاً » ، وكذا حديث ١٦٩٥٠ ، وفي بحار الأنوار ٢٠١/٣٣ ، حديث ٤٨٩ ، قال : .. وكان الصباح عسيفاً لابي سفيان شاباً وسيماً .

(١) قاله في المشجر الكشاف : ٢٩٢ .

(٢) الألفاظ الكتابية : ٤٧ باب القرابة ، وكذا النجعة ١ / ٢٦٥ .

(٣) نجعة الرائد ٢٦٥/١ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٧ .

أطراف الرجل = هم أعمامه وأخواله ، وكل قريب له محرم ، قاله ابن سيده[١].

أطرفهم = انظر : طريف .

أظنه كذا = إشارة إلى تردد النسابة في أمر أو نسب ثم ترجح عنده أحد الطرفين . قاله ابن عنبة[٢] و غيره .

اعترف به = وتارة يقال : اعترف به قومه ولم يثبت .. وذلك فيما لو ادعي إلىٰ قوم واعترف به قومه ولكن لم يثبت عند النسابة ، وقريب منه قولهم : بشهادة أهله .. ويقابله : انكره أهله .

انظر : ثبت بشهادة .

اعتزىٰ إليه = انتسب إليه أو له .. صدقاً أو كذباً .

اعقاب الرجل = اولاده ، قالوا : لا يدخل فيه اولاد البنت ؛ لانهم لم يعقبوه بالنسب ، اما اذا كان له ذرية فانهم يدخلون فيها .

الاعتزاء = انظر : عزىٰ .

اعتزاى إليه = انتسب له .. صدقاً أو كذباً .

اعقاب الرجل = اولاده ، قالوا : لا يدخل فيه اولاد البنت ؛ لانهم لم يعقبوه بالنسب ، اما اذا كان له ذرية فانهم يدخلون فيها .

أعقب = توضع على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه ، و قد

---

(١) المخصص ١٢٩/١ .

(٢) عمدة الطالب : ٣٧٢ .

يعوضون عنها برمز :(رع) .

و قيل : هي أعلى كلمة في إثبات النسب و الثناء عليه ، و مثله : له العقب ، و : فيه البقية[١] .

أعقب من فلان = إشارة إلى أن عقبه ليس بمنحصر فيه ، لجواز أن يكون له عقب من غيره ، وكذا قولهم : أولد من فلان .. بخلاف قولهم : عقبه من فلان ، أو : العقب من فلان ، إذ يدلّ على أن عقبه منحصر فيه[٢] . انظر : المعقب .

أعلم عليه فلان = إشارة إلىٰ الشك في الشك ، انظر رمز : (صم) .

أعلمه فلان النسابة = أي أن فلاناً توقف في إثباته و لم يجزم بصحة اتصاله .. ولذا جعل على اسمه علامة ، انظر : علامة .

أعواط = انظر : ابن ناط .

أعور = تقول العرب ذلك لمن ليس له أخ من أبيه و أمه ، و قيل معناه : يا رديء ! ، وكل شيء من الأمور و الأخلاق إذا كان رديئاً قيل له : أعور ؛ ومنه الكلمة العوراء . قاله الزمخشري في الفائق[٣] . و هولفظ مستعمل ، ولا نعلمه مصطلحاً خاصاً .

---

(١) وعدّ منها في مقدمة المنتقلة : له ذيل ، و : له ذرية ، و : له أعقاب وأولاد .. ويعدون كل هذا من أعلىٰ المراتب في التزكية لوضوح النسب .

(٢) ونص النقيب الحسيني النسابة في بحر الانساب : ٢٩١ علىٰ ان لو قال : اعقب من فلان وحده .. فهو دليل علىٰ انه منفرد في العقب لم يشاركه فيه غيره .

(٣) الفائق ٣ / ٣٧ .

الاعياص = وهم : العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص[١] ، وزاد الزمخشري[٢] : والعويص بنوه ايضاً .

وقيل[٣] : يقال لهم العنابس ، انظر : العنابس .

الأعيان = هم الإخوة لأب واحد و أم ، مقابل : العلات و الأخياف .

أغرق (في النسب) = انظر : غريق .

الأفخاذ = جمع فَخْذ و فَخِذ ، و هو ما كان أصغر من البطن ، و هو يجمع العشائر ، ويُعدّ الطبقة السابعة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض . انظر : الفخذ . ولاحظ : التنبيهات العامة .

أفردت = أي لم تضع المرأة الا ولداً واحداً .

أقعد = انظر : ذو قعدد .

أقعدهم نسباً = هو الذي يكون أقربهم إلىٰ الجدّ الأكبر[٤] .

---

(١) قال في لسان العرب ٧ / ٦٠ : .. والاعياص من قريش : اولاد امية بن عبدالشمس الاكبر ، وهم أربعة : العاص ، وابو العاص ، والعيص وابو العيص ، ومثله في القاموس المحيط ٢ / ٣١٠ .

(٢) ربيع الابرار ٢ / ٣٦٢ . وهؤلاء والعنابس احد عشر كل منهم يكنىٰ باسم صاحبه الا العويص فما كان له كنىٰ .

(٣) قاله في تاج العروس ٤ / ٤١١ ، وزاد : وهم اخوة حرب وابي حرب وسفيان وابي سفيان . ثم قال : ويقال لهؤلاء : العنابس .

(٤) كما جاء في : جمهرة النسب للكلبي : ٥٨ [١ / ٥٥] ، والمقتضب : ٢٨١ ، وغيرهما .

الاقلات = هي قلة الولد .. يقال امرأة مِقلات ، قاله ابن قتيبة[١] وغيره . انظر : المقلات .

ألبو = و هي محرفة عن كلمة (آل أبي)[٢]، وكلمة (بو) تعني (أبو)، تخفيفاً ، وقد حذف منها حرف (الألف) للسهولة فصارت نتيجة التحوير و التحريف كذلك . و هي مصطلح حديث لا نعرفه عند القدماء .

أم[٣] = قيل : اكثر ما يقال الامهات للناس ، والامات للبهائم ، وتصغيرها : اميمة انظر : أم مثواه .

أم بكر = هي التي ولدت بطناً واحداً .

أم البيت = هي زوجة الرجل وصاحبة المنزل، كما يقال لها : أم السكن ، أم المثوى ، أم المنزل .

---

(١) عيون الاخبار ٢ / ١١٣ .

(٢) قاله في موسوعة العشائر العراقية ١ / ٣١، وهو ـ كما نعلم ـ مصطلح خاص في العراق، لانعرفه من غيرهم ولا عند غيرهم .

(٣) قد سلف معنى الأم لغة ، وأنه في الأصل كل شيء يضم إليه جميع ما يليه ، ومنه قيل للجلدة المحيطة بالدماغ : أمّ الدماغ .. وإذا أطلقت الأم فإنما يقع معناها على الوالدة من كل حيوان ، ثم اتسع فيها فقيل لامرأة الرجل المسنة : أمّ، ولصاحبة المنزل : أم .. قال الاخير ابن الأثير في المرصع : ٤٩ . وانظر : كشاف اصطلاحات الفنون ١ / ٢٥٨ وغيرهما .

وقيل : ام الاضياف وام المساكين كقولهم : ابو الاضياف ، ويقال للرئيس : امّ الجيش . قاله الراغب في المفردات : ٨٥ .

أم ثلث = هي التي ولدت ثلاث بطون، ولا يقال فيه أم ربع، ولكن أم رابع.. وكذلك ما بعدها.

أم رابع = انظر: أم ثلث.

أم السكن = يقال لصاحبة المنزل.

أم الطفل = هي المرأة المرضع.

أم العرب = هي كناية عن أصلهم! قاله ابن الأثير(١).

أم القوم = هو اسم يطلق في لغة الأزد على رئيس القوم ووالي أمرهم.

أم مثواه = هي زوجة الرجل، ويسمون الزوجة: أمّاً!

أمّ المثوى = هي ربة البيت وصاحبته والتي تنزل بها الأضياف والمسافرون. انظر: أم البيت.

أم المنزل = انظر: أم البيت.

أم واحد = هي التي لها ولد واحد.

وقيل: هي الحفرة التي يدفن فيها الإنسان كناية عن القبر!، كأنها أمه التي يأوي إليها.

أم الوحش = يكنى بها عن النساء.! ويقال للمغارة أيضاً.

أم ولد = يقال لمن كانت أمه جارية أمة وهو من اب حرّ، وكذا

---

(١) المرصع: ٢٤٥.

قولهم: فتاة[١]، أو سبية. و قد يعبر عنها بـ: عتاقة فلان، أو ذات يمين.

و إذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا: مولاة أو: عتيقة.

الإمارة[٢] = هي السلطة الرسمية الخاصة ـ بما لها من نظام خاص و قرارات داخل الحكومة الشرعية ـ وهي تضم مجموعة كبيرة من العشائر المتفرعة عنها، أو المذابة فيها، أو المحتمية بها، أو المتحالفة معها.

امرأة رابة = هي امرأة زوج أمه[٣].

الأُمّة = هم المصدقون بالرسول عليه و آله السلام دون المبعوث إليهم كذا قيل[٤]، والحق: ان الامة كل جماعة يجمعهم أمر ما، اما دين واحد، او زمان واحد، او مكان واحد، سواء أكان ذلك الامر الجامع تسخيراً أو اختياراً، وجمعها: امم.

الأميّ = نسب إلى أمة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط، وكان

---

(١) الكامل للمبرد ١ / ٣١١. وانظر: العمدة: ٣٧٥.

(٢) هذا مصطلح عشائري حديث دارج في الخليج و العراق والجزيرة، وقد أصبح لبعض هذه الإمارات كيان مستقل و سلطة دستورية، كما واصبحت أحياناً نواة لبناء دولة.

(٣) كان مجاهد يكره أن تزوج الرجل امرأة رابة، و أن عطاء و طاووساً كانا لا يريان بذلك بأساً. قاله الزمخشري في الفائق ٢ / ١٣٣.

(٤) قاله ابن شهرآشوب في أعلام الطرائق: ٢٥٥ من النسخة الخطية. وفي حصره ﷺ بهم تأمل، بل منع، اذ اطلق على غيرهم لغة ورواية.

يخط غيرهم من سائر الأمم .. كذا قيل ، ثم بقي الاسم و إن استفادوه بعد .

وقيل : نسب إلى الأم ؛ أي هو كما ولدته أمّه ، قاله الزمخشري[١] .

انْتَحل = يقال : انتحل قبيلة .. تحقق بها و اختارها ، أو اذا انتسب إليها ، ويقابله : تَنَخَّلَ - بالخاء -[٢] .

انجو = انظر : ابن نجده .

انضاد الرجل = هم أعمامه و أخواله[٣] .

انقرض[٤] = أي كان له عقب فانقرض هو و عقبه .

انقرض إلا من البنات = فيما إذا لم يبق له عقب إلا من البنات[٥] .

---

(١) الفائق ١ / ٥٦ . وقيل نسبت إلى أم القرى مكة المكرمة .. وقيل غير ذلك .

(٢) الألفاظ الكتابية : ٤٨ باب الانتساب .

(٣) النجعة لليازجي /١ ٢٦٤ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٦ .

كذا قيل ، ولكن الظاهر أن أنضاد الرجل هم أنصاره ومن يغضب له - كما قاله ابن سيده في المخصص ١٢٨/١ ، وقد سلف - وقيل جماعته . و ذهب إلىٰ أن أطراف الرجل أعمامه وأخواله .

(٤) الشبهة في الأنساب تقع من هذا اللفظ ، لأن من انتمى إلى من لا عقب له ، أو له عقب فانقرض كان مدعياً ، و في من لا عقب له خلاف بين النسابين ، فقوم يقطعون على واحد أنه لا عقب له ، و قوم يشكون فيه و في عقبه .

(٥) أقول : إنّ عمدة النساب لا يذكرون في المشجرات أسماء البنات إلا نادراً

←

انقرض و لم يعقب = نظير: انقرض.

أنكره = وهو فيما إذا دعي رجل إلى قوم فأنكروه و لم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم .. ذكره بانفراده، و قال: ادعي إلى بني فلان و أنكروه.. ومثله: انكره أهله، هذا إذا لم يثبت الطرفان، و إن رجح قولهم قال: أنكروه و لم يثبت.. و بالعكس قال: انكره قومه و لم يثبت ..[1] ويقابله قولهم: بشهادة اهله.

أنواط = انظر: ابن ناط.

اوزاع القبائل = هم فرقها، وبقايا مجتمعة من قبائل شتى[2].

← اختصاراً.

قال أبوجعفر النسابة العبيدلي في كتابه المسمى: الحاوي، في صدر الجزء الأول: إنّما لم يذكر أسماء البنات لأن أسماءهن قد ثبتت في المبسوط و لا حاجة إلى ذكرهن في المشجر إلا المشاهير من النساء اللآتي ولدن الأكابر، وربّما أثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد.. كابن الحنفية، وابن الكلابية، وابن التغلبية.. حكاه ابن عنبة وغيره عنه في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣٧٤، وغيرها.

(١) أقول: هذا إذا انكر، أما لو اعترف به قومه نظر؛ فإن كانوا ممّن يقبل قولهم، ودلّت أمارة صحيحة على انتفاء التُهَم عن شهادتهم ألحقه وكتب عليه: ثبت بشهادة قومه، و إذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب: اعترف به قومه ولم يثبت. و إذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن و غيره و يؤيد الراجح، و إن لم يختلفوا فيه قطع. وسيأتي في (ثبت بشهادة).

(٢) قاله الاوزاعي في تهذيب الاسماء، وكذا في تهذيب الاسماء واللغات للنووي ٣ / ١٩١: قال: الاوزاع: الجماعات.

أوشب = الإشابة ؛ هي جماعة تدخل في قوم و ليست منهم ، و إنّما هو مأخوذ من الأمر الأشب .. أي المختلط[١].

أولاد درزة = تقول العرب ذلك للسفلة و السقاط ، كما قاله المبرد[٢]. وزاد عليه الزمخشري[٣] : الحاكة والخياطون والغوغاء . انظر : أبناء دَرزة .

أولاد فرتين = انظر : ابن فرتين .

أولد من فلان = انظر : أعقب من فلان ، وكلاهما بمعنى واحد . بخلاف : عقبه من فلان ، أو : العقب من فلان .

أهل (الرجل) = أخص الناس بالإنسان ، وجمعه : أهلون ، يقال : أهل الرجل ، واهل الدار .. وكذلك : الأهْلة .. وهم عشيرته وذو قرباه وقيل غير ذلك ، انظر : آل ، والتنبيهات العامة .

اهل الجمرة = هي النار المتقدمة ، واطلقت علىٰ القبيلة التي لا تنضم إلىٰ أحد ولا تحالف غيرها ، وتصبر لقرع القبائل ، وقيل : هي التي يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها .

أهل المدر = كذا سموا المؤرخين القحطانيين من العرب ، و يقال لهم : المتحضرون .

---

(١) قاله المبرد في الكامل ٢ / ٢٧٣ .

(٢) الكامل في اللغة و الأدب ٢ / ٣٠٩ .

(٣) ربيع الابرار ٢ / ١٩٣ .

أهل مسمته = أي أقاربه ، انظر : نفر من أهل مسمته .

أهل الله = أهل مكة ، يقال ذلك تعظيماً لهم كما يقال : بيت الله ، ولعله : أهل بيت الله ؛ لأنهم كانوا سكان بيت الله .

أهل المنحاة = خلافاً لأهل المسمته ، انظر : نفر من أهل سمته .

أهل الوبر(١) = أي البدو .

الأيّم = هي التي لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً(٢) ، وجمعه : الايامىٰ .

---

(١) والوبر : صوف الجمل نسبة إلى البادية ، وهم العدنانيون عند المؤرخين اصطلاحاً .

(٢) الفائق ١ / ٢٩٣ . وعن ابن عباس ـ كما عن تاريخ الخطيب ٣٧٦/٥ ـ عنه صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال : «االأيّم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأمر ، وصمتها إقرارها» . وفي ٤٤٥/١٢ منه : «والبكر تستأذن في نفسها . .» إلىٰ آخره .

﴿ ب ﴾

البادي = خلاف الحاضر، و يقال:.. من البادية أو الحاضرة، انظر : حاضرة.

بحر الأنساب = يقصد به كتب المشجرات خاصة[1].

البدران =: يطلق على : هاشم والمطلب القرشيان[2].

البراجم[3] =قوم من تميم من أولاد حنظلة بن مالك[4]، والبرجمة -بالفتح -هي المفاصل الظاهرة او الباطنة في الاصابع، وقيل : هي غلطة الكلام[5].

---

(١) قاله غير واحد كما في المنتقلة : ٢٦.

(٢) قاله ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٥/ ٢١٠.

(٣) البراجم لغة : هي العقدة التي في ظهر الأصابع يجتمع فيها الوسخ. قاله ابن الأثير في النهاية ١/١١٣.

ومنه قول الخطيب في تاريخه ٥/٣٦٤ في ترجمة محمد بن صالح بن أم شيبان [رقم ٢٨٨٩]:.. له ولادة في البراجم من العرب.

(٤) القاموس المحيط ٤/٧٩، وقيل هم خمسة، كما قاله الجوهري في الصحاح ٥/١٨٧٠، وانظر المثل فيه : (إن الشقي وافد البراجم). وفصلها -من قبل - الكلبي في كتابه جمهرة النسب ١ / ٢٧٣.

(٥) اقول : اختلف في أن البراجم هل هم أربع أو خمس أو ست قبائل .. وقد حكى

←

البرزة = هي المرأة التي تجالس الرجال. وهو لفظ عام أريد منه معنىً خاصاً، كما يقال: لم تبرز .. اي لم تتزوج[١].

البريد = الرسول[٢]، ولا نعلمه مصطلحاً، و يقال: بريد قومه، و فلان بريد..

البساط = جمعه بُسْط، و هي المرأة التي يكون معها ولدها، قاله الزمخشري[٣]، و في النهاية[٤]:.. أي بُسِطَت على أولادها.

بشهادة أهله = وهو فيما اذا دعي الى قوم واعترفوا به، وكانوا ممن يعتمد عليهم، وإلا كتب: اعترف به قومه ولم يثبت، ويقابله: انكره اهله.

بطن = جمعه بطون، والبطن من العرب اعتباراً بانهم كشخص

← الحازمي الهمداني في كتابه: عجالة المبتدي وفضالة المنتهي: ٢٤ ـ ٢٥ عن ابن الكلبي أن وجه تسميتهم بـ: البراجم؛ إنه قال لهم رجل منهم يقال له: حارث بن عامر بن عمرو بن حنظلة: ايتها القبائل التي قد ذهب عددها! تعالوا فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدي هذه.. ففعلوا، فسموا: البراجم.

(١) كما قاله في سر السلسلة العلوية للبخاري: ١٢، في فاطمة بنت ادريس ابن محمد بن يحيىٰ.

(٢) الفائق ٣ / ٤٣١.

(٣) الفائق ٣ / ٢٧.

(٤) النهاية ١٢٧/١، ولاحظ: القاموس المحيط ٣٥٠/٢، والصحاح ١١١٦/٣، قال فيه: والبِسط ـ بكسر الباء ـ الناقة تُخَلَّىٰ مع ولدها لا يُمنَع منها... وقد ابسطت الناقة.. أي تُركت مع ولدها.

واحد، وان كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وكاهل، وهي التي تجمع الأفخاذ، أو قل: البطن هو ما انقسم فيه أقسام العمارة، كبني عبد مناف و بني مخزوم ـ و يجمع على بطون و أبطُن.

و هي الطبقة السادسة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض، والرابعة من الستة عند آخرين.

و قد تطلق على القبيلة[١]، انظر: التنبيهات العامة.

بعيد النسب = انظر: قعدد.

البكر = الولد الأول.

بن = انظر: ابن.

بنات الحجال = هن العذارى من النساء.

بنات طارق = هن بنات الأشراف.

بنات الفرش = هن النساء، كما يقال لها: بنت الفرش.

بنات اللهو = هنّ النساء.. ويقال أيضاً للأوتار التي يضرب بها.

بنات الليل = هنّ النساء، وكذا: الأحلام، والأهوال، والمنى.. وغيرها، وقيل: يراد منه طائفة من البغايا.

بنات المثال = هن النساء، والمثال: الفراش.

بنات المنىٰ = هن النساء، والمنىٰ جمع منية.

بنات النقرىٰ[٢] = هن النساء، لأنهن ينقرن.. أي يعبن ويفتشن

---

(١) قاله المبرد في الكامل ١ / ٣٨٨.

(٢) كذا في المرصع: ٣٣٢، إلا أنه في صفحة ٣٧٤ قال: بنات النفري ـ بالفاء.

عن العيب ، وكذا يقال لهن : أم الوحش !.

بنت إحداها[١] = انظر : ابن إحداها .

بنت الفرش = انظر : بنات الفرش .

بَنُو الآحَاد = هم الاخوة فيما اذا كانوا من اب واحد ، مقابل : بنو الأعيان ، وقد سلف .

بَنُو[٢] **الأحرار** = هم الذين سمّوا بذلك لأنهم كانوا ملوك الأرض والناس لهم تبع وخول !. قاله ابن الأثير[٣].

بَنُو الأرض = يقال للمسافرين والغرباء والأضياف الفقراء .. وكذا : بنو أرض ، وابن الأرض ، وابن أرض ـ بدون ألف ولام ـ كما يقال : ابن السبيل ، وأبناء السبيل .

ويقال للناس : بنو الأرض .. لأنهم خلقوا منها .

بَنُو الأصفر = هم الروم ، سموا بذلك للصفرة التي تعلو ألوانهم في الغالب .

وقيل : لأن أباهم الأول كان أصفرَ .. فنسبوا إليه .

---

(١) البنت : هي تأنيث الـ(ابن) على أصله قبل الحذف فيكون تقديره : بَـنَوة ، ثـم حذفت الواو كما حذفت من (ابن) .

وقيل : إنه اسم موضوع وليس بتأنيث (ابن) كالأخت مع الأخ .. قاله ابـن الأثير في المرصع : ٥١ .

(٢) اصل كلمة (بنو) من (بنون) حذفت نونها للإضافة ، فيقال : بنو فلان ، وبني فلان .

(٣) المرصع : ٦٤ ـ ٦٥ .

بَنُو الأيام = هم أهل الزمان.

بَنُو الاعْيَان = هم الاخوة فيما اذا كانوا من آباء متفرقين، مقابل: بنو الآحاد، وقد سلف.

بَنُو بهزة = هم الإخوة الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شتى، واحدهم: ابن بهزة.

بَنُو ثيل = يطلق في مقام السب والذم، وقد يراد منه القذف. والثيل: وعاء قضيب البعير.

بَنُو حام = هم السودان من الناس، وحام أحد أولاد نوح عليه السلام. ويقابله: بنوسام، وبنو يافث.

بَنُو حبلىٰ = هم رهط عبد الله بن أبي ذر بن سلول من الأنصار، يضرب بهم المثل في الفساد، فيقال: أفسد من أرضة بني الحبلىٰ.

بَنُو الحرب = انظر: ابن الحرب.

بَنُو الحروب = انظر: ابن الحرب.

بَنُو خنبثقة = وهي امرأة سوء ذات عيوب، يطلق في مقام السب والذم.

بَنُو دخان = انظر: ابنا دخان.

بَنُو الدنيا = هم الناس، وقد يخص بالمترفين منهم أصحاب الأموال والنعمة.

بَنُو ربّ الجواد = هم أبناء ربيعة الفرس؛ لأن ربيعة أخا مضر كان يسمىٰ: رب الجواد.

بَنُو الرحائل = انظر : بنو الرحال .

بَنُو الرحال = هم الملازمون للأسفار وكثرة الترحال ، والرحال جمع رَحْل وهو سرج البعير ، والرحائل جمع رحالة : وهي سرح من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديد .. قاله ابن الأثير[١] .

بَنُو الزرقاء = هم بنو مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، والزرقاء بنت موهب جدّة مروان ، وكانت من بغايا الجاهلية ، وكانوا يعيّرون بها ، قاله ابن الأثير[٢] .

بَنُو سام = هم البيض من الناس ، مقابل بني حام ـ السالف ـ وسام أحد أولاد نوح عليه السلام الثلاثة ، ثالثهم : يافث .

بَنُو السبيل = انظر : بنو الأرض .

بَنُو الصوب = هم بطن من بكر بن وائل .

بَنُو ضَوطري = هم من لا يغنون غناءَ ما في شي ولا فائدة فيهم ترجىٰ منهم .

بَنُو الطريق = انظر : ابن الطريق .

بَنُو العلات = هم الإخوة لأب واحد وأمهات شتىٰ ، والعلات ـ جمع علة ـ وهي : الضرة ، والاسم : المُعالة[٣] ، مقابل الأعيان ،

---

(١) المرصع : ١٨٧ .

(٢) المرصع : ١٩٧ .

(٣) المرصع ٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

←

والأخياف ـ كما مرّ ـ.

بَنُو عمل = هم الذين يحجّون مشاة من أهل اليمن.

بَنُو غبراء = تقول العرب ذلك للّصوص[١]. انظر: ابن غبراء.

بَنُو الفلاة = هم ذوو الهداية والجرأة على الأسفار، كأنّهم لملازمتهم إياها أبناؤها.

بَنُو القميلة = هم هوازن وأسد[٢].

بَنُو اللبان = هم الذين رضعوا على لبن واحد، ومنه قولهم: هو أخي بلبان أمي.. وهم الإخوة من الرضاعة.

بَنُو الليل = وهم الذين يسيرون في الليل ولا يهولهم، ويقال: فلان ابن الليل.. أي صاحب سُرىٰ وقوة وجسارة، ويقال: نعم ابن الليلة فلان.. يريدون الليلة التي ولد فيها.. كما يقال: بنو الليل؛ وذلك لكونهم صابرين على شدته وأهواله.

← قال في الصحاح ٥ / ١٧٧٣: وبنو العَلاتِ: هم اولاد الرجل من نسوة شتىٰ، سميت بذلك لان الذي تزوجها علىٰ أدنى قد كانت قبلها، ثم عَلَّ من هذا. وفي المختار ـ كما في هامش الصحاح ـ قد كانت قبلها ناهِل ثم عَلَّ من هذه، وعبارة القاموس: لان التي تزوجها علىٰ أولىٰ قد كانت قبلها ناهل.

(١) قاله المبرد في الكامل في اللغة والأدب ٢ / ٣١٠.

(٢) وقد عيّروا بها؛ لأن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤوسهم في منىٰ وضع كل رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق فيسقط الدقيق مع الشعر، ويجعلون الدقيق صدقة، وكان ناس من هوازن وأسد يأخذون ذلك الدقيق بشعره فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق، قاله ابن الأثير في المرصع: ٢٧٩.

بَنُو موهصي = هم العبيد.

بَنُو نوم = هم الناس.

بَنُو وابش = قوم من العرب يضرب بهم المثل في جودة الرمي، ويقال أيضاً: ابن وابش.

بَنُو الوحيد = قبيلة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر.

بَنُو وقبان = وهو فعلان.. من الوقب: الأحمق اللئيم، هو نوع سب وذم.

بَنُو يافث = هم الترك وأشباههم، ويافث هو ابن نوح عليه السلام، أخو سام وحام.

البيت = هو العنصر الأول في القبيلة، و المقصود منه الأسرة.

وقد يراد من البيت: الشرف والكرامة. قال في المصباح[1]: بيت العرب: شرفها، يقال: بيت تميم في حنظلة .. اي شرفها[2].

بيت الرجل = امرأته وعياله.

---

(١) المصباح المنير ١ / ٩٤.

(٢) قال المبرد في الكامل ١ / ٣٥:.. بيوتات العرب في الجاهلية ثلاث.. إلى آخره. وهذا غير ما في المتن. نعم يقال: بيت النبوة، وبيت علم، وبيت كرم.. كل ذلك لما سبقت له من العروق المتناسبة.

قيل: وإنّما نسبت العلماء البيوتات وأعطتها الفضل على غيرها لأنها اجتمت فيها ست نجباء، ولا فوقهم شي.. ولا دونهم شي !!..كما قاله في كتاب منية الراغبين: ٤، ولا أعرف وجهه ومصدره.

﴿ ت ﴾

تأيمت = أي مكثت المرأة بعد وفاة زوجها أرملة ولم تتزوج بغيره[1].

التجمهر = انظر : الجمهور .

التَّجْمِيرْ = هو التجميع ، كذا سلف لغة ، وقاله المبرد في الكامل[2] ، ثم قال : وكذلك قيل في جمرات العرب ، وهم : بنو نمير بن عامر بن صعصعة ، وبنو الحارث بن كعب بن عُلة بن جُلة ، وبنو ضبة ابن أُدّ بن طابخة ، وبنو عبس بن بغيض بن ريث .. لأنهم تجمعوا في انفسهم ، ولم يُدخلوا معهم غيرهم .

تحقق = تكتب فيما لو توقف في اتصال شخص . والمشهور كتابه : نحقق .

تذيلوا = إشارة إلى أنهم طال ذيلهم ، وكثرت ذريتهم ، وتشعب نسلهم .

---

(١) كما قاله أبو الفرج الإصفهاني في الأغاني ١٨ / ٢٠٢ عن عاتكة بنت زيد بعد شهادة زوجها الإمام الحسين عليه السلام .

(٢) الكامل للمبرد ٢ / ٧٧٨ .

التزكية السفلىٰ = وهي المرتبة الأولى في الثناء على الأنساب.

التزكية الوسطىٰ = وهي قولهم: له عدد...، له ذيل...، جمّ عقبه...، جمّ غفير..

التعاقل = تفاعل من العقل، وهو إعطاء الدية.

تَعزَّىٰ إلَيْه = انتسب له صدقاً أو كذباً.

التليد = لغة هو القديم من كل شيء، ويقابله: الطريف، وبهذا الاعتبار قيل: إن المملوك التليد: من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام[1].

قال الزمخشري[2]: هو الذي ولد في بلاد العجم وحمل فنشأ في بلاد العرب، ومثله: التليدة.

وعن الأصمعي أنه قال: التليد: من ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فثبت[3] عندك، وقد صار بذلك علماً يسمى به.

التليدة = انظر: التليد.

تَنَحَّلَ = يقال: تنحل قبيلة.. أي ادعاها وليس منها، ومثله:

---

(١) كما صرح بذلك العلامة المامقاني في موسوعته الرجالية: تنقيح المقال ١٨٥/١ (من الطبعة الحجرية) في ترجمة: تليد بن سليمان.

(٢) الفائق ٤ / ٨٢.

(٣) كذا، ولعله: فنبت.

انتحل ـ بالحاء ـ[١].

تنظر = أي المرأة التي تتكهن، و هو نظر بعلم و فراسة[٢].

---

(١) الألفاظ الكتابية : ٤٨ باب الانتساب .

أقول : يقال : انتحل فلان شعر غيره، أو قول غيره.. إذا ادّعاه لنفسه . قاله في النهاية ١٨٢٧/٥ . والقاموس المحيط ٥٥/٤ ، وغيرهما .

(٢) الفائق ٣ / ٤٤٥ .

﴿ ث ﴾

ثبت بشهادة = إن اعترف قوم برجل ، نظر ؛ فإن كانوا ممن يقبل قولهم و دلت أمارة على صحته و انتفاء التهمة عن شهـادتهم ألحـقه وكتب عليه : ثبت بشهادة قومه ، و إذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه ، بل كتب : اعترف به قومه و لم يثبت .

و إذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطـعن و غيره و يؤيد الراجح ، و إن لم يختلفوا فيه قطع ، و إذا شكّوا في اتصاله وضعوا عليه نقطاً (...) .

﴿ ج ﴾

جذم النسب[1] = وهو قطع النسب[2]، وهي الطبقة الأولى من الطبقات العشرة في النسب عند بعض، انظر: التنبيهات العامة.

الجراثيم = الجماعات.

جراثيم العرب = هم أصول قبائلهم[3]، والجرثمة والجرثومة هي أصل الشيء ومجتمعه[4].

---

(١) الجذم ـ بفتح الجيم ـ القطع، وبكسرها: أصل كل شيء. قاله في نيل الأرب: ١٧، وغيره من كتب اللغة والنسب.

(٢) لما كثر الاختلاف في الآباء وأسمائهم فيما فوق ذلك عند العرب، قطع ذكرهم واقتصر إلىٰ ما دونهم لاجتماعهم على صحته، وذلك إما إلى عدنان أو قحطان، فهما جميعاً نسب العرب اليوم. ولذا اقتصروا على ما دونهم.

وفي تهذيب الأسماء: ٢٢ قال: ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا انتسب إلىٰ عدنان «كذب النسابون .. » فيما فوق ذلك لتطاول العهد، وسيأتي معناه في الفائدة الثامنة عشرة من التنبيهات العامة.

(٣) الفائق ٢ / ٢٧٦.

(٤) الفائق ١ / ٩٣، ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ـ كما في تاريخ بغداد ٥٨/٢ ـ «الأزد جرثومة العرب».

←

الجراحمة = هم الأبناء في الشام، انظر: التنبيهات العامة.

جراهم = انظر: جمهور.

الجرارون = قيل: لم يكن الرجل يسمىٰ جراراً حتى يرأس ألفاً[١].

جرهوم = انظر: جمهور.

الجريدة = (جريدة النسب ـ الأنساب): عنوان عام لنوع خاص من دواوين النسب، وهي تشتمل على سلسلة الأنساب مما كان يعمله نقيب السادات ـ غالباً ـ في كل بلد، أو يدونه نسابة البلد بأمره، و الغرض منه هو منع تداخل أنساب السادة القاطنين بتلك البلدة بعضها ببعض[٢]، وصيانة لأنسابهم من الدخيل. فيقال لهذا

← أقول: لعل لفظة: الكَرمة أو الجرمة المتداولة اليوم عند النسابين تحديداً لانتمائهم محرفة عن الجرام ـ بكسر الجيم ـ بمعنى حجم الشيء و امتداده، أو تكون الكلمة محرفة بشكل مشوه من لفظة: جرثومة التي تعني الأصل، أو ما حول أصول الشجر، إذ أن الكرمة هي ملتقى جذع الشجرة بجذورها الواغلة في الأعماق، ولذا يراد منها اصطلاحاً: الأصل أو الأساس الذي ينظر إلى مجمع العشيرة.

لاحظ: تكملة المعاجم العربية ٢ / ١٩١، الرائد: ٥٠٧، نقلاً عن موسوعة العشائر العراقية ١ / ٣١.

(١) وعدّ منهم في كتاب المحبّر: ٢٤٦ ـ ٢٥٣ جمعاً من مضر و ربيعة و قضاعة و اليمن..

(٢) قال شيخنا الطهراني ـ رحمه الله ـ في الذريعة ٥ / ٩٧ ـ ٩٨:.. وبناء تدوينه ـ

←

الديوان : الجريدة ، و ينسب إلى البلدة التي عمل لها ، فيقال ـ مثلاً ـ : جريدة إصفهان أو الري .. و هكذا .

الجفان = قد سبق معناه لغة ، وإنه بمعنىٰ العدد الكثير .. ويراد منه بكر وتميم ، كما قاله ابن الكلبي[١].

الجماجم = مأخوذة من الجمجمة ، و هي القبيلة التي تفرعت منها قبائل و بطون و استقلت بأسمائها ، فالرجل إذا كان من أحد هذه البطون انتمى إليها دون الرجوع إلى الأصل الذي تفرع منه[٢]

← كما يظهر من بعض الامارات ـ على أن يذكر كل واحد من السادة و ينهي نسبه إلى أحد المشاهير من أجداده من غير تعرض لسائر حواشيه و أقربائه عند ذكره . وانظر : منتقلة الطالبين : ١٥٨ ـ ١٥٩ .

(١) حكاه عنه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : ٤٨٧ .

(٢) قال ابن عبد البر في كتاب العقد الفريد ٣ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦ [٢ / ٢٢٥ طبعة بولاق ، وعنه في جمهرة نسب العرب ١ / ٢٨٤ ـ الهامش ـ وجمهرة نسب العرب للكلبي : ٢٧٣ ـ الهامش ـ] نقلاً عن أبي عبيدة في التاج تفسيراً للأرحاء والجماجم : .. كانت أرحاء العرب ستاً ، و جماجمها ثمانية ، فالأرحاء الست ، بمضر منها اثنتان ، ولربيعة اثنتان ، ولليمن اثنتان ... ثم قال : وإنما سُمِّيت هذه : أرحاء ؛ لأنها احرزت دوراً ومياهاً لم يكن للعرب مثلها ، ولم تبرح من أوطانها ، ودارت في دورها .. ثم علل قوله بقوله : وقيل للجماجم : جماجم ؛ لأنها يتفرع من كل واحدة منها قبائل اكتفت باسمائها دون الانتساب إليها ، فصارت كأنها جَسد قائم ، وكل عضو منها مكتفٍ بسمة ، معروف بموضعه . ثم قال : والجماجم ثمانية ..

←

فصارت كأنها جسد قائم، وكل عضو منه مكتفٍ باسمه معروف بوصفه.

و قيل: هي القبائل التي تفرع منها كثير من البطون المشهورة، بل قيل: إن جماجم العرب هم ساداتهم[١].

قال الجوهري[٢]: جماجم العرب هي: القبائل التي تجمع البطون، لاحظ: القبيلة.

الجمّاع = الأشَابَةُ والجماعات من قبائل شتى[٣]. قال الفيروزآبادي[٤]: .. وجُمّاع الناس ـ كرُمّان ـ أَخلاطُهم من قبائل

← وجاء في المحبّر لابن حبيب: ٢٣٤: أن جماجم العرب هي: طيء، وكلب، وحنظلة بن مالك، وعامر بن صعصعة.. ومثله في جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٤٨٧ حاكياً عن ابن الكلبي ذلك، إلاّ أنه حكى بعد ذلك عن ابن الكلبي أيضاً أنهم: كنانة، وتميم، وغطفان، وهوازن، وبكر، وعبد القيس، والأزد، ومذحج، وطيء، وقضاعة !!.

وفي عجالة المبتدي: ٥ قال: ... واما الجماجم: فاثنتان في ربيعة، واربع في مضر، وثلاث في اليمن.. ثم عددهم.

(١) لسان العرب ٣٦٩/٢ (دار احياء التراث). والنهاية ١ / ٢٩٩ وقال: جماجم العرب: التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم.

(٢) صحاح اللغة ١٨٩١/٥.

(٣) انظر الفائق ١ / ٢٣٦، ومثله في الصحاح ٣ / ١١٩٨.

(٤) القاموس المحيط ١٤/٣. قال في النهاية ٢٩٥/١:.. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما [في قوله تعالى:] ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ ..﴾ [سورة ←

شتىٰ ، ومن كل شيء مجتمع أصله ، وكل ما تجمع وانضم بعضه الىٰ بعض .

الجمرات = هي القبائل التي تجمعت في أنفسها فلم تدخل معها غيرها ، ولم تدخل في أحلاف قبيلة ، مأخوذة من التجمير وهو التجميع(١) ، أو من الجمر لقوتها ؛ وذلك لما كان فيها من شجعان يكفونها في الحروب ويحمونها(٢) .

← الحجرات (٤٩) : ١٣] قال : (الشُّعوب : الجماع ، والقبائل : الأفخاذ) . الجُماع ـ بالضم والتشديد ـ مُجتمع أصل كل شيء ؛ أراد منشأ النسب وأصلَ المَولد . وقيل : أراد به الفِرق المختلفة من الناس كالأوزّاع والأوشاب .

(١) صحاح اللغة ٦١٦/٢ قال : والجمرَة : ألف فارس ، يقال : جَمرَة كالجمرة ، وكل قبيل انضمّوا فصاروا يداً واحدة ، ولم يحالفوا غيرهم فهم : جَمرةٌ .
قال في القاموس المحيط ٣٩٣/١ : جمرٌ : ألف فارس ، والقبيلة لا تنضم إلى أحد ، أو التي فيها ثلاثمائة فارس ..

(٢) اقول : في عدّهم وتعدادهم خلاف ، حيث ذهب ابن عبد البرفي العقد الفريد ٣٣٦/٣ ، وابن حبيب البغدادي في المحبّر : ٢٣٤ .. وغيرهما إلىٰ أنّ جمرات العرب أربعة ، وهم : بنو نمير بن عامر بن صعصعة ، وبنو الحارث بن كعب ، وبنو ضبّة بن ادّ بن طابخة ، وبنو عبس بن بغيض [بن ريث] ، ومثله في ربيع الابرار ١٨٧/١ .. إلا أنّ أبا عبيدة ـ كما حكاه الجوهري في الصحاح ٢ / ٦١٦ ـ عدّها ثلاثة ، ولم يذكر الأخيرة ، وكذا في القاموس ، وانظر : الكامل للمبرد ١ / ٣٧٧ .
وقد حكىٰ ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : ٤٨٦ عن ابن الكلبي : أن الجمرات هم : ضَبّه ، وعبَسْ ، والحارث بن كعب ، ويربوع [وهؤلاء من تميم] ←

جمرات العرب = انظر : الأحلاف ، والتجمير .

جمّ عقبة = انظر : التزكية الوسطى .

جمّ غفير = انظر : التزكية الوسطى .

جمري = يكتب في المشجرات ـ وكذا المبسوط ـ تحت اسم كل من يفعل القبائح ويتظاهر بها[1]. نظير : ساقط ، ومتجرم .. وغيرهما .

الجمهور = وجمعه جماهير ، وجمهور الناس معظمهم ، والتجمهر : الاجتماع والكثرة ، وقد يقال له : جرهوم ، وجراهم[2]، وهو الاجتماع والكثرة ، ومنه قولهم: جماهير العرب .. أي جماعتهم . و جمهرة

← وزيد عليهم بنو عبس ، وبنو ضبة ، وهم من مضر ، وبنو الحارث بن كعب بن عبد المدان ، وهؤلاء من اليمن ، وكلهم اخوة لأم .

وفي خزانة الأدب ١ / ٣٦ ـ كما جاء في هامش جمهرة النسب للكلبي ٤١٧/١ ـ ٤١٨ ايضاً ـ أنه قال : واعلم أن جمرات العرب ثلاث ، وهم : بنو نمير بن عامر ، وبنو الحارث بن كعب ، وبنو ضبة بن أدّ . ثم قال : والتجمير ـ في كلام العرب ـ التجميع ؛ وإنما سموا بذلك لأنهم متوافرون في أنفسهم لم يدخل معهم غيرهم .

وهناك اقوال أُخر ذكرها الزمخشري في ربيع الابرار ، ولعل منشأ الاختلاف ان بعض هذه القبائل كانت جمرات مدة ثم تحالفت ..

(١) قال في العمدة : ٢٣٩ من النسخة الخطية ـ كما جاء في حاشية المجدي في النسب : ٧٧ ـ : .. وإذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها كتبوا تحت اسمه أنه (ساقط) أو (جمري) أو (فدان) أو (متجرم) .. وأمثال ذلك .

(٢) الفائق ١ / ٢٣٥ .

الأنساب .. أي مجموعها .

و يقال له : التجمهر ، و هي الطبقة الثانية من الطبقات العشرة في النسب عند بعض ، انظر : الفوائد العامة .

﴿ ح ﴾

حارض بن حارض = يقال للساقط والخامل، أو يراد به هما معاً .

الحاضرة = اي الاقامة في الحضر، والحضر: هي المدن والقرى والأرياف .. مقابل البادية، يقال: الحاضر على القوم الذين يحضرون المياه و ينزلون عليها من حرارة القيظ، فإذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه و بدوا طلباً للقرب من الكلاء، فالقوم بادية بعد ما كانوا حاضره[1] .

حامة الرجل = هم خاصته من أهله و ولده، يقال: كيف الحامة و العامة[2]؟ .

---

(١) يلاحظ : تاج العروس ١٤٦/٣ ، وقال في النهاية ٣٩٩/١ ، الحاضر : القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ، ويقال للمناهل : المحَاضر ... وربّما جعلوا الحاضر اسماً للمكان المَحضُور ، يقال : نزلْنا حاضِر بني فلان ..

(٢) جاء في لسان العرب ٣٤٠/٣ (طبعة دار إحياء التراث) ، مادة (حمم) ، .. وفي الحديث الشريف «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ..» .

حديث = اشارة إلىٰ انه محدث ![1]

حديث الأحداث = اشارة إلىٰ انه يتعاطىٰ الفواحش ، نـظير : يتعاطىٰ فلان عليهم .

الحرمي = انظر : الحل .

اقول : هنا اصطلاح حِرْمي ـ بكسر الحاء وسكون الراء ـ مأخوذ من الحريم ، ثوب المحرم ، كما قاله في لسان العرب[2] ، إذ كانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف !

وفي الحديث : إن عياض بن حمار المجاشعي كان حِرمي رسول الله ﷺ .. فكان إذا حج طاف في ثيابه ؛ إذ كان أشراف العرب ... إذا حج أحدهم لم يأكل إلّا من طعام رجل من الحَرَم . ولم يطف إلّا في ثيابه ؛ فكان لكل رجل من أشرافهم رجلٌ من قريش ، فيكون كـل واحد منهما حرمي ..[3] .

حري = انظر : هامش : الغلام .

الحسب = ما يعدّه المرء من مفاخر نـفسه و آبـائه[4] . ويـقال :

---

(١) قاله في بحر الانساب : ٢٩٢ ، ولم يثبت عمومه ولا وضح معناه .

(٢) لسان العرب ١٢ / ١٢٠ .

(٣) قال ابن حزم في جمهرة انسان العرب : ٢٣١ : والحرمي : هو الذي كان له صديق مـن قريش يطوف بالكعبة في ثيابه ، ومن لم يكن له منهم صديق طاف عُرياناً .

(٤) كذا قاله الجرجاني في التعريفات : ١١٧ ، وقريب منه ذكره الزمـخشري فـي الفائق ١/٢٨١ ، وغيرهما .

حسب دينه، ويقال: ماله، والرجل حسيب. قيل: ويكون في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف، وكذا: الكرم. قاله ابن السكيت[١]. ثم قال: والشرف والمجد لا يكونان إلّا بالآباء..

الحفيد = هو ولد الولد، أعم من أن يكون للذكر أو للإناث، كما أنه أعم من الذكور والإناث، انظر: الفصل الأول.

الحل = جمع الاحل؛ وهم سائر العرب عدا قريشاً[٢]، ويقال له: حرمي، انظر: الحمس.

حلف المطيبين (الطيبين) = انظر: المطيبين.

الحليف = و هو مولى اليمين، انظر: الموالي، الأحلاف.

و قيل[٣]: هو المحالف.. أي هو المعاهد.

الحليفان = هما قبيلتا: طيء وأسد[٤].

---

(١) كما جاء في الصحاح ١ / ١١٠، وغيره عنه.

(٢) جاء في الكافي الشريف الفروع ٣ / ٣٦٨ باسناده عن الامام الصادق عليه السلام أنّه قال: «كانت العرب في الجاهلية على فرقتين: الحل، والحمس، فكانت الحمس: قريشاً، وكانت الحل: سائر العرب، فلم يكن أحد من الحل إلّا وله حرمي من الحمس، ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك يطوف بالبيت إلّا عرياناً..» إلى آخره.

قال في النهاية: ١ / ٤٤٠ الحمس: جمع الاحمس، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا: حمساً؛ لأنهم تحمّسوا في دينهم.. اي تشددوا!.

(٣) قاله الزمخشري في الفائق ١ / ٣٠٩.

(٤) قاله ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: ٤٨٧.

حم = انظر : الأحماء .

الحمراء = بذا تسمي العرب العجم[١] . وقيل : الموالى[٢] ، وقد سلف في : الأحمر .

الحُمس = هم قريش و من دان بدينهم في الجاهلية ، واحدهم : أحمس وهو التشدد والشجاعة ، سموا لتحمّسهم ـ أي تشددهم ـ في دينهم[٣] انظر : الحل .

و الحمسة : الحرمة ، مشتقة من اسم الحُمس لحرمتهم بنزولهم الحرم ، وكانوا لا يخرجون من الحرم و يقولون : نحن أهل الله ، لسنا كسائر الناس ، فلا نخرج من حرم الله .. ! قاله الزمخشري[٤] .

وقيل[٥] : الحمس : أهل الحرم .

وقيل : الحمس ، لقب من وَلَدت قريش وكنانة وخزاعة

---

(١) قاله غير واحد ، منهم المبرد في الكامل ٢ / ٢٨٣ ، وابن قتيبة في عيون الاخبار ٤ / ١٢ . والبلاذري في فتوح البلدان : ٢٧٩ ، وغيرهم .

(٢) كما نص عليه ابن عبد البر في العقد الفريد في اكثر من موطن منها ٤١٥/٣ .

(٣) لاحظ سيرة الذهبي ١٩٩/١ ، مفاتيح العلوم : ٧٦ وغيرهما .

(٤) الفائق ١ / ٣١٦ .

أقول : الحُمس ؛ هم بنوكنانة ، وخزاعة . ومن قيس ؛ كلاب ، وكعب ، وعمر ، وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أمهم مجد .. وهي التي حمستهم ، كذا قاله ابن حزم في جمهرة أنساب العرب : ٤٨٦ ، ولاحظ : المحبر : ١٧٨ ، والعمدة ١٥٨/٢ ، وغيرهما .

(٥) كما قاله في المنمق : ١٤٣ .

وعامر . وزاد الزمخشري[١] : ثقيف . وقيل : جَـديلة قـيس .. ومـن تابعهم في الجاهلية .

ثم انه قد ابتدعت قريش التحمس[٢] وذلك رأيٌ رأوه وأداروه بينهم . وكانوا يقفون بالمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل الله فلا نخرج إلىٰ الحرم ! وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم مُحْرِمون !.

الحمل = الحميل هوالكفيل ، يقال : حَمَل به يحمل حمالة ، قـاله الزمخشري[٣] ، و لا يُعدّ اصطلاحاً ، انظر : حميل .

الحَمُو[٤] = أبُوالزَّوْج .

حميل = وهو المحمول في النسب ، بأن يقول الرجل لآخر : هـو ابني ، أو أخي .. ليزوي ميراثه عن مواليه[٥] .

حوبة[٦] = هي ـ بفتح أوله و ضمه و كسره ـ يقال : لي في بني فلان

---

(١) ربيع الابرار ٢ / ٣٦١ .

(٢) الحمس هو التشدد والشجاعة ، وهؤلاء تحمسوا في دينهم .

اقول : وكان يقال للحمس : الحرم ، والحل لهم ولغيرهم . ويقال علىٰ هذا : اجتمع الناس حمسهم وحلهم .

(٣) الفائق ١ / ٣١٦ .

(٤) يقال الحَمَأ ـ مهموز ـ و حَمُو ـ بغير همزٍ ـ و متى سَكَنَتِ الميم و هُمِزَ لم تـثبت في الخط واو ـ حَمْءٌ ـ كما ترى ، قاله في الألفاظ الكتابية : ٤٧ و ٤٨ .

(٥) المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٣٧ .

(٦) نجعة اليازجي ١ / ٢٦٤ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٦ .

حوبة .. أي قرابة من قبل الأم.

الحي = يعبّر به عن طبقات النسب الستة الآتية في الفوائد، و هو تارة على العموم، مثل أن يقال: حي من العرب، أو على الخصوص مثل أن يقال: حي من بني فلان، انظر: الفائدة الثالثة من التنبيهات العامة.

﴿خ﴾

خاتن الرجل الرجل = إذا تزوج إليه .

خالي = يقال لمن لا زوجة له . قاله الاصمعي[1] .

ختن = هو أبو امرأة الرجل ، و الأختان من جهة المرأة ، مقابل الأحماء من قبل الزوج ، يقال لأبي المرأة و أمها : الختنان ، قاله الزمخشري[2] .

الختنان = انظر : ختن .

الختنة = أم امرأة الرجل .

ختنه = هو أبو الزوجة ـ كما سلف ـ ، وكذا : أخو الزوجة ، أو زوج ابنته ، أو زوج أخته . وعليه يقال هنا :

ختنه على أخته = وكذا :

ختنه على ابنته = أي صهره وزوج أخته أو ابنته .

ختونة = انظر : صهر .

---

(١) كما نص عليه ابن دريد في جمهرة اللغة ١٣١٩/٣ .

(٢) الفائق ٢ / ٢١٨ . وذكر الخطيب في تاريخه ٥٥/٦ ، أن عمرو بن الحارث كان ختن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

خرجت إلى فلان = أي تزوجت به .

الخط = ويقال : خط الاتصال .. ويراد منه الخط الممتد من الجد الأكبر إلى الأولاد في المبسوط أو المشجرة[١] .

الخضارمة = هم الأبناء من الجزيرة ، انظر : التنبيهات العامة .

خِلاسي = انظر : غلام خلاسي .

خلج = انظر : المختلج .

خلف على امرأة فلان[٢] = أي تزوج بها بعد أن طلقها فلان أو مات عنها .

خِلفة = اي مختلفون ، يقال : القوم أبداً خِلفة .. وكذا : أبناء هذا الرجل خلفة .. أي أبناؤهم نصفهم ذكور ونصفهم إناث .

الخليط[٣] = يأتي بمعنىٰ المخالط والمشارك في حقوق المِلك

---

(١) أقول : وعندهم إنه من كان مطعوناً في نسبه ولم يختلف في ذلك .. قطع خط اتصاله ، أما إذا اختلفوا فيه لم يقطع خط اتصاله في المشجرة ، بل يذكر ما قيل فيه من الطعن و غيره ، ويؤيد النسابة الراجح لديه في ذلك ، فإذا لم يختلفوا فيه قطع خطه .

ولعلماء النسب بيان وافٍ في تصوير ما يكتب في كل مرتبة تعرضت لها كتب النسب المفصلة ، وقد أدرجنا ما حصلنا عليه هنا ، فلاحظ .

(٢) المعرفة و التاريخ ٢ / ٨٠٨ .

(٣) جاء في تاريخ بغداد ٤٦١/٩ عن أبي السائب المخزومي قال : كان جدي في الجاهلية يكنىٰ : أبا السائب ، وبه اكتنيت ، وكان خليطاً لرسول الله صلى الله

←

كالشِّرب ، والطريق .. ونحو ذلك[١] وقد مرّ لغة أنه بمعنىٰ ابن العم .

الخليع = هو الذي خلعه أهله ؛ فإن جنىٰ لم يطالبوا بجنايته .

خليفة الخضر = يقال للرجل السفار ، قاله الزمخشري[٢] .

الخَوَل = هو كل ما اعطاه الله سبحانه للانسان من العبيد والخدم ، يقال : هؤلاء خول فلان .. إذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم .

← عليه [وآله] وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا ذكره في الاسلام قال :« نعم الخليط » ..

ولم أجد الحديث في المجاميع الحديثية عند الفريقين ، فراجع .

(١) لاحظ : النهاية لابن الأثير ٦٢/٢ ـ ٦٣ ، والصحاح ١١٢٤/٣ ، والقاموس المحيط ٣٥٨/٢ ، وغيرها .

(٢) ربيع الابرار ٢ / ٣٩٩ .

﴿ د ﴾

درج = يقال فلان درج ، أي مات و لا عقب له[1] .. اي انقرض ولم يخلف نسلاً ، أو من كان لا ولد له ، ولعلها من المصطلحات ، وقد يخففونها بـ(رج) أو (ج) .

و قيل[2] : إن درج فلان ؛ إذا مات صغيراً قبل أن يبلغ مبلغ الرجال .

قال الأصمعي : دَرَجَ الرجل .. إذا لم يُخلف نسلاً ، فأهل المغرب يطلقون لفظ الدرج على من مات فحسب ، وأهل العراق يطلقونها على من انقرض و لم يخلف نسلاً ، من درج .. أي مات و لم يخلف نسلاً[3] .

---

(١) قال الحسن [بن] القطان ـ كما في مقدمة منتقلة الطالبيين : ٢٩ ـ : .. يعني مات صغيراً قبل أن يبلغ مبلغ الرجال ..

أقول : هو اول من قال به وتبعه من جاء بعده ، وهو المشهور عند المتأخرين .

(٢) كما في لباب الأنساب لابن فندق ٢ / ٧١٨ .

(٣) إلّا أنه يظهر من أبي نصر البخاري في كتابه سر السلسلة العلوية : ١٦ ، غير هذا ، حيث قال في نسب علي بن إبراهيم بن الحسن .. قال : قال أبو اليقظان :

←

أقول: دَرَجَ: أصلها ـ كما في صحاح الجوهري[١] ـ: المشي، ودرج .. أي مضى لسبيله، يقال: درجَ القَوم: إذا انقرضوا، والاندراج مثله . . .

دفة بن جرعب = يكنىٰ به عن الرجل المجهول[٢].

دَعِيّ[٣] = يراد به من يُلصق نسبه برجل و ليس هو من ذريته، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره، و نظيره قولهم: من الأدعياء.

وقد يقال لمن تبنيته، أو المتهم في نسبه، ومصطلحاً يقال للرجل الذي يدخل في القبيلة وليس منها.

انظر: ملصق.

دِنيةٌ[٤] = يقال هو ابن عمي دِنْيَةً، ودِنْيا ـ بالكسر ـ، و يقال: دُنيا [كذا] أيضاً ـ بالقصر مع كسر أوله و ضمه ـ.. أي لاصق النسب.

← درج، وقال العمري النسابة: لا عقب له ..

فتأمل حيث يمكن توجيهه.

(١) صحاح اللغة للجوهري ٣١٣/١.

(٢) قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٦٤.

(٣) عن ابن زيد الأنصاري ـ كما حكاه الهمذاني في الألفاظ الكتابية: ٤٨ ـ قال: الدعوة في النَّسَبِ، و الدَّعْوَةُ من دَعَوْتُ.

يقال: ادَّعى فُلانَ نَسَباً لَمْ يَعْلَقهُ له سَبَب، و لا أظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ.

ويقال للرجل يدخل في القبيلة وليس منها: دَعِيّ، ومُلحَق، ومَنوط، ومُسْنَد، وهو المضاف .. وغيرها.

(٤) نجعة الرائد ١ / ٢٦٤، عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٦ و ٤٧.

﴿ ذ ﴾

ذات[1] الرايات = انظر مايلي : ذات الراية .

ذات راية = هي التي تكون محترفة للزنا و الفحشاء ، تُعَلِّم على دارها بذلك بوضع راية أو رايات لتعرف بها ، و لذا يقال لأمثالها : المعلمات ، أو ذات العلامة ، و عاهرة ، أو ذات الرايات .. انظر : ابن ذات الراية .

ذات العلامة = انظر : ذات راية .

ذات يمين = كناية عن كون أُمّه جارية أمة .. إشارة إلى قوله سبحانه : ﴿**أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم**﴾[2] انظر : أم ولد .

ذرف = بمعنى زاد ، يقال ذرّف على الخمسين و ذرف عليها : إذا زاد ، و تستعمل لغة لا اصطلاحاً .

---

(١) كلمة (ذات) تأنيث (ذو) ، تقع على المؤنث كما تقع على المذكر ، وتجري مجراه ، والتاء التي فيها تاء الجمع ، والتي كانت في الواحدة محذوفة ، وإذا نسبت إليها قلت : (ذو وى) كالمذكر ، لأن التاء تحذف في النسب ، فيبقى (ذا) فنسب إليه ، قاله ابن الأثير في المرصع : ٥٢ ـ ٥٣ بتصرف واختصار .

(٢) سورة النساء (٤) : ٣ .

الذرية = هم نسل الرجل[١].

وقيل: هم الأولاد، وأولاد الأولاد.. وإن نزل[٢].

---

(١) قال في الفائق ٢ / ٧ [وفي طبعة دار الكتب العلمية ٣٩٦/١]: الذَّرِّيـة: من الذر بمعنى التّفريق؛ لأن الله تعالى ذَرَّهم في الأرض، ومن الذَّرْء، بمعنى الخَلْق، فهي من الأول فُعْلِيَّة أو فُعْلُولة... وهي نسل الرجل وقد أوقعت على النساء كقولهم للمطر: سماء.

أقول: الذرية هم أولاد الرجل وعقبه، وأولاد بنات الإنسان معدودين في ذريته وأولاد عقبه، وقد قيل: إنه لو أوصى إنسان لأولاد فلان دخل فيه أولاد بناته، وفيه مالا يخفى، ولا يقاس ذلك بالحسنين عليهما السلام؛ إذ هما ولدا رسول الله صلى الله عليه [آله] وسلم وذريته. وقد ورد عنه صلى الله عليه [وآله] وسلم: «إن الله عزّ وجلّ جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي من صلب علي بن أبي طالب».. كما ذكر الطبراني في المعجم الكبير ٤٣/٣ ـ ٤٤ حديث ٢٩٣، والديلمي في فردوس الأخبار ١٧٢/١ حديث ٦٤٣ ـ طبعة دار الكتب [و ٢٠٧/١ حديث ٦١٦ طبعة دار الكتاب العربي]، ولوامع أنوار الكوكب الدرّي ٥٧/٢ .. وغيرها.

(٢) قال الاربلي في كشف الغمة ١ / ٧٣ ـ نقلاً عن كمال الدين الشافعي في كتابه مطالب السؤول ـ: .. واما الذرية، فان اولاد بنت الرجل ذريته، ويدلّ عليه قوله تعالىٰ عن ابراهيم [عليه السلام]: ﴿.. **وَمِن ذُرِيتِهِ دَاوِدَ وَسُلَيمَانَ وَأَيُوبُ وَيُوسفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذلِكَ نَجزِي المُحسِنِينَ * وَزَكرِيَا وَيَحيَىٰ وَعِيسَىٰ والِيَاسَ كُلٌ مِنَ الصالِحِين**﴾ [سورة الانعام (٦): ٨٤ ـ ٨٥] فجعل عيسىٰ من ذرية إبراهيم عليه السلام ولم يتصل به الاّ من جهة الأم. [وانظر قصة الحجاج بن يوسف الثقفي مع يحيىٰ بن معمر في اتصاف الحسنيين عليهما السلام برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءت

←

انظر : الآل .

ذلَ بن ذلّ = يقال للساقط والخامل أو هما معاً[١] ، انظر : صلب .

ذو[٢] أثر = أي له أفعال ردية قبيحة .

ذو الأرحام = وهو لغة بمعنى ذوي القرابة مطلقاً ، وفي الشريعة :

← في اكثر من مصدر ، منها : رشفة الصادي ٦١ عن عدة مصادر] .

ثم قال : اقول مشيداً ... عن النبي صلى الله عليه وآله : « ان الله عزّ وجلّ جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله عزّ وجلّ جعل ذريتي في صلب علي » .

وقال الصدوق في معاني الاخبار : ٣٣ [طبعة مكتبة الصدوق : ٩٤ ـ ٩٥ ذيل حديث ٣] : تأويل الذريات : إذا كانت بالالف [اي بصيغة الجمع] الاعقاب والنسل ، كذلك قال ابو عبيدة ... وقال الفراء : إنّما سموا ذرية لأن آباءهم من القبط وأمهاتهم من بني اسرائيل . قال : وذلك كما قيل لاولاد أهل فارس الذين سقطوا إلىٰ اليمن : الابناء ؛ لأن امهاتهم من غير جنس آبائهم ... وذرية الرجل كأنهم النشء [اي النسل] الذي خرجوا منه ، وهو من (ذروت) أو (ذريت) وليس بمهموز .. ثم قال ، فكأن ذرية الرجل هم خلق الله عزّ وجلّ منه ومن نسله ، ومن انشأه الله تبارك وتعالىٰ من صلبه .

وللعلامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٢٥ / ٢١٨ علىٰ هذا الكلام بيان ، فليلاحظ .

(١) قاله ابن الأثير في المرصع : ٣٦٥ .

(٢) تأتي (ذو) بمعنىٰ الصاحب ، ولا تكون إلا مضافاً ؛ لأنهم إنّما جاءوا بها توصلاً إلى وصف الأسماء بأسماء مثلها غير جارية على الأفعال ، وما يضاف إليه يتبع الموصوف في التعريف والتنكير .

ثم أن (الأذواد) ملوك اليمن كـ (ذي يزن) و (ذي جدن) فإذا نسبت إليها قلت : ذووي مثل عصوي .. ، قاله في المرصع : ٥٢ .

هو كل قريب ليس بذي سهم و لا عصبة[١].

ذو أسرة (كريمة) = أي هو من أهل بيت كرماء.. وكأنّ الأسرة للرجل هو مأسور به.. أي مشدود[٢].

ذو الأسنان = هم من زاد عمرهم على السبعة أيام، مقابل: الصديغ الذي أتي له من وقت الولادة سبعة أيام.

انظر: فوائد فصل اللغات.

قيل: كان أهل الجاهلية لا يورّثون الصبي و يجعلون الميراث لذوي الأسنان[٣].

ذو التاج[٤] = أي سيد القوم.

ذو الجذمة = يقال[٥] في مقام بيان الإصالة.

---

(١) التعريفات: ١٤٥.

(٢) كما قاله في أعلام الطرائق لابن شهر آشوب المازندراني: ٢٥٣ ـ من النسخة الخطية ـ.

(٣) الفائق ٢ / ٢٩١.

(٤) التاج ـ عند العرب ـ العمامة، بل «العمائم تيجان العرب» ـ على حد تعبير الحديث الشريف ـ وهو رمز السيادة. وينصرف عند علماء النسب إلىٰ: معيد بن عامر بن الملوّح، كذا قيل.. انظر: ذو العنق.

(٥) انظر: لسان العرب: ٢٢٣/٢ [طبعة دار احياء التراث العربي مادة (الجذمة)] قال: الجِذم ـ بالكسر ـ أصل الشيء، وقد يفتح... وجذم القوم: أصلهم. وفي حديث حاطب: «لم يكن رجل من قريش إلا له جذم بمكة..» يريد الأهل والعشيرة.

ذو شرف = انظر : الشريف .

ذو العنق[١] = سيد القوم .

ذو فضيلة = اسم لما يحصل به الإنسان من مزية علىٰ الغير ، و تضادها : الرذيلة .

ذو القربىٰ = قيل[٢] : ينصرف عند الاطلاق إلىٰ بني هاشم وبني عبد المطلب[٣] .

---

(١) العرف تصف السادة بطول العنق ، وينصرف عند النسابة إلى : معبد [يزيد] بن عامر بن الملّوح . ا . كذا قيل .

(٢) قاله الغزالي في المستصفىٰ ١ / ٣٧١ ، ولهم مباحث روائية وتفسيرية وكلامية هنا لا غرض لنا بها .

(٣) قال الاربلي في كشف الغمة ١ / ٧٤ ـ نقلاً عن كمال الدين الشافعي في كتابه مطالب السؤول ـ : .. واما ذوو القربىٰ ، فمستنده ... الىٰ ابن عباس ﷺ قال : لما نزل قوله تعالىٰ ﴿ قُل لَّا أَسأَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُربَىٰ .. ﴾ [سورة الشورىٰ (٤٢) : ٢٣] قالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم ؟ قال : « علي وفاطمة وابناها » .

وفي كنز العرفان ١ / ٣٦٧ ، قال ـ في مقام بيان كيفية قسمة الخمس ـ : المراد بـ : ذي القربىٰ ، هم بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل ، لقوله ﷺ « ان بني المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام ، وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد » وشبك بين اصابعه « وان الثلاثة الباقية من باقي المسلمين » .

انظر : سنن النسائي ٧ / ١٣١ ، سنن ابي داود ٣ / ١٤٦ .. وغيرهما .

←

ذو قعدد = وهو فيما إذا كان قريباً من القبيلة والعدد في قلة، يقال: هو أقعدهم.. أي أقربهم إلى الجد الأكبر وأطرفهم.

ذو منقبة = وهي مثل الفضيلة، إلا أن المنقبة أكثر ما تستعمل في أهل البيت عليهم السلام، والفضيلة فيهم وفي غيرهم. قاله ابن شهرآشوب[1].

ذيل = بمعنى من كثرت أعقابه، بأن كانت له أعقاب وأولاد وذرية.

← ثم قال.. في ١ / ٣٧١ ـ: اعلم ان المراد بـ(ذي القربىٰ) في هذه الآية وامثالها هو قرابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وذهب ابو حنيفة إلى ان القربىٰ بنو هاشم فقط دون بني المطلب، ونسبه القرطبي إلىٰ مالك، انظر: أحكام القرآن للجصاص ٤ / ٢٤٩، تفسير الفخر الرازي ١٥ / ١٦٦، الجامع لأحكام القرآن ٨ / ١٢، تذكرة الفقهاء ٥ / ٤٣٤، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً: ٢٩ ـ ٣٠ (آل البيت). وغيرها.

(١) في أعلام الطرائق لمحمد بن علي بن شهرآشوب السروي: ٢٥٢ من النسخة الخطية.

﴿ ر ﴾

رآه.. فلان = إشارة إلى أنه لم يره[1]! ولعله استفهام انكاري .

الرائد = هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث .. و جمعه الروّاد . و لا يعد مصطلحاً و إن استعمل كثيراً وعدّ كذلك .

الرائش = هو الهجن ، وذلك لان امه لم تعرف ، وامهات الهجن جميعاً تستنكر تسميتهم ، قاله الكلبي .[2]

رابة = انظر : امرأة رابة .

الرباب = هم بنو تيم ، وعدي ، وعكل ، وثور بني عبد مناة بن أدّ ابن طابخة .

قيل : سموا : رباباً ؛ لأنهم تحالفوا علىٰ التعاقد والتناحر ، وقالوا : نصير معاً كرباب السهم مجتمعين .

وقيل : بل سموا : رباباً ؛ لأنهم غمسوا ايديهم في رُبّ وأكلوا منه

---

(١) وفيه فائدة للتقييد بالزمان ؛ حتى لو نسب إليه ما لم يكن في ذلك الوقت علم أنه محال ، أو كذاب مفتعل . قاله في العمدة : ٣٧٥ .

(٢) كتاب نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٣٧ ، وانظر : المعارف لابن قتيبة : ٦٢٦ ، وتاريخ اليعقوبي ١ / ١٦٩ .. وغيرهما .

وتحالفوا عليه.[١]

ربب = هُنّ الإماء اللاتي يلدن لمواليهن، وهم ذوو أحساب، فيكون ولدها كأبيه في النسب، وهو ابن أمة.

ربّها = انظر: ربب.

ربّنها = انظر: ربب.

الربيون = الجموع الكثيرة، والربة ـ الواحدة ـ عشرة آلاف.

رَجْلٌ = هم الجماعة الكثيرة، تذكر وتؤنث، كذا قيل، والظاهر إنه يراد منه الجماعة من الجراد خاصة، وهو جمع على غير لفظ الواحد[٢].

رجل شريف = هو الماجد الذي يكون له آباء متقدمون في الشرف.

رجل عصامي = إذا شرف بنفسه[٣].

رجل عِظامي = إذا شرف بآبائه[٤].

رجل ماجد = هو من كان له آباء متقدمون في الشرف، انظر: الشريف.

---

(١) عجالة المبتدي: ٦٥.

(٢) قاله في الصحاح ٤/١٧٠٤، ولاحظ: القاموس المحيط ٣/٣٨٠ وغيره.

(٣) نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٥.

(٤) نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٥، ومنه يقال: كن عصامياً ولا تكن عظامياً.

الردفان = قيل هما: قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمي.

وقيل: مالك بن نويرة، ورجل آخر من بني رباح.

وهو مأخوذ من الرديف ـ الآتي ـ.

الرديف[١] = وهو الراكب خلف الراكب .. وكل ما تبع شيئاً، ومنه يقال: الردافة، ورديف الملك[٢]، وهم: أرداف الملوك .. أي من يركبون خلفهم، وقد سلف.

رذم = يقال: هم رذم الناس .. أي هم جماعة متفرقون من الناس، ويقال: أرذم على الخمسين .. أي زاد عمره على الخمسين سنة.

رضفات[٣] = الرَضْفَةَ ـ بحركة ـ سِمةٌ تكوىٰ بحجارة[٤]، ورضفات العرب هم: شيبان، وتغلب، وبهراء، وأياد.

الرعال = الجماعات المتفرقة، واحدها: رعلة، قاله المبرد[٥].

---

(١) قال المبرد في الكامل ٣٦١/١: .. أبا مرثد الغنوي كان رديف رسول الله (ص).

(٢) لاحظ: جمهرة انساب العرب لابن حزم: ٢٠٦.

(٣) عدّ في المحبّر: ٢٣٤ من رضفات العرب أربعة ..ثم عدّهم، وجاء أيضاً في القاموس المحيط ١٤٥/٣.

(٤) قاله في القاموس المحيط، وقريب منه في الصحاح ١٣٦٥/٤، والنهاية ٢٣١/٢، ولا أعلم ما وجه ربطه بـ: رضفات العرب ؛ إذ الرضف هو الحجارة المحماة يوغر بها اللبن .. وما ذكرناه قد حكاه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: ٤٨٦ عن ابن الكلبي.

(٥) الكامل ١ / ٢٣٠.

الرفد = وكذا: الرفادة، وهي خرج تخرجه قريش في كل موسم من أموالها إلىٰ قصي بن كلاب فيصنع منه طعاماً للحاج يأكله الفقراء!

رقب = انظر: رقوب.

رقوب = يقال للرجل أو المرأة إذا لم يَعشِ لهما ولد، لأنه متى ولد لهما فهما يرقبان موته.. أي يخافانه و يرصدانه[١]. وقيل: الرقوب للرجل، وللمرأة: المقلات[٢]

الرقيم = بمعنى الدعي، انظر: ملصق.

الركس = الجماعة الكثيرة[٣].

رمي = انظر هامش: الطفل.

رميم = هو الدعي، انظر: ملصق.

الروقان = هما قبيلتا: بكر، وتغلب[٤].

---

(١) وجاء في حلية الاولياء ٤ / ١٢٩: .. إن الرقوب هو الذي لا ولد له، وفي ربيع الابرار ٤ / ١٨٣ انه الذي لا يبقىٰ له ولد، ثم روى عنه ﷺ قوله إنه ليس كذلك «.. بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيء».

(٢) ومنه قول أبي الطفيل عامر بن واثلة عند معاوية ـ حين سأله عن حزنه على أمير المؤمنين عليه السلام ـ فقال: حزن الثاكل المقلات، والشيخ الرقوب.

(٣) وهو معنىٰ كنائي، حيث جاء في الحديث «الفتن تر تكس بين جراثيم العرب» أي تزدحم وتتردد، قاله في النهاية ٢/٢٥٩.

(٤) قاله ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: ٤٨٧، وعن كتاب جنىٰ الجنتين: ٥٦ ـ كما جاء في هامش الجمهرة ـ إن الروقان: مالك، وجشم ابنا بكر بن حبيب.

←

الرهط = هم أهل الرجل و أسرته، و هم مادون العشرة[1]، و الأسرة أكثر من ذلك.

وهم بمنزلة أصابع القدم! ـ كما قالوا ـ، وتعد هذه الطبقة الأخيرة من الطبقات العشرة عند علماء النسب عند بعض، انظر الفوائد العامة.

← أقول: ولعله الرَّوقَان ـ تثنية الروق ـ وهو القَرن، ويراد به الحرب الشديدة، وقيل الداهية، قاله في النهاية ٢٧٩/٢.

(١) واستدل لذلك بقوله عزّ اسمه: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ..﴾ [سورةالنمل (٢٧): ٤٨].

وجمع قالوا إن هنا: من رهط، و إلاّ فانّ في قوله سبحانه: ﴿وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاك﴾ بمعنى: عشيرتك.. نظير قول العرب: ثلاث ذَوو، مع أن الذوو الكثير، قاله الهمداني في الإكليل ٢٣/١.

﴿ ز ﴾

الزعيم = الكفيل، يقال: زعم به زَعْماً و زعامةً، و استعمل لغة عندهم، و لا يُعد مصطلحاً لهم، وإن قيل.

الزّنية = بفتح الزاي وكسرها ـ آخر ولد الرجل و المرأة[1]، و يقال له: العجزة.

الزنيم = المنتسب إلى غير أبيه[2]، أو هو الداخل في القوم المنتسب إليهم وليس منهم[3] معلقاً بهم[4]، ومثله: المزنم.

أو قل: الدعيّ المستلحق في قوم و ليس منهم، ولا يحتاج إليه فكأنّه فيهم زنمة، و الزنيم: هو الدعي الملصق[5] و منه: المزنم.

---

(١) قال الزمخشري في الفائق ٢ / ١٢٥: و يقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا.

(٢) المحاضرات ١ / ٣٥٣.

(٣) المحاضرات ٢ / ٣٨٨. وفي لسان العرب قال: ولد العيهرة... والدعيّ.

(٤) وذلك تشبيهاً بالزنمتين من الشاة، وهما المتدليتان من إذنها.

(٥) كما في لسان العرب ١٢ / ٢٧٧[٦/٩٥ من طبعة دار إحياء التراث العربي]، وقد سئل ابن عباس فأجاب بذلك كما قاله المبرد في الكامل ٢ / ١٦٥، و له كلام و تفصيل هناك.

وقيل[١]: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه ـ كما تعرف الشاة بزنمتها.

زيرُ نساء = وكذا قولهم: طلب نساء، وتبع نساء، وخِلْبُ نساءٍ.. إذا كان صاحب نساء[٢]، وهو وصف عندهم لا مصطلح منهم.

الزينبيون =، الزينبي نسب الىٰ زينب الكبرى ابنة أمير المؤمنين عليه السلام وبني جعفر منهم الزينبيون وغيرهم، وللزينبي مزية على غيرهم من بني جعفر لجمعهم في النسب بني الاخوين الطاهرين علي أمير المؤمنين عليه السلام وجعفر الطيار في الجنان، وخصوا بهذا الاسم، ومنهم نقباء اشراف ومن تولىٰ نقابة الطالبيين[٣].

---

(١) كما رواه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء ٣/٣٣٧ ـ ٣٣٨ عن عكرمة، وحكىٰ في حلية الأولياء ـ أيضاً ـ ٤/٢٣٢ عن ابراهيم النخعي في تفسير الآية ﴿عُتُلٍ بَعدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [سورة القلم (٦٨): ١٣]، قال: العُتُل: الفاجر، والزنيم: اللئيم في أخلاق الناس.

(٢) الكامل ١ / ٣٦٠.

(٣) قاله الشيخ الجد في موسوعته الرجالية: تنقيح المقال ٢ / ١٦٧ (من الطبعة الحجرية، ترجمة: عبد الله بن احمد الزينبي الدهني).

﴿ س ﴾

السابق = هو الرجل الذي سبق بفضله[1]، مقابل: اللاحق، والماحق.

ساقط = يكتب ـ في المشجرات والمبسوط ـ تحت اسم كل من كان يفعل القبائح ويتظاهر بها.

سبية = او: ابن سبية .. أي إن أمّه جارية، ويقال لها: فتاة، فاذا اطلقت قيل لها: مولاة أو عتيقة. انظر: أم ولد.

سخينة = يقال لقريش، وهي حساء؛ لانهم كانوا يتخذونها في الجدب[2].

---

(١) قال أحمد بن سهل ـ كما جاء في المستطرفات ١ / ٢٩٥، وربيع الابرار ٣/٤٨١ وغيرهما عنه ـ : الرجال ثلاثة: سابق، ولاحق، وماحق. فالسابق: الذي سبق بفضله، واللاحق: الذي لحق بأبيه في شرفه، والماحق: الذي محق شرف آبائه...

(٢) ربيع الابرار للزمخشري ٢ / ٣٦١. قال حسان:

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ... وليغلبن مغالب الغلّاب

وقال قبل ذلك ٢ / ٧٠: قال رسول الله ﷺ لكعب بن مالك الانصاري:

←

السرية = فعيلة من السر، وهو الجماع، قوله عزّ وجلّ ﴿ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً ﴾[١] ويقال: لسرور صاحبها بها، وهي فعيلة من السرّ، وهو السرور بعينه[٢].

سعد العشيرة[٣] = هو ابن مالك بن اددّ من كهلان من القحطانية[٤].

السعود = جمع سعد، وهم سعد تميم وهوازن وبكر .. وغيرها[٥]

سلف = يقال: سَلِفُ الرجل: زوج أختِ امرأته، وكذلك: سِلفُه انظر: أسلاف.

السّلف[٦] = ـ بالكسر و بفتح فكسر ـ مثل الظأب، و لا يستعمل منه فعل، انظر: المُظاءبة، و سالفتها.

← « يا مالك ! ما نسيء ربك، وما كان ربك نسياً، بيتاً قلته » قال: وماهو يا رسول الله ﷺ؟

قال: « انشده يا أبا بكر » فانشد: زعمت سخينة .. الىٰ آخره.

وانظر: الغدير ٢ / ٨.

(١) سورة البقرة (٢): ٢٣٥.

(٢) قاله ابن شهرآشوب في أعلام الطرائق: ٢٧٣ من النسخة الخطية.

(٣) قال بعض النسابين: إنّما قيل: سعد العشيرة؛ لانه كان يركب في عشرة ولده، فكأنهم عشيرته، حكاه في ربيع الابرار ٣ / ٩٥، وجاء في غالب كتب النسب.

(٤) لاحظ: نهاية الارب: ٢٤٠، وجمهرة الانساب: ٣٨٣ وغيرهما.

(٥) قاله في المنمق: ١٧٠.

(٦) هامش الألفاظ الكتابية: ٤٧.

سلفتها[١] = ـ بكسر أوله وسكون الثاني، أو فتح أوله وكسر الثاني ـ يكون فيما إذا كانت المرأتان متزوجتين بأخوين.

السَّمين = والمقصود منه أنه سمِين النسب لكثرة عددِه وعُمومَتِهِ[٢].

سمين النسب = قالوا[٣]: هو كثرة ما للرجل من عدد وعمومية[٤].

سِنْ = يقال: هوسِن أو سنين فلان .. أي هو تربه ولدته.

سنة الحمار = سمت العرب سنة المائة من التاريخ: سنة الحمار، من حديث حمار عزيز[٥]، وهو نبي من انبياء بني اسرائيل كان له حمار فأماته الله ثم احياه بعد مائة عام، وجاءت قصته في الكتاب الكريم[٦].

السنين = ولد الزنا[٧]

---

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٧.

(٢) كذا في جمهرة النسب للكلبي: ٥٠٤، وكأنه منصرف إلى عبد الله بن عمرو ابن ثعلبة من بني مرّة اكما قيل، وفي المقتضب: ٧٣:.. لكثرة عمومته واخوته.

(٣) جمهرة النسب ٢ / ٢١٧.

(٤) كذا، ولعله: وعمومته.

(٥) قاله الزمخشري في ربيع الابرار ١ / ٧٩ ـ ٨٠، وقال: ومن هنا قيل لمروان بن محمد: مروان الحمار؛ لان بني مروان استكملت مائة عام على رأسه.

(٦) اشارة إلى قوله سبحانه: ﴿ أو كَالذِي مَرَّ عَلَى قَرية وَهي خَاوِيةٌ عَلَى عُروشِهَا قَالَ أنىٰ يُحيي هذه اللهُ بَعْدَ مَوتِها .. ﴾ [البقرة (٢): ٢٥٩].

(٧) قاله ابن شهر آشوب في كتابه مثالب النواصب المخطوط في نسب الخطاب والد الخليفة، قال: .. وكذلك كانت الجاهلية تسمى ولد الزنا.

السواد (الأعظم) = الجمع الكثير؛ يراد به السواد المنافي لشدة الضياء[١].

السيد[٢] = ويراد منه لغة من ليس فوقه شيء[٣]، واصطلاحاً عند علماء النسب كل من ينحدر من ذرية أمير المؤمنين عليه السلام.. كذا قيل[٤]، والظاهر أنه أعم خاصة اليوم. بل وجدنا في كل بقعة

---

(١) قاله ابن شهرآشوب في أعلام الطرائق: ٢٧٢ من النسخة الخطية.

(٢) وقد ورد في الكتاب والسنة، قال عزّ من قائل: ﴿وَسَيِّداً وَحَصُوراً..﴾، [سورة آل عمران (٣) ٣٩]، وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب» كنز العمال ١/ ٤٠٠، وقوله ﷺ: «انا سيد ولد آدم ولا فخر» كما في عيون الاخبار ١ / ٢٧٥، وربيع الابرار ٣ / ٤١٦، ورواه عن امير المؤمنين عليه السلام عنه ﷺ ايضاً في ١ / ٢٢٠.

ولاحظ رسالة ألقاب السادة للسيد محمد صادق الحسيني الإشكوري حفظه الله. وكان لنا عليها ملاحظات.

(٣) كما يقال للقرآن: سيد الكلام.. أي أشرف الكلام وأرفعه، وقيل لبلال، ـ كما جاء عنه ﷺ ـ انه: «نعم المرء بلال، وهو سيد المؤذنين» [حلية الاولياء ١ / ١٤٧].. وغير ذلك.

وقد يعمّ ـ كما جاء عنه ﷺ ورواه ابو هريرة: «كل نفس [من] بني آدم سيد، فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها» [فردوس الاخبار، ٣ / ٣١٣ حديث ٤٨١٨].

وكما يقال: عادات السادات سادات العادات [معجم المأثور اللغوي: ٢١٩].

وقال ابن قتيبة في عيون الاخبار ١ / ٢٢٦: وفي الحديث المرفوع: «من بذل معروفه وكف اذاه فذلك السيد!!».

(٤) كما جاء في كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية: ٧.

ولكل برهة مصطلحا ، فتطلق كلمة السيد في العراق اليوم على كـل علوي ، كما ترادفها كلمة الشريف أحياناً . وقـيل بـالتفصيل فـيها ، لاحظ : الشريف[١].

سيد معمم = يطلق ويراد منه أن كل جناية يجنيها الجاني من تلك العشيرة فهي معصوبة برأسه ، كذا قيل[٢].

---

(١) قيل : إن في المغرب العربي تطلق كلمة الشريف على كل سيد حسني ، وكلمة : السيد على كل شريف حسيني .

(٢) قاله الجاحظ في البـيان والتـبيين ٦٨/٣ . وابـن قـتيبة فـي عـيون الاخـبار ١ / ٢٢٦ . وقال : ويقال : بل السيد منهم كان يعتم بعمامة صفراء لا يـعتم بـها غيره .

﴿ ش ﴾

الشاب = بتشديد الموحدة ، وهو من يكون سنه مابين الثلاثين إلىٰ الاربعين ، انظر فصل اللغات .

الشابّة = ـ بالتشديد ـ : هي الزائدة من تسع عشرة سنة إلىٰ ثلاث وثلاثين سنة .

الشارع الرباني = كانت العرب تطلق ذلك علىٰ العالم العامل المعلم ، قاله الزمخشري[1] .

الشبّه = هي العائلة أو البيت المنحدر عن بيوت الفندة ، المنحدرة بدورها عن الفخذ ـ كما مرّ ـ[2] .

الشجرة = هي الابتداء بالطبقة من الأسفل (نسباً أو رواية) إلى ما فوق (آباءً أو مشايخَ)[3] ، لاحظ : المبسوط .

---

(١) ربيع الأبرار ٣ / ٢٠٨ .

(٢) مصطلح خاص في العشائر ، و تعني العمود المصنوع من قصب البردي ، و بمجموعة منه يرفعون سقف الكوخ أو المضيف و ينسجون حولها أو فوقها الحصران أو القصب . و جمعه : الشبّات .. أي الأعمدة . انظر : موسوعة العشائر العراقية ١ / ٣٠.

(٣) مستدركات مقباس الهداية ٦ / ٣٤٨ ، و يقابلها : المبسوط .

الشريف[١] = لقب يطلق على كل سيد حسني أو حسيني خاصة ولا يشمل غيرهم من العباسية، وحتى من كان من ولد زينب بنت فاطمة سلام الله عليها، مع أنها من الآل[٢].

ويطلق اصطلاحاً غالباً على من كان من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم السادة الحسنية و الحسينية من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام والزهراء البتول عليها السلام، كذا في غالب الممالك الإسلامية اليوم، وفي بعض الموارد على خصوص ولد أمير المؤمنين عليه السلام، وفي بعض البلاد على مطلق بني هاشم..

---

(١) وهناك معنىً آخر للشريف ـ وهو أقرب ما يكون من كونه معنىً لغوياً ـ كما في ما أخرجه الدارقطني عن عمر بن الخطاب أنه قال: تحببوا إلى الأشراف وتوددوا واتقوا على أعراضهم من السفلة! واعلموا أنه لايتم شرف إلّا بولاية علي رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه]، كما جاء في الصواعق المحرقة لابن حجر: ٧٨ ـ من طبعة مصر، و: ٢٧ من طبعة بيروت.

وله معاني أخر ذكرناها في رسالتنا المخطوطة: النسب بين السلب والايجاب.

(٢) وقيل: بعمومه لهم وعدّهم من الآل، كما في رشفة الصادي للحضرمي: ٨٤ ـ ٨٥ ـ قال: لأن العرف المطرد الآن أن الشريف لقب لكل حسني وحسيني خاصة، فلا يدخل غيرهم على مقتضىٰ هذا العرف الذي المدار عليه في الوصيه وفي كثير من الأحكام.

أقول: قد تظهر ثمرة هذا البحث فقهياً لمن نذر أو أوصىٰ أو وقف على الأشراف مثلاً.

أمّا في إيران فيراد منه غالباً من كانت أمه علوية سيدة[1].

---

(١) قال المحدث النوري ﵀ في مستدرك الوسائل ٣/٤١٠ :[الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحققة ، خاتمة مستدرك الوسائل ـ الفائدة الثالثة ـ (٢٠) ٢/١٨٣] :.. مع أن التعبير عن المنتسب بالأم إليهم بـ: الشريف من مصطلحات العوام ، هؤلاء شرفاء مكة والمدينة ـ زادهما الله شرفاً ـ من السادة المعروفة ، ويعرف صغيرهم وكبيرهم بـ: الشريف .

وفيه مالا يخفىٰ ؛ إذ هو لا يخص بالعوام ، ولا في خصوص الأعراب ، وإطلاقه من بعض الأعلام على جمع من العلماء ممن كان شريفاً بأمه أمر سائر وغالب .. ولاحظ : نقد الرجال : ٣٢٤ ، وروضات الجنات ٧/٣٦ وغيرها .

قال السيوطي في الرسالة الزينبيّة ـ كما نقله عنه في جامع الأنساب : ٣١ عن إسعاف الراغبين ٤٧ مانصه : اسم الشريف يطلق في الصدر الأول على كل من كان من أهل البيت [عليهم السلام] سواء كان حسنياً أم حسينياً أم علوياً ، من ذرية محمد بن الحنفية أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب ، أم جعفرياً ، أم عقيلياً ، أم عباسياً ، ولهذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحوناً في التراجم بذلك ، يقول : الشريف العباسي ، الشريف العقيلي ، الشريف الجعفري ، الشريف الزينبي .. فلمّا وليّ الخلافة الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين [عليهما السلام] فقط ، واستمر ذلك بمصر إلى الآن .

وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الألقاب : الشريف ببغداد لقب لكل عباسي ، وبمصر لقب لكل علوي .

ثم قال : ولا شك أن المصطلح القديم أولىٰ ، وهو اطلاقه على كل علوي وجعفري وعقيلي وعباسي ،كما صنعه الذهبي ، وأشار إليه الماوردي والقاضي أبو يعلى الفراء من الحنابلة كلاهما في الأحكام السلطانية ، ونحوه قول ابن مالك في الألفية (وآله المستكملين الشرفا) .

←

وقد يراد من الشريف : صاحب الشرف ـ محركة ـ والعلو ، والمكان العالي ، والمجد ، وهو لا يكون إلا بالآباء ، أو علو الحسب . وقد سلف معنىٰ الشرف والشريف لغة .

الشَعْب = قيل : هي القبيلة العظيمة .

وقيل : الحي العظيم الذي يتشعب من القبيلة .

← وقد يقال ـ على اصطلاح أهل مصر ـ: الشرف أنواع : عام لجميع أهل البيت ، وخاص بالذرية ، فيدخل فيه الزينبيون وجميع أولاد بناته ، وأخص منه : وهو شرف النسبة ، وهذا مختص بذرية الحسن والحسين [عليهما السلام].

وينصه كله في كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية : ٨ من دون إشارة لمأخذه .

وعلق عليه في كتاب الشرف المؤبد لآل محمد عليهم السلام : ٤٠ ، بقوله : قلت : وهذا الاصطلاح عمّ الآن البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً ، فمتىٰ اطلق لفظ الشريف في اللغة العربية لاينصرف إلا لمن كان حسنياً أو حسينياً .

وقال الصبان في اسعاف الراغبين ـ المطبوع هامش ابصار العين ـ: ١٢٠ : .. بناء على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كان من اهل البيت وان خص الآن بذرية الحسن والحسين [عليهما السلام] ..

وقال ابو بكر الحضرمي في رشفة الصادي : ٨٥ ما نصه : .. لا يطلق عليهم اسم الشرف إلّا علىٰ الاصطلاح القديم لمن كان منهم من اولاد زينب بنت فاطمة رضي الله عنهما [وصلواته عليهما] وهؤلاء من الآل ايضاً ، وتحرم عليهم الصدقة ، لانهم اولاد عبد الله بن جعفر ، وعليه فلا يدخلون في الوصية علىٰ الاشراف ولا الوقف عليهم .

و قيل : الشَعْب ما انقسمت فيه قبائل العرب .

و قيل : الجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد .

و قيل : الجماعة تتكلم لساناً واحداً .

وقيل : هم الأجيال المختلفة كالعجم والعرب والهند والترك ، والجمع : شعوب . و هي التي تجمع القبائل و تشملها ، و تُعد بمنزلة الرأس من الجسد .

أو قُل : هو النسب الأبعد الذي تنسب إليه القبائل ؛ كعدنان .

وقد سمي شعب ، لأن القبائل تتشعب منه . واعتبرها بعض علماء النسب الطبقة الثالثة من الطبقات العشرة ، والأولىٰ من الطبقات الستة عند آخرين ، انظر : التنبيهات العامة .

اقول : قالوا إن الشعوب هم الجُمّاع ، و جماع كل شيء : مجتمع أصله ، و قيل : الجُماع الذين ليس لهم أصل نسب ، فهم متفرقون ، و الشعوب كذلك ؛ لأنها متفرقة في أنفسها ، وإن كانت القبائل و ما وراءها تجتمع إليها .

وقيل : يأتي الشعب بمعنى العجم[1] ، و وجهه أن الشعب ما تَشَعّب منه قبائل العرب أو العجم ، فخص بأحد المتناولين[2] .

---

(١) كما حكاه الزمخشري في الفائق ٢ / ٢٥٣ عن أبي عبيدة .

(٢) قال في الفائق ٢٥٢/٢ (٢٠٧/٢) : الشَّعبُ من الأضداد ، يكون [من] التفرقة ←

الشعُوبي = بالضم ، وهو الذي يصغّر شأن العرب و لا يرى لهم فضلاً على غيرهم[١] .

الشعوبية = وهم فرقة من الناس تـذهب إلىٰ تحـقير العـرب و تصغير أمرهم ، وأن لافضل لهم على غيرهم ، وذلك بأنهم يساوون العرب بسواهم من الشعوب ! ومنهم من يفضل أنواع العجم عليهم ، وقد سلف في مدخل الكتاب .

الشيخ = هو المسنّ بعد الكهولة ، قيل هو الذي انتهىٰ شبابه . انظر الفصل الاول[٢] .

← والملاءمة ، و أصل الباب و ما اشتق منه على التفريق ، وكأنّ الملاءمة إنما قيل لها : شَعب ؛ لأنها تقع عَقِيبة التفريق و بعده ، فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يجاوره و يدانيه .

وقال أيضاً بعده : العرب عـلى ست طـبقات : شَـعْب ؛ كـمضر ، و قـبيلة ؛ ككنانة ، وعمارة ؛ كـقريش ، وبـطن ؛ كـقصي ، و فـخذ ؛ كـهاشم ، و فـصيلة ؛ كالعباس .

(١) وهو مصطلح قديم يقابله اليوم القومي والعـنصري .. والمسلم المؤمن هـو الذي لا يصغّرهم ولا يرى لهم فضلاً على غيرهم ، بل هم كغيرهم لا فضل لهم إلا بالتقوى .

(٢) ولاحـظ : كشـاف اصـطلاحات الفـنون ١ / ١٠٠ ، وعـدة مـن مـعانيه فـي ١٠٤٩/١ ، وغيره .

﴿ ص ﴾

صاحب حديث = أي رجل راوي الأحاديث، بخلاف: فيه حديث، أو: له حديث، عدّ هنا مصطلحاً.

صالح = وهو كل من يحب الأعمال الصالحة ويتزهد[1]!.

صحّح عليه.. فلان النسابة = إشارة إلى أنه لم يتحقق عنده الاتصال!. وهو نظير ما سيأتي في رمز (في صح) و(هو في صح)، فلاحظ.

صح عن فلان = بمعنىٰ أنه ثبت نسبه عنده ولم يثبت عند غيره من النسّاب[2]، نظير:

صح عند فلان = فهو أيضاً إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم و صح نسبه عند النسابة الآخر.

صحيح النسب = هو ما إذا ثبت نسبه عند النسابة ومشايخ علماء

---

(١) كما قاله في منية الراغبين: ١٨، وعدّه من مصطلحات علماء النسب، ولا وجه له.

(٢) وقيل ـ كما في المشجر الكشاف (بحر الانساب): ٢٩١ ـ اشارة إلىٰ انه يثبت عند بعض وثبت عند ذلك المذكور.

النسب بالشهادة أو الإجماع، و قوبل نسبه بنسخة الأصل أو المصادر النسبية، و نصّ عليه بإجماع المشائخ النسابين و العلماء المشهورين بالأمانة و العلم و الصلاح و الفضل وكمال العقل و طهارة المولد، كذا قاله ابن عنبة[١].

الصدر = هو النقيب في إيران، وتعتبر الصدارة ـ نظير النقابة ـ من مناصب السادات في زمان الصفوية، وكان من وظائف الصدر هو مباشرة أمور السادة والعلماء في ما يرجع إلى إدارة الموقوفات وغيرها، ويعيّن (الصدر) من قبل الملك، وله نائب منتخب باسم (نائب الصدر)[٢].

الصريح = مقابل المولى، كذا قيل: إلّا أنه يقال: عربي صريح، ولو قيل: مولى صريح.. أي خالص[٣]، انظر: الصليب الآتي.

ثم إن الصريح: هو الخالص من كل شيء لغة، وهو صحيح النسب من ذوي الحسب اصطلاحاً، ويقابله: اللصيق.. أي من ينتمي إليهم وهو أجنبي عنهم. ومنه قول أمير المؤمنين عليه السلام: «ليس الصريح كاللصيق»[٤].

---

(١) عمدة الطالب: ٣٧١ بتوضيح منّا، ونص عليه غيره كما في منتقلة الطالبية: ٢٦.

(٢) قد فصل الصدارة ووظائفها وكونها خاصة وعامة وغير ذلك في كتاب تذكرة الملوك ٢ ـ ٤ نقلاً عن كتاب جامع الأنساب ٤٤ ـ ٤٦، وغيرهما.

(٣) قاله المبرد في الكامل ١ / ٢٣٠.

(٤) ستأتي مصادره قريباً في مادة (لصيق).

ولعل ما يقال له : الصريح مقابل الموالي و العبيد ، و هم الذين يرتبطون فيما بينهم بوشائج القربىٰ و الانتماء إلى الأب المشترك وهـو أجنبي عنهم ، ولهم الصدارة في القبيلة ، كما لهم امتيازاتهم الخاصة بهم .

الصديغ = هو الذي أتى له من وقت الولادة سبعة أيام ، لأنه إنما يشتد صدغه إلى هذه المدة ـ و هو من لحاظ العين إلى شحمة الأذن ـ مقابل ذوي الأسنان ، قاله الزمخشري[1] . ولعله معنىٰ لغوي لا مصطلح نسبي .

صُغرة ولد أبيه = أي أصغرهم سناً .

الصُلب[2] = ←

---

(١) الفائق ٢ / ٢٩١ .

(٢) جاء في الحديث النبوي ـ كما في فردوس الأخبار ١/٢٠٧ حـديث ٦١٦ ـ [طبعة دار الكتاب ، وفي طبعة دار الكتب ١ / ١٧٢ حديث ٦٤٣] عن جابر أنه قال صلى الله عليه [وآله] وسلم : « إن الله عزّ وجلّ جعل ذريّة كل نبي من صلبه ، وجعل ذريتي من صلب علي بن أبي طالب » ، ومثله في المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٤٣ ـ ٤٤ حديث ٢٦٣٠ ، انـوار الكـوكب الدري ٢ / ٥٧ عـن الخـطيب والطبراني ، وعنهم في رشفة الصادي : ٨٢ . وزاد عليه ابن شـهر آشـوب فـي مناقبه ٢ / ٤٣٠ عنه ﷺ « ان كل بني بنت ينسبون إلىٰ ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم » وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/٢٢٣ ، وكذا جاء فـي فيض القدير ٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤ [الطبعة القديمة : ٦٩] ، ولسان الميزان ٤/٣٩٧ ـ ٣٩٨ ترجمة العلاء ، ومجمع الزوائد ٩/١٧٢ ، وغيرها .

←

الحسب[١] : والقوة[٢] كما يقال : هو من صلبه .. اي هو من ذريته وعقبه ، وقد ينصرف إلىٰ الأخير اطلاقاً . انظر : ذرية .

صليب[٣] = الخالص منهم ، بمعنى إنه ليس انتسابه إلى القبيلة أو العشيرة بالولاء أو الحلف .

صنو = هو الأصل ، و منه قوله صلى الله عليه و آله و سلم : « إن عم الرجل صنو أبيه »[٤] ، أي إن أصلهما واحد ، حيث إن الصنوين هما

← وذكر في المنمق : ٧عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم انه قال : « قريش صلب الناس ، فلا يبقى أحد بغير صلب .. » وهو ـ لو صح ـ فيراد منه معنىٰ غير هذا ، فتدبّر .

(١) قاله ابن دريد في جمهرة اللغة ١٠٥١/٢ ، والجوهري في الصحاح ١٦٤/١ ، وغيرهما .

(٢) كما جاء في القاموس المحيط ٩٣/١ ، ولاحظ : النهاية ٤٤/٣ ـ ٤٥ .

(٣) صليب ـ بالصاد و اللام و الياء المثناة و الباء الموحدة ، كأمير ـ شديد العربية .. أي خالص الانتساب إلى العرب لم يلتبس بغير العربي . حكي عن الزمخشري في أساس البلاغة ، قوله : .. و من المجاز عربي صليب .. أي خالص النسب .. ولم أجد فيه ، والموجود في صفحة : ٢٥٧ : .. ومن المجاز : فلان صُلَب في دينه ، وصُلِّب . وهو صُلب المعاجم ... وعربي صليب : خالص النسب ..

و في القاموس المحيط ١ / ٩٣ : .. وبالضم ، الحسب و القوة ..

(٤) كما جاء في صحيح مسلم ، كتاب الزكاة : ١١ وسنن ابن داود كتاب الزكاة : ٢٢ ، وسنن الترمذي كتاب المناقب : ٢٨ ، ومسند أحمد بن حنبل ٩٤/١ ، و ٣٢٢/٢ ، و ١٦٥/٤ ، وحلية الأولياء ٣٨٢/٤ ، والمعجم الصغير للسيوطي : ←

النخلتان يخرجان من أصل واحد، فشُبّه الأخوان بهما، قاله أبو عبيد[1] وغيره.

وقيل[2]: هو الشقيق الذي يكون أصله أصله.

صُوفة = قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج..

← ٦٦، تاريخ بغداد ١٠ / ٦٨ وكتاب المعرفة والتاريخ ١/٤٩٩ ـ ٥٠١ وفي الفائق للزمخشري ٢/٤٠، قال: ومنه: حديث العباس صنو النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أو قوله ﷺ: «انت عمي وصنو ابي» كما في عيون الاخبار لابن قتيبة ـ كتاب السلطان ـ ١ / ٥.

وحكي عنه صلوات الله عليه وآله ـ كما في المنمق: ٢٩ ـ قوله: «انا مخلف فيكم عمي وصنو ابي..» إلى آخره. ويستشم منه الوضع.. اذ قد يكون قد وضع قبال قوله صلوات الله عليه وآله: «إني مخلف فيكم الثقلين..» إلى آخره.

قال في بحار الأنوار ٢٢ / ٢٨٥: قال في النهاية [٦ / ٤٠٤٢ باختلاف] في حديث العباس، فإن «عمّ الرجل صنو أبيه»، وفي رواية: «العباس صنو ابي» وفي رواية: «صنوي». الصنو: المثل، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي أو مثلي.

(١) غريب الحديث ٢ / ١٥.

(٢) قاله الزمخشري في الفائق ٢ / ٣١٧ ثم قال: ومنه قوله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «العباس صنو لأبي». لاحظ: دلائل النبوة ٦ / ٧١، والدلائل لابي نعيم: ٣٧٠، والخصائص الكبرىٰ ٢ / ٣٠٩ وغيرها.

وفي الخرائج والجرائح ١ / ٤٧ حديث ٦٤ باسناده عن رسول الله ﷺ ـ في حديث ـ قال: «يارب! هذا عمي صنو أبي...» وعنه في بحار الأنوار ١٧/٣٧٧ حديث ٤٣، ولاحظ: امالي الشيخ الطوسي ﷺ ١ / ٢٥٤ [طبعة مؤسسة البعثة: ٤٤٢، الطبعة الحجرية: ١٥٦].

اي يبذرقونهم[1]، وقال أصحاب النسب : هي قبيلة . وقال ابو عبيدة : بل هم قوم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة .

الصِّهر = حُرْمة التَّزويج[2]، وانظر : الأختان .

يقال بين القوم أو الرجلين صهر . . أي جمع بينهم الزواج ، و كذا قولهم : بينهم ختونة[3] .

قيل : الاصهار : التحرم بجواز أو نسب أو تزوج .

---

(١) جمهرة اللغة ٢ / ٨٩٣ .

(٢) قال الزمخشري في الفائق ٢ / ٣٢٣ : . . وقيل : الفرق بين النسب والصهر ، أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة [من جهة الآباء] ، والصهر خلطة تشبه القرابة [يحدثها التزويج] وما زيد هنا أُخذ من النهاية ٣ / ٦٣ .

(٣) النجعة ١ / ٢٦٥ عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٧ .

﴿ ض ﴾

ضبر وضبائر = أي جماعات، جمع ضبارة، ـكعمارة وعمائر ـ من الضّبر، و هو الجمع و الضّم[1].

ضَرْب = يقال: لفلان ضَرْب .. اي بنات، فيصبح له وجود بهم في غيرهم، قال في اللسان[2]: ضَربت فيهم فلانةُ بعرقٍ ذي أشب .. اي التباس .. اي أفسدت نسبهم بولادتها فيهم. وقيل: عرقت فيهم عِرق سوءٍ[3].

ضُِل بن ضُِل = فيما إذا كان لا يُعرف هو ولا يعرف من أبوه .. اي رجل مجهول لا يعرف أبوه، أو هو منهمك في الضلال، أو هو واهية لا خير فيه، كما يقال ذلك للرجل المجهول.

الضلال بن الألال = يقال فيما إذا كان لا يعرف هو ولا أبوه، يقال: ذهب فلان في الضلال بن التلال، وفي الضل بن التل .. إذا ذهب في الباطل، وفي الكذب، وفي الهلاك .. وكأنّ التلال .. أتباع للضلال.

---

(١) قاله في الفائق ٢ / ٣٢٧.

(٢) لسان العرب ١ / ٥٤٥.

(٣) قاله في جمهرة النسب: ٣١٣.

وقيل[١] : يطلق على الرجل المجهول ، نظير : الضلال بن التلال .

الضلال بن التلال = هو من كان مجهولاً لا يعرف هو ولا ابوه ، أو مطلقاً . انظر : الضلال بن الألال .

الضلال بن بهلل = أي من كان غير معروف ، وقد يعنون بـه الباطل ، انظر : ما سبق ، و : ابن بهلل .

رضني = اي من خاصتي ، يقال : هو رضني بين إخوته .. أي هو أكثر إخوتي ايثاراً مني .

الضيزن = هو الرجل الذي يخلف على امرأة أبـيه[٢] ، إذ كـانت العرب تتزوج نساء آبائها ، فنزل قوله عزّ من قال ﴿ **وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ** ﴾[٣] .

---

(١) كما حكاه ابن الأثير في المرصع : ٣٦٤ .

(٢) قاله في المحبّر : ٣٢٥.

(٣) سورة النساء (٤) : ٢٦ .

﴿ ط ﴾

الطائفة = القطعة من كل شيء، ومنه قوله عزّ اسمه: ﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ..﴾[1] وقوله سبحانه: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتهُمْ أَنْفُسُهُمْ..﴾[2] وقد مرت لغة.

طامر بن طامر = يقال: لمن لايدرىٰ من هو. كما يقال ذلك للرجل المجهول.

الطامي = هو من كان مقابل العامي[3].

الطرفان = هما الوالدان.. أي الأبوان وإن صعدا.

الطريف = ويقابله: قعدد[4]، والطريف في النسب: هو من كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر[5]. ويقال: هو أطرفهم.. أي أبعدهم من

---

(١) سورة المزمل (٧٣): ٢٠.

(٢) سورة آل عمران (٣): ١٥٤.

(٣) قاله في زهرة المقول: ٨٢.

(٤) قيل أن الأقعاد والطرافة موجودة في أكثر الأنساب، وقد نص عليه علماء الفن في مصنفاتهم خلافاً لابن خلدون في مقدمته، فراجع.

(٥) قاله في الصحاح ١٣٩٤/٤، ثم قال: وهو خلاف القُعدد.

الجد الأكبر. ومن هنا قيل[١] : إنّ القعدي أقرب نسباً إلىٰ الجد من : الطرفي.

طريف بيّن الطرافة = يقال فيما إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر، وليس بذي قعدد، انظر : الطريف.

الطفل = قيل هو ابن عشر سنين، لاحظ :الغلام.

الطيبين[٢] = انظر : المطيبين.

---

(١) تاج العروس ٢٤ / ٨٧ من طبعة الكويت.

(٢) كذا جاء في الكامل لابن الاثير ٢ / ١٢.

﴿ ظ ﴾

الظن يغلب على انه قد نقص من عـدد الآبـاء شي = يـقال عندما يُشك في عدد الآباء فيما لو كان العدد متفاوتاً ، وهو ممـا كـان يخرج عن العادة .

انظر فوائد هذا الفصل (الثالثة) .

﴿ع﴾

عابر ابن سبيل = انظر : ابن سبيل ، وكذا : عابر سبيل .

العاتق = هي الشابة أول ما أدركت[1] ، وقيل : هي التي لم تتزوج ، ولعله يطلق على الشاب أيضاً ، وهو مستعمل عندهم ولا أعرفه مصطلحاً لهم ، وقد سلف .

عاط = هو فاعل من عطاه يعطوه .. إذا تناوله ، انظر : ابن ناط .

عاط بن ناط = يقال في مقام السب والذم ، قاله ابن الأثير[2] .

العاقلة = القرابة التي تعقل عن القاتل .. أي تعطي الدّية من قبله[3] .

عانس = هي المرأة فيما إذا بقيت في بيت أبويها لا تتزوج حتى تسنّ ، يقال : عنِست وعُنست .

---

(١) الفائق ٢ / ٣٨٩ . وفي القاموس المحيط ٣/٢٦١ ـ ٢٦٢ قال : الجارية أول ما أدركت عَتَقَت تعتق ، أو التي لم تتزوج . أو التي بين الإدراك والتعنيس .. وانظر : بحار الأنوار ٢٢ / ٦٢ .

(٢) المرصع : ٣٦٥ .

(٣) الفائق ١ / ٢٤١ .

وعن الأصمعي : أنه يقال للرجل عانس إذا لم يتزوج[1] .

العاني = هو الأسير ، مأخوذ من العنوة ، وهو العسر[2] .

العِبَاد = هم قبائل شتىٰ من بطون العرب اجتمعوا بالحيرة على النصرانية ، فأنفوا ان يقال لهم : عبيد ، فينسب الرجل : عِبادي .

عبيد = بمعنى دعي ، انظر : ملصق .

عتاقة = يقال عتاقة فلان ، .. فيما لوكانت أُمُّـه جـاريةً ، و قـد أعتقها فلان .

العترة = الولد و النسل ، قاله في العين[3] والجمهرة[4] ، و حكاهما

---

(١) حكاه عنه الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٣ / ٣٥ .

(٢) وقد يقال من العُنة ، وليس كذلك ، ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله : « النساء عوان عندكم » .. أي أسارى .

كما جاء في خطبة حجة الوداع عنه صلى الله عليه واله وسلم ، وقد أوردها في الخصال ٨٤/٢ ، وعنه في بحار الأنوار ٣٨١/٢١ ـ ٣٨٢ ، وجاء في سنن الترمذي كتاب الرضاع حديث ١٠٨٣ ، وحـديث ٣٠١٢ مـن كـتاب تـفسير القرآن منه ، وكذا في مسند البصريين مـن مسـند أحـمد بـن حـنبل حـديث ١٩٧٧٤ .. وسيرة ابن هشام ٢٧٥/٤ .. وغيرها .

إلاّ أن في النهاية الجزرية ٩١/١ في حديث : .. وكانت ضربات علي [عليه السلام] مبتكرات لا عواناً ..

قال : والعون جمع عوان ، وهي في الأصل الكهلة من النساء ، ويراد بها هنا المثناة .

(٣) كتاب العين ٦٦/٢ . قال : وعترة الرجل : أصله ، وعترة الرجـل : أقـرباؤه مـن ولده وولد ولده وبني عمه دنياً .

(٤) جمهرة اللغة ٣٩٢/١ ـ ٣٩٣ قال : وعترة الرجل : نَسْله ، وربّما جعلوا أسرته :

←

عنها في أعلام الطرائق[١] .

وكذا هي العشيرة . قاله الزمخشري[٢] .

العتيق = هو الذي ابواه عربيان[٣] .

عتيقة = هي المملوكة فيما لو ارتفع الملك عنها ، وغالباً ما يقال فيها : عتيقة فلان .. أو : مولاة فلان ... .

العجاج = هم الرعاع من الناس ـ يقال : جئت بني فلان فلم أصب إلا العجاج .. و منه : الهجاج .. أي الرعاع و من لا خير فيه . قاله الزمخشري[٤] .

العجزة = آخر ولد الرجل و المرأة ، نظير : الزنية . وقد سلف لغة .

العجوة = هي المرأة التي فارقها ولدها[٥] ، و لا نعرف لها مصطلحاً خاصاً .

← عترته ، ثم قال : وهذا معنىٰ قولة أبي بكر : نحن عترة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم !!.

(١) أعلام الطرائق لابن شهرآشوب : ٢٥٢ من النسخة الخطية .

قال الإربلي في كشف الغمة ١ / ٧٣ ـ حكاية عن ابن طلحة صاحب مطالب السؤول ـ : العترة : هي العشيرة ، وقيل : هي الذرية ، وقد وجد الأمر [كذا] ان فيهم عليه‌السلام بأنهم : عشيرته وذريته ، اما العترة فهم الأهل الأدنون ، وهم كذلك .

(٢) الفائق ١ / ١٧٠ .

(٣) قال الجوهري : العتيق : الكرم والجمال .

(٤) الفائق ٢ / ٣٩٧ .

(٥) قاله المبرد في الكامل ٢ / ٣٣٦ ، وغيره .

العجي = هو من الناس من فقد أمه[١].

وقيل: هو المولود الذي لا لبن لأمـه، أو مـاتت فـعُلّل بـلبن غيرها، أو بشيء آخر فأورثه ذلك وهناً[٢].

العدد[٣] = يراد منه الكثرة والنسل والذرية.

عدده في القبيلة الفلانية = إذا كان الرجل من قبيلة و عقبه في أخرى، وقد يقال: عدده في فلان...

العدي = أي الأجانبي.

العديد = هو الذي لا عشيرة له فينظم إلىٰ عشيرة فيعد نـفسه منهم، يقال: هو عديد بني فلان.. وفي عدادهم.. أي يُعدّ منهم.

عذار عام = أي ولدوا في عام واحد[٤].

العرب[٥] **البائدة** = وهم أقوام كانوا ثم بادوا و انقرضوا، و قـد

---

(١) المحاضرات ١ / ٣٣١.

(٢) ومن هنا نسب له صلوات الله عليه وآله قوله: «كنت يتيماً ولم أكن عجياً».. ولم يرد هذا الحديث في المعاجم المعتبرة للفريقين، فلاحظ.

(٣) قال ابن عنبة في العـمدة: ٢٠٠:.. و مـن ولد إدريس بـن جـعفر الكـذاب: القاسم، و في ولده العدد، و يقال لهم: القواسم.

(٤) كما قيل إن علي بن أبي طالب عليه السلام و الزبير بن العوام و سـعد بـن أبـي وقاص و طلحة بن عبيد الله عذار عام واحد.. انظر: المعرفة و التاريخ ٤٨٣/١.

(٥) حكىٰ الحضرمي في رشفة الصادي: ٢٤٦ عن شـارح العـمرية أن: العـرب ـ بالتحريك، أي بفتحات متوالية ـ وهم ذرية إسماعيل بن إبراهيم على نبينا وآله

←

انكر وجودهم جمع وعد ذاك خرافة ؛ إلا أنـه قـد أثـبت آخـرون ـ خصوصاً بعض المتأخرين ـ وجودهم ، بل قالوا : إنهم كانوا بعد السيد المسيح عليه السلام[1] ، وعدّوا منهم قبائل عـاد وثمـود وجـرهم .. وغيرها .

وقيل : إنها تختص بالقبائل التي تُرجع نفسها إلى اليمن ، انظر : العربي .

عرب الجنوب = هم جذم قحطان ، انظر : التنبيهات العامة .

عرب الشمال = هم جذم عدنان ، انظر : التنبيهات العامة .

العرب العاربة = وهم العرب الراسخة في العروبة والخالصة ،

← وعليهما الصلاة والسلام ، ويسمون : العـرب العـرباء ، والعـاربة ، والعـربة ـ بالتحريك ـ والقرحاء ـ بقاف فمهملتين ـ أي الخالصة [في المصدر : الخاصلة] وكل عربي ليس من ولده عليه السلام فهو متعرب ومستعرب ودخيل كحمير ولخم وجذام ..

وفيه مالا يخفىٰ كما سيأتي . وإلى عدنان و قحطان يرجع كل العرب مطلقاً .

قال ابن هشام في سيرته ٨/١ : العرب كلها من إسماعيل وقحطان ، وبعض أهل اليمن يقول قحطان من ولد إسماعيل ، ويقول إسماعيل أبوالعرب كلها .. وذهب إليه جمع منهم النسابة ابن الكلبي ، وأوردوا له حديثاً نبوياً «كل العرب من ولد إسماعيل» وما يرد عليه واضح ، فلاحظ . وسنرجع له فـي التـنبيهات العامة .

(١) لهم هنا كلام طويل وبحث مفصل ، تجده في أكثر من مصدر ، منه : مـوسوعة العشائر العراقية ٩ / ٢٧ ـ ٢٨ .

وهي التي بقيت بعد هلاك الأولى ـ العرب البائدة[١] ـ و هم العرب القحطانيون[٢]، و قد سكنوا ديارهم و نطقوا بلسانهم.

قيل: هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان، ابو اليمن كلهم، وهو اللسان القديم. ونشأ سيدنا اسماعيل ﷺ معهم فتكلم بكلامهم.

وقيل: هم الجمهرة التي تتألف منهم جمهرة العرب عند ظهور الإسلام[٣]، ويقال لهم: المتعربة، مقابل: العرب المستعربة.. الآتية، وهم في عرف أغلب الرواة و النسابة: عاد، و ثمود، و طسم، و جديس، واميم..[٤].

العرب العرباء = قيل: هم العرب العاربة أولاد قحطان بن عامر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام.

العرب المتعربة = ويقال لهم: العرب العرباء، انظر: العرب

---

(١) جاء في هامش الإكليل ١/٧٥ ـ ٧٦ أن العرب العاربة هم البائدة، مقابل العرب المتعربة.

(٢) قيل إن القحطانيين هم عرب منذ خلقهم الله ا و هم الأصل، و العدنانية فرع، و إنه من القحطانية أخذ العرب لسانهم، و إن ابناء إسماعيل عليه السلام تكلموا العربية بعد هجرتهم إلى الحجاز، لاحظ: مروج الذهب ١/٢٦٢، ونهاية الأرب ٢/٢٩٢ وغيرهما.

(٣) لاحظ: تاريخ الطبري ١/٢٠٤ وغيره من كتب التاريخ والنسب.

(٤) وعدّ غير هؤلاء الطبري في تاريخه ١/١٠٣.

المستعربة .

وقالوا : العرب العاربة ، مقابل : المستعربة !

وقد قيل[١] : إن هؤلاء هم العرب العرباء من أبناء قحطان بن هود .

العرب المستعربة : و هم العدنانيون مقابل العاربة[٢] ، أو النزاريون أو المعديون .. و هم من صلب إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٣] .. وتكلموا بلسانه ، وهي لغة الحجاز وما والاها ، و هؤلاء ـ كما قيل ـ انضموا إلى العرب العاربة وأخذوا العربية منهم ، و تعلمها منهم إسماعيل الجد الأكبر لهم[٤] . قيل : أخذ العربية بالصهارة ـ أي بالمصاهرة ـ من جرهم التي هي من قحطان[٥] .

عرباني = وهو من يتكلّم العربية وليس بعربي .

---

(١) كما جاء في الإكليل للهمداني ١/٧٥ ـ ٧٦ ـ الهامش ـ.

(٢) لاحظ : مقدمة ابن خلدون ٢ / ٤٦ . قيل هم أولاد عدنان بن أدد من ولد إسماعيل من ولد فالغ أخي قحطان .. وقيل غير ذلك .

(٣) و قد تزوج من قبيلة جرهم القحطانية النازلة في مكة و تعلم لغتها وهجر لغة أبيه إبراهيم عليه السلام ، و لذا سموا ابناؤه بـ : العرب المستعربة .

(٤) كما جاء في نهاية الأرب ٢ / ٣٩٢ و غيره .

(٥) انظر : الاخبار الموفقيات للزبير بن بكار : ١٢١ ـ ١٢٢ في معنى العرب الولى والعاربة والمستعربة .

العربي = وهو المنسوب إلى العرب، وهم خلاف العجم[١].

والعرب أقسام: عاربة، وعرب ـ وهم الخلص ـ، وربّما يقال لهم: العرب العرباء، وهم تسع قبائل من ولد آدم بن سام بن نوح، وهي: عاد، وثمود، وأميم، وعبيل، وطسم، وجديس، وعمليق، وجرهم، ووبار. ومنهم تعلم إسماعيل العربية... وبنو قحطان هم القسم الثاني من العرب، وهم المتعربة. قال في الصحاح[٢]: وهم الذين ليسوا بخلص، والثالث المستعربة، وهم الذين ليسوا بخلص أيضاً، كما في الصحاح، كذا قاله السيوطي[٣].

---

(١) وقد يراد من العربي: الاعرابي العاري من العلم والدين.. كما افاده العلامة المجلسي ﷺ في بحار الأنوار ١١١/٢٥ ذيل حديث ٥ المروي عن كتاب معاني الأخبار: ٤٧.

(٢) الصحاح ١٧٩/١، وقد خلط السيوطي في كلامه، والجوهري قال:.. والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بخلص، وكذلك المتعربة.. فرادف بينهما!.

(٣) الرياض الأنيقة للسيوطي: ٢١٢.

اقول: لايفوتني أن اعطّر البحث برواية عن أهل البيت عليهم السلام ـ وان كانت أجنبية موضوعاً عن بحثنا، إلا أنها جوهر هدفنا ـ فقد روى الشيخ الصدوق أعلىٰ الله مقامه [في معاني الاخبار: ٢٠٧ باب معنىٰ العربية حديث ١ منشورات مكتبة المفيد: ١٩٩] باسناده عن الامام الباقر عليه السلام قال: «صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة، ثم قال: «أيها الناس! إن الله تبارك وتعالىٰ قد ذهب عنكم بنخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها، ألا انكم من آدم وآدم من طين، وخير عباد الله عنده اتقاهم، ان العربية ليست بأب والد، ولكنها لسان

←

عرض الرجل = جانبه الذي يصونه من نفسه و حسبه و يحامي عليه أن ينتقص ويثلب عليه[١]. و الأعراض جمع عُرض ـ و هو الجانب ـ أو جمع عَرض و هو الجيش، أو جمع عِرض .. أي الصيانة[٢].

عرق = انظر : عريق .

العرير = هو النزيل فيهم ليس من أنفسهم، من عَرَّه و اعترّه إذا غَشِيَه[٣]، وهو لفظ مستعمل عندهم لا مصطلح لهم .

العريف = هو القيم بأمور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الغير منه احوالهم ، وهو دون الرئيس[٤]. وقيل : هو الرئيس والنقيب .

عريق = يقال : فلان عريق النسب ، و يراد منه ما لو كانت أمه علوية ، و أمها علوية .. وكلّما زاد ذلك في آبائه كان أعرق .

وقيل : هو الذي ولد من علويين ـ أباً وأماً ـ .

وعريق النسب ـ لغة ـ هو الأصيل .

عزى = و بمعناه الاعتزاء ، و هو الانتساب .

← ناطق ، فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله .. » إلىٰ آخره .

وسنرجع لها في بحثنا عن : النسب .. بين السلب والايجاب .

(١) كما قاله الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٢ / ٤١٢ .

(٢) الفائق ٢ / ٤١٥ .

(٣) قاله في الفائق في غريب الحديث ١ / ٣٠٩ .

(٤) مجمع البحرين ٥ / ٩٧ ـ ٩٨ .

العسيف = العبد و الأجير المستهان به[١]، و هو مستعمل لا مصطلح.

العشائر = واحدة: عشيرة وعشر، وهم القوم الذين يتعاقلون إلى أربعة آباء[٢]، و سميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم.

وهي بمنزلة الساقين من الجسد التي يعتمد عليها دون الأفخاذ، كما قالوا، وتُعدّ الطبقة الثامنة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض، انظر التنبيهات العامة.

العشّار = هو جابي عشر الأموال.

العشير = الزوج[٣] ـ ويقال له: المعاشر، كالخليل من المخالل، والصديق من المصادق.

العشيرة = و هي رهط الرجل[٤]، قد جعلها ابن الكلبي في

---

(١) البدء و التاريخ: ١ / ٤٣٢. وجاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٢/١٨٣: ..كان عمر عسيفاً للوليد بن المغيرة، ثم قال: والعسيف هو المملوك والأجير.

(٢) أقول: ومنه قوله عزّ اسمه: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الأَقْرَبِيْن﴾ [سورة الشعراء (٢٦): ٢١٤].

قالوا: فدعا صلوات الله عليه وآله قريشاً إلى أن اقتصر على عبد مناف، فمن هاهنا جرت السنة بالمعاقلة إلى أربعة آباء.

(٣) ومنه قوله عز اسمه ﴿وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ [سورة الحج (٢٢): ١٣].

(٤) العقد الفريد ٣ / ٣٣٥.

المرتبة السادسة من المراتب الستة للنسب بين الفخذ و الفصيلة[١]، ولم يثبت.

وقيل: هي بدلاً من الفصيلة، لاحظ: التنبيهات العامة.

العصائب = جمع عِصابة، و هم الطوائف يجتمعون فيكون بينهم حَرب[٢].

عِصامي = يقال مدحاً، فيما إذا شرف بنفسه، وذلك في مقام بيان الشرف والتسامي.

عِصاميٌّ لا عِظامي = يقال مدحاً، فيما إذا كان الرجل شريف النفس والمنصب[٣].

العصبة = بنو العم، قيل سموا بذلك لأنهم يعصبونه، و يعتصب بهم.. أي يحيطون به و يشتد بهم.

وقيل: أقارب الإنسان من طرف أبيه.

بل قيل: العصبة كل من ليست له فريضة مسماة في الميراث،

---

(١) أقول: العشيرة: هي مجموعة كبيرة من الناس الذين يجمعهم الانحدار من أب واحد، و يحملون لقباً واحداً، و تربطهم بأبيهم الأكبر مع العشائر الأخرىٰ المنحدرة عن سلالته، ويجمعهم مع العرق تقاليد و قيم خاصة.. ولازالت هذه اللفظة سائدة إلى يومنا هذا.

(٢) الفائق في غريب الحديث ١ / ٨٧.

(٣) نجعة الرائد ١ / ٢٦٦.

وإنّما يأخذ ما يبق بعد أرباب الفرائض ، فهو عصبة ،[١] هذا على فقه العامة ، وإلا فعندنا « لا عول و لا تعصيب »[٢].

---

(١) وقد جمع بينهما الزمخشري في الفائق ٢ / ٣٩٨ فقال : العَصَبَة : بنو العم ، وكل .. الى آخره .

(٢) وقد تأتي العصبة بمعنىٰ آخر ، ومنه قوله صلوات الله عليه وآله : «كل بني آدم ينتهون إلىٰ عصبتهم إلا ولد فاطمة ، فأنا أبوهم وأنـا عـصبتهم » كـما أسـنده الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٨٥/١ وغيره ، وقريب منه في مستدرك الحاكم ١٦٤/٣ ، وفردوس الأخبار ٢٦٤/٣ ، حديث ٤٧٨٧ دار الكـتب (وحـديث ٤٠٢٤ طبعة دار الكتاب العربي) ، وقريب منه في الفـردوس ايـضاً ٣ / ٣١٤ حديث ٤٨٢٤ ، ومثله في مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ ـ ١٧٣ عن عـدة مـصادر ، فضائل أحمد ٦٢٦/٢ حديث ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠ وفيه : «كل ولد أب . . » وقريب منه سبق في باب الصلب ، فلاحظ .

وروي عن ابن عباس ـ كما في فردوس الأخبار ١٦٠/٣ حديث ٤٢٧٧ ـ عنه صلى الله عليه [وآله] وسلم ، أنه قال : « فارس عصبتنا أهل البـيت ؛ لأن إسماعيل عم ولد إسحاق ، وإسحاق عم ولد إسماعيل » .

وروي عن عمر بن الخطاب ـ باختلاف يسير وزيادة ـ عنه صلوات الله عليه وآله وسلم أنه قال : « كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة خلا سببي ونسـبي ، وكل قوم فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة ، فإني أنا أبوهم وعصبتهم » .

لاحظ : العمدة لابن بـطريق : ١٥٠ (١٥٦) ، وبـاختلاف يسـير فـي كـنز الفوائد : ١٦٦ ، وعنه في بحار الأنوار ٢٤١/٧ ، وقريب منه في الفصول المهمة في معرفة الأئمة : ١٢ ، وغيرها ، وقد سلف في المدخل ، وكذا كشـف الغـمة ٧٤/١ .

←

وقيل: العُصْبة: هي الجماعة الملتف بعضها ببعض، قاله الزمخشري[1]. ويقال لها:

عصبة الرجل = وهم بنوه وقرابته لابيه، وانما سمّوا عصبة؛ لانهم عصبوا به .. اي احاطوا به، فالاب طرف، والابن طرف، والعم جانب، والاخ جانب، والجمع: العصبات[2]. وقد سلف لغة.

عَصَبية[3] = وهي القرابة من جهة الأب فهي بمعنىٰ العصبة،

← وقد روي عن سيدتنا فاطمة الكبرىٰ سلام الله عليها ـ كما في مسند أبي يعلَى الموصلي ١٠٩/١٢ حديث ٦٧٤١، وفيه عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «لكل بني أم عصبة ينتهون إليه إلاّ ولد فاطمة، فأنا وليّهم وأنا عصبتهم»، ومثله في مجمع الزوائد ١٧٢/٩، والمطالبة العلية ٧٢/٤، حديث ٣٩٩٧ .. وغيرها، وقريب منه في المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٤٤ حديث ٢٦٣٢ عن الزهراء سلام الله عليها، وعن عمر حديث ٢٦٣١.

وفي حديث اورده الخطيب البغدادي في تاريخه ١ / ٣١٦ـ٣١٧ وغيره انه صلوات الله عليه وآله خاطب امير المؤمنين عليه السلام بقوله «.. والله! الله اشد حباً له مني، ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه، وجعل ذريتي من صلب هذا» وقريب منه في فردوس الاخبار ١ / ٢٠٧ حديث ٦١٦، انظر: الصلب.

(١) الفائق في غريب الحديث ٢ / ٤٣٩. [طبعة دار الكتب العلمية ٢/ ٣٧٠].

(٢) قاله في النهاية ١ / ١٨٢.

(٣) العصبية: وهي في الأصل جمع عاصب. وقد تأتي بمعنىٰ التعصب والتعنت، ومنه ما روي عنه صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ كما في فردوس الأخبار ١١٥/٣ حديث ٤٠٩٩ عن واثلة بن الأسقع «العصبية هي أن يعين الرجل قومه على الظلم».

يقال: بيني و بين بني فلان عَصَبيّة.

العصبية[١] = هي أن يدعو الرجل إلىٰ نصرة عصبته والتألُّب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين، وهي مشتقة من التعصب.. أي التجمع، ولما كان أقارب الرجل يعصبون به.. أي يلازمونه ويطيفون به سموا: عصبة.

وقد قيل للرجل الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم ويعينهم ولو على الظلم: عصبي.

أقول: العصبية ـ بفتحتين ـ التعصب، وهو أن يذبّ الرجل عن حريم صاحبه، ويشهر عن ساق الجد في نصره، منسوبة إلى العصبة ـ محركة ـ وهي أقارب الرجل من قبل أبيه، لأنهم هم الذابون عن حريم من هو منتهاهم، وهي بهذا ممدوحة إلى حد ما، وهناك عصبية مذمومة في الحديث، ومنه قوله صلى الله على وآله وسلم: «ليس منّا من دعا إلى عصبية وليس منّا من قاتل على عصبية».. والمنصرف عند الاطلاق إليها[٢].

عُصَرك = أي رهطك وعصبتك.

عِظامي = يقال ذماً، وذلك فيما إذا شرف الرجل بآبائه.

---

(١) قاله الأستاذ إحسان النص في كتابه العصبية وأثرها في الشعر الأموي: ١٠٧، وعنه في مقدمة كتاب النسب: ٦٥.

(٢) اسهبنا الحديث عن هذا في بحثنا: النسب.. بين السلب والايجاب المخطوط.

العقب = هم الذرية و الأولاد ، ويقال لوُلْد الرجل الذين من بعده .. و آخر كل شيء عقبه[1].

العقب من فلان = و هو نظير :

عقبه من فلان =إشارة إلى أن عقبه منحصر فيه ، وكذا قولهم : العقب من فلان ؛ بخلاف قولهم : فلان أعقب من فلان . انظر : المعقب .

عقلوا عنه =أي وجبت عليه دية فأدوها عنه[2].

العلات[3] = هم الضرائر ، انظر : العلّة ، و : بنو العَلّات .

العلامة = يراد بها أن النسابين يكتبون على بعض الأسماء إشارات ورموزاً لكل منها معنىً خاص ، نظير : يسأل عنه ، ونسأل عنه ، (غ) و(د) .. وغيرها مما مرّ ويأتي ، فلو وجد في كتب النسب قولهم (أعلمه .. فلان النسابة) أو(عليه علامة) .. فإلىٰ هذه الرموز والإشارات يشيرون بانها جعلت على اسمه ، انظر : عليه علامة[4].

---

(١) ومنه أنه كان من أسماء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : العاقب ، حيث هو آخر الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين ، لاحظ : غريب الحديث ٢٤٣/١ ، وكتابنا : الكنىٰ والألقاب من هذه السلسلة برقم (١).

(٢) قاله الزمخشري في الفائق ١ / ٣٠٩.

(٣) سميت العلات : لأن الواحدة تُعلّ بعد صاحبتها ، وهو من العَلَل وهو الشرب الثاني ؛ أي يختلفون و يتحولون في هذه الحالات ، قاله المبرد في الكامل ١٣٠/٢ ، وقد سلف .

(٤) قال في بحر الانساب : ٢٩٢ : .. ان (ص) دلالة علىٰ الشك [اوان فيه غمزاً] ، ←

العلّة = الضرةُ، لأن الرجل يتزوج بها بعد عَلّ على التي قبلها، من (العَلَل) وهو الشربة الثانية بعد الشربة الأولىٰ. وجمعه: العَلّات، ويقال لبني الضرائر: بنو العلات[١] ولبني الام الواحدة: بنو أمّ.

العلوي =قيل: هو المنسوب إلىٰ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من غير طرف الحسنين عليهما السلام[٢]، ولم يثبت

← قالوا: عليه علامة. فإلىٰ هذه القضية يشيرون..

اقول: هناك اصطلاح (علامة) او (علامة الخضراء) بمعنىٰ آخر جاءت في كتاب اسعاف الراغبين في سيرة المصطفىٰ وفضائل اهل بيته الطاهرين للشيخ محمد بن علي الصبان ـ المطبوع هامش كتاب نور الابصار للشبلنجي: ٢٢١ قال في جواب سؤال مقدر في ان الذرية الطاهرة هل يلزم ان يلبسون العلامة الخضراء..؟! قال: ان هذه العلامة ليس لها اصل في الشرع، ولا في السنة، ولا كانت في الزمن القديم، وانما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بأمر الملك الاشرف شعبان بن حسين ... ثم ذكر اقوال وابيات منها قول جابر بن عبد الله الاندلسي الاعمى:

جعلوا لابناء الرسول علامة ... ان العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في وسيم وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الاخضر

(١) وقيل: الانبياء أولاد علات.. أي ايمانهم واحدة وشرائعهم مختلفة.

(٢) قال في رياض العلماء ٧ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨: العلوي: أكثر إطلاقه علىٰ من يتصل بعلي عليه السلام في النسب، لكن الشائع في إطلاقه علىٰ من ينتسب إليه بتوسط غير الحسن والحسين عليهما السلام، وان كان يطلق علىٰ من ينتسب إليه بتوسطهما ايضاً في كثير من الاخبار والآثار ... وقد يطلق ويراد من ينتسب إليه عليه السلام في الاعتقاد بإمامته، والتدين بخلافته بلا فصل.

الانصراف إليه[١].

عليه علامة = إشارة إلى أن الناسب شك فيه و في إلحاقه إلى أبيه[٢]، نظير رمز: (حـ)[٣]. انظر: علامة.

العمائر = جمع عمارة؛ و هي الحي العظيم؛ فمن فتح فإنه ذهب إلى التفاف بعضهم على بعض ـ كالعمارة ـ و هي العمامة، و من كسر فلأنهم عَمارة الأرض[٤].

و هي التي تجمع البطون، وتكون دون القبائل، وهي بمنزلة اليد من الصدر ـ كما قالوا[٥] ـ.

وقيل: هي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش و كنانة، و تجمع

---

(١) قال الزمخشري في كتابه ربيع الأبرار ٣ / ٥٦٦: يقال: فلان علوي من المنكب الألين .. أي حسني، ومن المنكب الاخشن .. اي حسيني! ومنه قول ابن هرمة:

وانت من هاشم ان هاشم نسبت
من المنكب اللين لا في المنكب الخشن

كذا، ولعله: من منكب اللين.

(٢) هذا اصطلاح اختص به النسابة أبوالغنائم الزيدي ممن نعرف.

(٣) و قد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً، و الفرق يعلم بألف: ابن.

(٤) الفائق ٣ / ٢٦ ـ ٢٧.

(٥) قال ابن طباطبا في حاشيته على كتاب التهذيب للعبيدلي: ٢٣:.. وهي بمنزلة الصدر منه تنبعث اليدان، وتتعلق به البطن.

على : عمارات وعمائر ، وتُعدّ الطبقة الخامسة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض ، والثالثة من الستة عند آخرين ، انظر التنبيهات العامة .

العمارة = اخص من القبيلة ، وهي اسم الجماعة بهم عمارة المكان .

انظر : العمائر .

عمود النسب = هم الآباء والامهات وان علو ، والاولاد وان سفلوا .

العنابس = هم من قريش ، أولاد أُمية بن عبد شمس الاكبر ، وهم ستة : حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو ، وسموا بـ : الأسد[١] ، والباقون منهم يقال لهم : الأعياص ، فلاحظ .

عول = وكذا : أعال وأعول : إذا كثر عياله ، و عين الفعل واو ، و الياء في عَيل و عيال منقلبة عنها ، و الاشتقاق من : عاله الأمر عولاً إذا غلبه وأثقله ؛ لأن العِيال ثقل فادح . قاله الزمخشري في الفائق[٢] .

---

(١) قاله غير واحد منهم الزمخشري في ربيع الابرار ٢ / ٣٦٢ .

(٢) الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤٠ .

﴿ غ ﴾

الغانية = وهي المرأة التي تُطلب ولا تَطلب، أو الغَنية بحسنها عن الزنية، أو التي غَنيت ببيت أبويها ولم يقع عليها سباً، أو الشابة العفيفة؛ ذات زوج أم لا[١].

وفي الصحاح[٢]: الجارية التي غنيت بزوجها.

غرب = انظر: المغتربات.

غُرة = أي رقيق أو مملوك، ثم ابدل منه عبد أو أمة[٣]، و غرّر - جمعاً - بمعنى أرقّاء، و إنما قيل للرقيق: غُرة - لأنه غرة ما يملك.. أي خيرُه و أفضله[٤].

غريق النسب = إشارة إلى أن أمه علوية و أمها علوية أيضاً..

---

(١) قاله في القاموس ٣٧١/٤، وعنه في بحار الأنوار ٢٢ / ٦٢.

(٢) الصحاح ٢٤٤٩/٦ ثم قال:.. وقد تكون التي غنيت بحسنها وجمالها.

(٣) الفائق ١ / ٢٤١.

(٤) و قيل: أطلق اسم الغرة - وهو الوجه - على الجملة، كما قيل: رقبة و رأس؛ فكأنه قيل جعل فيه نسمة عبداً أو أمة.

و قيل: أراد الخِيار دون الرذال.

وكلّما زاد كان أغرق نسباً .

الغلام = يقال لمن بلغ سنه عشراً[١]. وقد سلف مفصلاً لغة ، وفي فوائد الفصل الأول .

غُلام خِلاسي ـ بالكسر ـ = هو فيما إذا وُلد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبيضاء ، فجاء بين لونيهما .

غمز = يقال : فيه غمز .. أي مطعون[٢] ، إلا إن الغمز أهون من الطعن .

غوي = انظر هامش : الغلام .

غية = زناء ، وكل ما كان عن نكاح غير صحيح[٣] ، وقد سلف .

---

(١) يقال : جاوز حد الغلامية .. أي جاوز الحالة التي كان فيها غلاماً ، كما يقال : هي فتاة غلامية .. أي هي فتاة تزيت بزي الغلام وهيئته ، ويقال : هو غلام بيّن الغلومة .

أقول : تقول العرب لمن بلغ عشراً : قد رمي ، وفي عشرين : قد لوي ـ أي لوىٰ يد غيره ـ وفي ثلاثين : قد غوي ، وأربعين : قد استوى ، وفي خمسين : قد حري .. أي صار حرياً بأن يظهر فضله .

وقيل : إن ابن عشر يقال له : طفل .

وقيل : إن الصبي إذا بلغ عشر سنين فقد انعقد .. وقد مرّ في فوائد اللغات النسبية ما يرتبط بما هنا ، فراجع .

(٢) قال في المشجر الكشاف : ٢٩٢ : غ م ز كان فيه حديث كتبوا بالحروف المقطعة ، ثم قال : أو يكتبون : فيه حديث .

(٣) كما قيل لمحمد بن عائشة ، انظر : الأغاني ٢ / ١٩٥ .

﴿ ف ﴾

فاءه = لقب يطلق على المولىٰ خاصة ـ مقابل كلمة : كريم ، و حسيب لغيره ؛ إذ لا تطلق هذه عليه[1] !.

فتاة = أي أن أمه جارية[2] نظير : سبيه ، انظر : أم ولد .

الفجآر = يقال لقبيلة خثعم ؛ لانهم لم يكونوا يحجون البيت الحرام في الجاهلية[3] .

فحل = هو من كان ابن عشرين سنة ، و قد قيل : إنما إذا بلغ العشرين فقد توسط الخير و الشر ، توسطً الإبهام للسبابة و الوسطى .

الفخذ = هو ما انقسم فيه أقسام البطن كبني هاشم و بني أمية ،

---

(١) محاضرات الأدباء ٣٤٧/١ .

(٢) وهي لغة : الشابة من كل شيء ، لاحظ القاموس المحيط ٣٧٣/٤ ، ويأتي بمعنى غلامي وجاريتي ، كما في النهاية ٤١١/٣ ، والصحاح ٢٤٥١/٦ .

قال الزمخشري في ربيع الابرار ٣ / ٣١ : .. قال قرشي : سألني سعيد بن المسيب عن اخوالي ، فقلت : امي فتاة .. فنقصت في عينيه ، فامهلت حتى دخل عليه سالم بن عبيد الله بن عمر ، فقلت : من امه ؟ قال : فتاة ، ثم دخل القاسم بن محمد بن ابي بكر .. إلىٰ آخره .

(٣) قاله الزمخشري في ربيع الابرار ٢ / ٣٦٢ .

وهو أحد فروع العشيرة الأم و جزءٌ منها، و هي البيوتات المتقاربة التي تحمل اسماً خاصاً لأحد أبنائها ثم تفرع منه، و هو من متشعبات العشيرة، و من شعبه : الفندة[١].

ويُعد المرتبة الخامسة من المراتب الستة للنسب، انظر : التنبيهات العامة.

ويقال له : الآل أيضاً، انظر : الأفخاذ.

فخر الأشراف = انظر : النقيب.

فدان = انظر : جمري.

الفرجان = هما في الاسلام : الترك والسودان[٢].

الفرسان = هم قبيلة قيس، انظر : الأرحاء.

الفريق = جماعة انفصلت من جماعة، قاله في أعلام الطرائق[٣].

الفصائل = واحدها فصيلة، و هم أهل بيت الرجل و خاصته،

---

(١) قال في القاموس المحيط ٣٥٦/١ : الفخذ : حي الرجل إذا كان من أقرب عشيرته.!

والحي البطن من بطون الحي، والبطن دون القبيلة أو دون الفخذ، وفوق العمارة، فهو والحي مترادفان أو متقاربان، والعمارة أصغر من القبيلة على أحد وجهي التردد أو التقسيم، والبيت عيال الرجل، والحزب : الطائفة، وكذا الفرقة، والفئة، والله أعلم. ولعل المراد من الفندة : الفئه ـ فلاحظ ـ.

(٢) قاله الراغب الاصفهاني في مفرداته : ٦٢٨، ولاحظ المجمل ٣ / ٩٢٠.

(٣) أعلام الطرائق لابن شهرآشوب : ٢٧٢ من النسخة الخطية.

قيل: هو ما انقسم فيه أقسام الفخذ؛ كبني العباس و بني أبي طالب[١].

وقالوا: هي بمنزلة القدم، وهي مفصل يشتمل على عدة مفاصل، وتُعدّ الطبقة التاسعة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض، والسادسة من المراتب الستة عند آخرين، انظر التنبيهات العامة.

الفصيلة = انظر: الفصائل.

فلان = اذا كتب علىٰ الرجل ذلك فهو دليل على التوقف في اتصاله[٢].

فلان البطن = انظر: فلان القبيلة.

فلان قال من فلان = يفيد أن مدعي النسب أُلحق نسبه بالرجل الذي هو مقول القول[٣].

فلان القبيلة = إشارة إلى أنه إذا نسب الرجل إلى أجداد أجداده و كان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه، قالوا ذلك حين ما يصلون إليه، و اكتفوا به عمّن فوقه.

---

(١) وقد قيل في قوله سبحانه: ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [سورة المعارج (٧٠): ١٣] فصيلة النبي صلى الله عليه و آله و سلم؛ بنو عبد المطلب ـ أعمامه و بنو أعمامه ـ و أما فخذه فبنو هاشم، وبنو عبد مناف بطنه، و قريش عمارته، و بنو كنانة قبيله، و مضر شعبه.

(٢) قاله النقيب النسابه الحسيني في كتابه المشجر الكشاف: ٢٩٢.

(٣) كما جاء مكرراً في منتقلة الطالبية: ٢٧ ـ ٢٨ وغيرها وغيره.

ويقال له : فلان البطن أيضاً[١] .

فلان يحقق =إشارة إلى أنه متوقف في اتصاله ، و قد يكتبون على الاسم : (يحقق) أو (نسأل عنه) .

فلانة فيها ما فيها = أي أنها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة .

الفلنقسي = من كان أمه أمة و خاله عبداً .

الفندة = مصطلح خاص حديث يقصد منه جزء متشعب من الفخذ ، أشبه بأب كبير لمجموعة من أسر أولاده و أحفاده ، ولعله بمرور الزمن يصبح فخذاً[٢] . و أجزاؤه : الشبّه .

في صح = يقال عن رجل أو عن قوم ذلك فيما لو كان النسب ممكن الثبوت إلا انه لم يثبت ، وهو موقوف على الثبوت[٣] . انظر : الفصل الثالث : الرموز .

---

(١) قاله ابن عنبة في عمدة الطالب : ٣٧٤ .

(٢) اقول : لعل الكلمة مأخوذة من الفند ـ كلمة تركية ـ بمعنىٰ الاقا والسيد وشيخ العشيرة .

(٣) صرح به الشيخ العبيدلي والشريف ابن طباطبا الحسني ، وابو الحسن العمري في عدة مواضع ، قال السيد محمد بن احمد الحسيني النجفي النقيب النسابة في كتابه بحر الانساب ـ المعروف بـ : المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف ـ : ٢٩١ : .. وزعم السيد ابو الظعن بن الاشرف الافطس انه كفاية عن الانقطاع وعدم الثبوت ؛ لان (في) حرف ، و (صح) فعل ، والحرف لا يدخل على الفعل ، وهو بمحل لا يصح ، والقول به خطأ ؛ لان ما يمكن ثبوته لا يدفع .. ويقال انه دليل على عدم الثبوت .

في عقبه خلاف = أي أن عقبه مختلف في بقائه وعدمه .

في نسب القطع = بمعنىٰ أنه انقطعت أخباره ونسبه واتصاله عنّا ، وإن كان من قبل مشهوراً ، كما لو كان في صقع بعيد ولم يعلم أو يتعسر تحقيق حاله ، ولم يعرف له عند النسابين أثر[١] .

في نَسَبِه دَخَل ـ بفتحتين او بـالاسكان ـ = يطلق في بـاب الانتساب .

فيه ، فيها ، فيهم = إشارة إلى أن فيه أو فيها أو فيهم كلاماً .

فيه البقية = انظر : أعقب .

فيه توقف = بمعنىٰ ان فيه شكاً .

فيه حديث = أي مطعون في نسبه ، و قد يكتبون عليه حروفاً مقطعة ؛ انظر : (ر م ز) (غ م ز) ونظيره : له حديث .. أي في نسبه ، أو : فيه حديث مطعن . بخلاف : صاحب حديث[٢] .

فيه خلاف = أي أن علماء النسب اختلفوا في صحة نسبه ، بمعنىٰ أن بعضهم صححه وأثبت نسبه ومنهم من نفاه .

فيه مافيه = تكتب علىٰ الاسم اشارة إلىٰ ان فيه غمزاً ؛ امـا في نسبه واما في افعاله .

---

(١) حكي عن النسابة الأفطسي أنه كناية عن عدم صـحة النسب ، وهـو خـلاف إجماع النسابين .

(٢) نص عليه ابن عنبة في العمدة : ٣٧٥ ، وقال : نص عليه شيخنا العمري .

فيه نظر = بمعنىٰ أنه ينبغي التروي في نسبه وعدم الجزم في إثباته حتىٰ تظهر له بينه قطعية في اتصاله، وذلك فيما لوشك أو توقف في اتصاله[1]، بمعنىٰ أنه إشارة إلى أنهم لم يتفق النسابون على اتصال الرجل. وعلامته (ف)، كما سيأتي في الرموز.

فيها ما فيها = تكتب على اسم المرأة اشارة إلىٰ انها غير مأمونة على نفسها[2].

---

(١) مثل ما قال ابو نصر البخاري في كتابه سر السلسلة العلوية : ١٨ من انه : كل من انتسب إلىٰ القاسم بن الحسين بن القاسم المختار بن الناصر ففيه نظر.

(٢) قاله في بحر الانساب : ٢٩١ ـ ٢٩٢.

﴿ ق ﴾

قال فلان.. = انظر رمز :(سر).

القبّ الأكبر = أي رئيس القوم و شيخهم.

قبّ القوم = أي شيخهم.

القبائل = الأفخاذ يتعارفون بها. قاله في الفائق[1].

القبيل = المجاور، و هو يستعمل ـ باشتقاقاته ـ لغة، ولا نعرف له اصطلاحاً خاصاً[2].

القبيلة = و هي الجماعة المنتمية إلىٰ أب واحد[3]، و هي دون الشعب ،أعم من العشيرة كثافة و انحداراً و تقاليدَ و التزاماً، و جمعها: العمائر.

أو قل: هي ما انقسم فيه الشعب كربيعة و مضر، و إنما سميت

---

(١) الفائق ٢ / ٢٥٢.

(٢) أقول: والقبِيلُ غير القَبيلة. قال الأزهري: القَبيلُ: الجماعة ليسوا من أب واحد، وجمعه: قُبُل. فإذا كانوا من أب واحد فهم: قبيلة.

(٣) كذا استقر تعريفها عند علماء اللغة و النسب.

قبيلة لتقابل بعضها ببعض و استوائها في العدد[١]، ولها عدة اشتقاقات و اشعارات منها: القبيل، والقبيلي، والقبلي.

وربّما سميت القبائل: الجماجم. كما وقد يطلق عليها لفظ: البنوة. فيقال: بنو فلان، وقد يعبر عن القبيلة بـ: آل فلان.. كآل جعفر، وآل علي.. وما أشبه ذلك.

وقد ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كالطالبيين والعباسيين.

وعلى كل؛ فهي الطبقة الرابعة من الطبقات العشرة في النسب عند بعض، والثانية من الستة عند آخرين، وهي بمنزلة الصدر من الجسد كما قيل[٢].. انظر: التنبيهات العامة[٣].

---

(١) قال الماوردي في الأحكام السلطانية: ٢٥٥:.. سميت قبيلة؛ لتقابل الأنساب فيها، ولاحظ: تهذيب الأسماء للشريف العبيدلي: ٢٣.

(٢) قال الحسين بن طباطبا في حاشيته على تهذيب الأسماء: ٢٢ ـ ٢٣:.. هي بمنزلة الوجه من الجسد؛ لأن الحاجب يقابل الحاجب، والعين تقابل العين، والخد يقابل الخد، والأنف يقابل الأنف، والعارض يقابل العارض، والشفة تقابل الشفة، والأسنان تقابل الأسنان!!

(٣) أقول: إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل: شعوباً، و العمائر: قبائل و البطون: عمائر.. إلى آخره.

والقبائل هم بنو أب واحد، و الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون.

ثم إن القبيلة قد يكون لها عدة أولاد فيحدث بعضهم قبيلة أو قبائل فينتسب

←

القرابة = هم الأقارب ، سموا بالمصدر كالصحابة[١] .

القرحاء = انظر : العرب البائدة ـ الهامش ـ.

قرشي يمانٍ = أي قرشي النسب يماني المنشأ[٢] .

القرم = السيد ، و أصله فحل الإبل المُقرِم ، يقال : أقْرَمَ الفحلُ إذا ودّعه صاحبه من الحمل و الركوب للفحلة ، قاله الزمخشري[٣] .

← إليه من هو منهم ، و يبقى بعضهم بلا ولد ، أو يولد له و لم يشتهر بولده فينتسب إلى القبيلة الأولى ، قاله القلقشندي وحكاه في موسوعة العشائر العراقية ٩/ ٢٢ .

(١) قال الشهيد الثاني ﷺ : اختلف الأصحاب في أنّ القرابة من هم ؟ لعدم النص الوارد في تحقيقه ، فالأكثر أحالوه على العرف ، وهم المعروفون بنسبه عادة ، سواء في ذلك الوارث وغيره . وللشيخ قول بانصرافه إلىٰ من يتقرب إليه .. اي إلىٰ آخر أب وأم في الاسلام ، ولا يرتقي إلىٰ آباء الشرك وإن عرفوا بقرابته عرفاً ، لقوله ﷺ « قطع الاسلام ارحام الجاهلية » ، وقوله تعالىٰ لنوح عن ابنه ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ .. ﴾ [هود (١١) : ٤٦] .

وعن ابن جنيد : إن الرحم كل من تقرب إليه من جهة ولده أو والديه ، ثم قال : ولا اختار أن يتجاوز بالتفرقة ولد الأب الرابع ؛ لأن رسول الله ﷺ لم يتجاوز ذلك في تفرقة سهم ذوي القربىٰ من الخمس .

وعلىٰ كل حال : وأيّ معنى كان يدخل فيه الذكر والأنثىٰ ، والقريب والبعيد ، والوارث وغيره ، كما لا فرق بين ذوي القرابة وذوي الرحم .

(٢) كذا جاء في كتب العامة في صفة المهدي سلام الله عليه ! كما في الفائق للزمخشري ٢ / ١٩ .. و هو جار في كل ما لو جمع بين اسم قبيلة و اسم مكان .

(٣) الفائق في غريب الحديث ٢ / ٣٢٣ [٣/ ٧٧ ـ ٧٨ من طبعة دار الكتب ←

القرن = أهل كل عَصر يحدثون بعد فناء آخرين ، يعني أنهم قوم حدثوا و نَجَموا لم يكونوا على عهد رسول الله صـلى الله عـليه و آله و سلم ، قاله الزمخشري في الفائق[١] .

و قيل : القرن : الأمة من الناس . والحق كونه : القوم المقترنون في زمن واحد .

وقيل : القرن هو الوقت من الزمن .

وقيل : الأمّة بعد الأمّة .

واختلفوا في زمانها ، فقيل : ستون سنة ، و قيل : ثمانون سنة ، وقيل : مائة[٢] .

قريش[٣] = هم قبيلة رسول الله صـلّى الله عـليه وآله وسـلّم ،

← العلمية] .

أقول : يأتي السيد ، و سـيد القـوم ، و شـيخهم بـمعاني أخـرى فـيقال له : الغطريف كما في الفائق ١ / ٢٣٥ و ٢ / ٤٠ ، والصنديد والصنيث ـ كـما فـيه ٣/٣ ـ ، والنـاب ـ كـما فـي تـنقيح المـقال ٣ / ١٢١ ، و يـقال له : المـعجم ، والمعصب ، والمتوج ، والمسود ـ نص على ذلك الزمخشري في الفائق ١ / ٨١ ـ كما يقال له : يعسوب ـ لاحظ ٢ / ٤٣١ منه ـ . إلى غير ذلك من الألفاظ .

(١) الفائق ٣ / ٢٩ .

(٢) واستدل لهذا القول بما جاء عنه صلى الله عليه و آله و سلم أنه مسح على رأس غلام و قال : « عِش قرناً » فعاش مـائة سـنة ، قـاله الزمـخشري فـي الفـائق ١٧٢/٣ .

(٣) قيل : هو النضر ، وقيل : هو فهر ـ كما هو الظاهر ـ : وقيل غير ذلك .

←

وكانوا في الجاهلية يسمونهم : أهل الله ، سكان الله[١] ، أهل الحرمة ، قطان بيت الله[٢] ، آل الله[٣] .. ، وآل حم[٤].. ويقال لهم : سخينة[٥] .

وعن الكلبي[٦] : كان يقال لقريش قبل قصي بن كلاب : بـنو

← قيل : وانّما سمي قريشاً ؛ لأنه جمع أهله بعد ما تفرقوا ، والتقرش : التجمع .. وقيل غير ذلك .

وقال في اسعاف الراغبين ـ هامش نور الابصار ـ : ٩ : ولقبه قريش ، لانه كان يقرش .. اي يفتش عن حاجة المحتاج فيسدها ، وقيل : بالعكس ..

وانظر الوجه في تسميتها والأقوال فيها في : نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ٢ / ٣٥٢ ، وكتاب عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحافظ الحازمي الهمداني ، والكامل لابن الأثير ٢ / ١١ (طبعة دار الكتاب العربي) ، ومعجم البلدان ٤ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، وذخائر العقبىٰ : ٩ باب في فـضل قـريش ، ورشفه الصادي للحضرمي : ٢٣٦ ـ ٢٤٢ ، عن عدة مصادر وغيرهم في غيرها .

(١) قاله الحضرمي في رشفة الصادي : ٢٤٠ ، وزاد عليه : .. لما تـميزوا بـه عـلى سائر العرب من المحاسن والفضائل والمكارم التي هي اكثر من ان تحصىٰ .

(٢) المنمق : ١٠ .

(٣) جاء في القسم الأول من كتاب مثالب النواصب المخطوط للشيخ مـحمد بـن علي بن شهر آشوب السروي المتوفىٰ سنة ٥٨٨ هـ ذيل فصل في أحكام أبـي بكر وسيرته ، قال : كانت العرب تسمي قريشاً : آل الله .. من وقت أصحاب الفيل .. أي خاص الله .

(٤) في الصواعق المحرقة : ١٠١ و ١٣٦ عن أمير المؤمنين عليه‌السلام انه قال : « فينا آل حم آية .. لا يحفظ مودتنا إلّا كل مؤمن » .

(٥) ربيع الابرار للزمخشري ٢ / ٣٦١ .

(٦) كما قاله البغدادي في المنمق في أخبار قريش : ٨٢ .

النضر ، وكانوا متفرقين في ظهر مكة ، ولم يكن بالأبطح أحد منهم ، وهم ينقسمون إلىٰ قسمين :

قريش الظواهر = وهم منزل : بنو بغيض بن عامر ، وتيم الادم ، ومحارب بن فهر ، والحارث بن فهر ـ الإبين هلال بن اهيب ـ بظواهر مكة ، وكانوا يغيرون ويغزون .. أما :

قريش البطاح = فبهم سائر بطون قريش عدا من ذكرنا . ويقال لهم : **قريش البطحاء** .

قَصْرة = بفتح أوله أو ضمه ـ يقال : هو ابن عمي قَصْرة ، وقُصرة ومقصورة .. أي لاصق النسب ، أو داني النسب .

قطب = هو السيد ، يقال : هو قطب لبني فلان .. أي سيد لبني فلان .

قطع = هو فيما اذا لم يختلف فيه النسّاب ، مقابل : مطعون .. ونظائره .

قطع النسب = جذم النسب .

القُعْد = وهو البعيد من الجدّ الأكبر والنسب الأقرب ، انظر : متردد في الشرف .

قُعْدُد[١] = أي أصغر الأولاد ، و قد يعبّرون به عن أقرب الرجال

---

(١) قُعْدُد : بضم القاف والعين المهملة الساكنة ثم الدال المهملة المضمومة بعدها ←

إلى الجد الأعلى[١] ، بمعنىٰ القريب بـالنسبة إلى جـده المـتفرع عـنه ، ويقابله : الطريف .

وقد يصطلحون عليه بـ: قعيد ، أو : قعيد النسب ، كما يقاله له : ذوقعدد . ويقابله : الطريف ، ونقيضه : بعيد النسب[٢] .

← الدال المهملة أيضاً .

قال في القاموس ٣٢٨/١ ـ ما حاصله ـ : .. فـلان قـعيد النسب ، وقُـعدُد وقُعدَد وأقعُد وقعده قريب الآباء من الجد الأكبر . والقعدد : البعيد الآباء عنه ، ضد ، وذو قعدد ، والقعدد : البعيد الآباء . ورجل قعدد ـ بضم الأول والثالث ـ ، يطلق على البعيد منه عكسه ، وهو من الأضداد . انظر فصل اللغات .

(١) ومن هنا قال في غاية الاختصار : ٦١ : .. اتفق أن الإمام الرضا عـليه السـلام والمأمون في القعدد سواء .. فإن كلاً منهما يعدّ إلى عـبد مـناف تسـعة آبـاء ، وهاشم هو التاسع من آبائهم .. كذا قال ، وفيه ما لا يخفى .

وقال ابن قتيبة في المعارف : ١٦٧ : .. يلتقي أبو بكر مع رسول الله [صلى الله عليه وآله] في القعدد .

وقيل : إن قعدد بني هاشم ؛ هو أبوهاشم داود بن القاسم بـن إسـحاق بـن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المتوفىٰ سنة ٢٦١ هـ. وقعدد العباسيين ؛ هـو : عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس (١٠٤ ـ ١٨٥ هـ) . كما حكـي عـن المسعودي في مروج الذهب ، وأبي الفرج الإصفهاني فـي مـقاتل الطـالبيين وغيرهما .

(٢) وهو عند العرب مذموم لطول عمره بالسلامة من القتل ! ، وذلك يدلّ على عدم الشجاعة ! .

وقد عدّ في المحبّر : ٢٥٧ ـ ٢٥٨ جمعاً من القعدد في النسب ، فراجع .

وقيل: هو البعيد من الجد الأكبر و النسب الأقرب[١].

وقيل: هو أملك القرابة في النسب.

انظر: متردد في الشرف.

قعيد النسب = انظر: قعدد.

قَلّ = يقال: هو رجل قلّ .. أي فرد، لا أحد له في الدنيا.

قل بن قل = يطلق على ما إذا كان الرجل مجهولاً، ولا يعرف من هو، ولا من هم أبواه[٢]، وكذا قولهم: ضل بن ضل. وقد سلف أنه يطلق في مقام الذم، فيما لو كان ساقطاً أو خاملاً أو هما معاً.

القن = و هو مملوك الأبوين[٣] أو: هو الذي ملك هو وابواه[٤].

القوم = الرجال خاصة، و قوم الرجل: رجال يقومون بنصرته .. و قولهم: فلان من القوم .. في موضع المدح ـ معناه أنه من الرجال الذين حق أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمالهم شرائط الرجولية، وكذلك: يابن القوم، و: يابنة القوم[٥].

---

(١) الألفاظ الكتابية: ٤٣.

(٢) صحاح اللغة للجوهري ١٨٠٤/٥.

(٣) قال الراغب الإصفهاني في المحاضرات ١ / ٣٤٨:.. وإذا وصفوا الإنسان بغاية اللؤم قالوا: فن [كذا]،..

(٤) لسان العرب ١٣ / ٣٤٨.

(٥) قاله الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٢ / ٣.

←

القهرمان = ـ بفتح القاف وضمها وفتح الراء ـ هو امـين المـلك والامير ، ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، وتـوليته شـؤونه ، فارسي معرب .

القين = العبد ، كما سلف .

القينة = عند العرب هي الأمة ، و حيث كان الغناء أكثر ما كان يتولاه الإماء دون الحرائر ، سميت المغنية : قينة . قاله الزمخشري[1] .

وقيل : إن القينة هي الأمة : سواء غنّت أم لا[2] !

← قال الراغب في المفردات ٢ : ٦٩٣ : والقوم جماعة الرجال ـ في الاصل ـ دون النساء .. ثم قال : وفي عامة القران اريدوا به والنساء جميعاً .

(١) الفائق ١ / ٦١ .

(٢) قاله الزمخشري أيضاً في الفائق ٣/٢٣٨ .

﴿ ك ﴾

الكامل = هو ما اذا كان الرجل يكتب ، ويحسن الرمي ، ويحسن العوم ـ وهي السباحة ـ ويقول الشعر .. حكاه ابن قتيبة عن العرب[١] انظر : المتماسك .

الكاهل = هو المعتمد في المهمات ، يقال : هو كاهل بني فلان .

كحّ = هو الخالص ، يقال : هو عربي كح .. أي خالص العروبة .

الكرشان = هما قبيلتان : عبد القيس والأسد[٢] .

الكَرمة = من المصطلحات الخاصة بالسادة المنسوبين إلى بيت الرسالة الطاهرة صلوات الله عليه و آله ، و ذلك في خصوص العراق و حواليه لا مطلقاً .

---

(١) عيون الاخبار ٢ / ١٦٨ .

(٢) قاله ابن حزم في كتابه جمهرة أنساب العرب : ٤٨٧ .

أقول : ولعله يراد من الكرشان تثنية الكرش .. وهم بطانة الرجل وموضع سره وأمانته ، والذين يعتمد عليهم في أموره ، ومنه ماحكي عنه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « الأنصار كرشي وعيبتي » ، ويأتي أيضاً بمعنى الجماعة ، لاحظ : النهاية ٤/١٦٣ ـ ١٦٤ .

كفء = أي عديل، يقال: فلان كفء فلان.. أي عديله، وموضوع بحذائه.

كلالة = هو من لم يرثه أب أو ابن[1]، وهو مصدر من تكلّله النسب، وقد سلفت لغة مفصلاً.

كلالة الاب = قيل: هم الاخوة والاخوات من قبل الاب والام، أو من قبل الاب خاصة.

كلالة الام = هم الاخوة والاخوات من قبل الام.

كندة الملوك = كذا كان يقال لكندة.

كوثي = قيل: هو اصل قريش، انظر الفوائد العامة.

الكهل = اختلف الناس في حده ـ فقيل: الكهل، ابن أربعين، و قيل: ابن خمس و ثلاثين، و قيل: ابن ثلاث و ثلاثين، و قيل ابن اثنتين و ثلاثين[2].. هذا حدّ أولها، و أما آخرها: فاثنتان و خمسون، ثم يدخل سن الشيخوخة، قاله الزمخشري[3]. وقد سلفت بعض

---

(١) قاله في صحيح البخاري باب تقييد القرآن حيث عقد في ذيل باب: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيْكُم فِي الكَلالَة..﴾ [سورة النساء (٤): ١٧٦].
وهذا ما جهله أبوبكر وعمر إلى أن ماتاً..!

(٢) وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «إذا زاد الرجل على الثلاثين فهو كهل، وإذا زاد على الأربعين فهو شيخ..» انظر: تحف العقول: ٩٠، وعنه في بحار الأنوار ٧٨ / ٢٥٣.

(٣) الفائق ١ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

معانيه .

كما وقد قيل : هو من كان ابن ثلاثين سنة .

وقيل : الكهولة : من ثلاثين إلىٰ خمسين ، و قد قيل : إن من بلغها فقد كمل و استوىٰ !.

﴿ ل ﴾

لا بقية له = يعبرون به عمّن كان له بقية ذرية و هلكوا، أو إنهم يريدون به من لا ولد له بالأثر.

لاحق = أي الرجل الذي لحق بأبيه في شرفه و منزلته، انـظر: السابق.

لا عقب له = تصريح بانقراض نسب الرجل و انقطاعه، و عدم عقب له.

لجّ = انظر: لح.

لح[1] = أي لاصق النسب، يقال فلان ابن عمي لحّاً[2]. وقيل: لجّاً[3].

---

(١) يقال لحِحَتْ عَيْنُهُ: إذا التصقت، ويطلق ويراد منه: الخالص الصادق، لاحظ: النهاية ٤/٢٣٦، وغيرها.

(٢) الألفاظ الكتابية: ٤٧ باب القرابة، ونجعة الرائد لليازجي ١ / ٢٦٤ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٦.

(٣) صرح الكلبي في جمهرة النسب: ٥١٤ بقوله:.. نسبه هكذا، ابن عَمِه لَجّاً. ـ بالمعجمة ـ.

لدان[١] = انظر : لدة الرجل ـ الآتي ـ.

لدة الرجل = من ولدا في عام واحد[٢]. ونظيره : لدان .

لِرُشدِهِ = أي صَحِيحُ النَّسَب ؛ مقابل : ضربت فيه بعرق أشب ، أو ذي أشب .

اللصيق = انظر : الصريح[٣].

اللطيم = من فقد أبويه[٤]، ولا نعرفه مصطلحاً .

لعقة الدم = انظر : الاحلاف .

---

(١) ومنه قول قيس بن مخرمة : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه [و آله] و سلم عام الفيل فنحن لدان .

انظر :كتاب المعرفة والتاريخ ١ / ٢٩٦ ، ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ٢١٥ .. وغيرهما .

(٢) ومنه قول سويد بن غفلة ؛ أنا لدة لرسول الله صلى الله عليه [و آله] وسلم ، ولدت عام الفيل .

انظر : البداية والنهاية ٢ / ٢٦٢ ، وكتاب المعرفة والتاريخ ١ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦ وغيرهما .

(٣) ومنه قول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام : «ليس الصريح كاللصيق » .

لاحظ نهج البلاغة ١٧/٣ [من طبعة محمد عبده (مصر) ، وصفحة ٣٧٥ (١٧ من كتبه (عليه السلام) من طبعة صبحي الصالح] من كتاب له عليه السلام إلى معاوية جواباً عن كتاب منه إليه .

وانظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١٧/١٥ ـ ١١٩ ، وما ذكره من التوجيه السخيف فيه !

(٤) المحاضرات : ١ / ٣٣١ .

لغير رَشدة[١] = يراد منه أنه ولد من نكاح فاسد، و يقابله: ولد رشدة.

أو قل: هو ما كان لغير نكاح صحيح، و ضده: غيّة.

لقيط = أي دعي النسب، انظر: ملصق.

اللّف = الحِزب و الطائفة من الالتفاف، وقد سلف لغة، ومنه قوله سبحانه: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾[٢]، قالوا: هو جمع لِف[٣].

له بقية في ذر = فيا لو كان له بقية من نسب، جاء في كتاب البلاذري في النسب.

---

(١) رشدة: بفتح الراء ـ و قد تكسر ـ ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة ثم الهاء في آخره.

و في الحديث: «من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث و لا يورث»، يقال: هذا ولد رشدة، إذا ولد من نكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنية ـ بالكسر في الراء و الزاي فيهما ـ و يقال بفتحها، و هو أفصح اللغتين.

وعن عبادة بن الصامت ـ كما في اسنى المطالب: ٨، ونهاية ابن الاثير ١١٨/١، ولسان العرب ٥ / ١٥٤، وتاج العروس ٣ / ٦١.. وغيرها ـ قال: كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب عليه السلام [صلوات الله عليه وآله] فإذا رأينا احدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا انه ليس منا وانه لغير رشدة.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: «الساعي بالناس لغير رشدة» كما في عيون الاخبار لابن قتيبة ٢ / ٢٠، والعقد الفريد لابن عبد البر ١ / ٢٣٦.. وغيرهما.

(٢) سورة النبأ (٧٨): ١٦.

(٣) الفائق ٣ / ٣٢٣.

له حديث = انظر : فيه حديث .

له ذيل = انظر : التزكية الوسطىٰ .

له عدد = انظر : التزكية الوسطىٰ .

له عقب = وكذا : له العقب ، انظر : أعقب .

لَهُ يَعْزُو = .. أي انتسب له صدقاً أو كذباً .

لم تبرز = يقال للمرأة التي لم تتزوج ولم تبرز لرجل أجنبي .

لم يذكر = اشارة إلىٰ انه لم يذكره أحد المشايخ[١] .

لم يعقب = اي لم يترك ولداً ذكراً .

اللِّية = هم الأقرباء الأدنون ، من اللَّي ؛ لأن الرجال يُنْتطقُ بهم ، فكأنه يَلْويهم على نفسه ، قاله الزمخشري[٢] .

ويقال في الأقارب أيضاً : لِيَة ـ بالتخفيف ـ من الوَلْي وهو القرب .

لوط = هو اللقيط المستلحق النسب ، من اللوط وهو اللصوق[٣] .

---

(١) قال السيد النقيب الحسيني النسابة في كتابه المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف : ٢٩٢ : .. وكثيراً ما يفعل ابن المرتضىٰ ذلك في قوم مذكورين ا والله اعلم بالصواب .

(٢) الفائق ١ / ٥٤ [٤٩/١ من طبعة دار الكتب العلمية] .

(٣) ومنه قول الإمام علي بن الحسين عليهما السلام : «المُستَلاط لا يرث ويدعى ←

لوي = انظر هامش : الغلام .

اللهازم = أصول الحنكين ، الواحد : لِهزِمة[1] .

اللهجة = هي لغة الإنسان التي جُبل عليها واعتادها ، فيقال : فلان فصيح اللهجة .. أي اللسان ، واصطلاحاً : هي لغة قبيلة من القبائل .. كلهجة قيس وتميم وهذيل .. ولها أسماء اخرىٰ منها اللغة ، واللحن ، واللُغَيّة ، واللغوة .

وقد يراد بها اصطلاحاً[2] : الخروج عن المألوف الشائع في كلام العرب .

← له ويدعى به » . انظر : الفائق في غريب الحديث ٣ / ٣٣٤ [٢١٥/٣ دار الكتب العلمية] . ولم أجد هذا الحديث في مجاميعنا الحديثية ـ من الخاصة ولا العامة ـ مع سبري العجول لها .

أقول : يُدْعى له .. أي ينسب إليه ، فيقال فلان بن فلان ، ويُدعى به .. أي يكنىٰ الرجل باسم المستلاط ، فيقال : أبوفلان .

(١) قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤٢٤ [٢٩١/٣ من طبعة دار الكتب العلمية] : .. و يقول النسابون : بكر بن وائل على جذمين ، جذم يقال له : الذّهلان ، و جذم يقال له : اللّهازم ، فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة ، وبنو ذهل بن ثعلبة ، و اللهازم بنو قيس بن ثعلبة ، و بنو تيم بن ثعلبة .

(٢) انظر : المعجم المفصل في النحو العربي ٢ / ٨٩٠ .

﴿ م ﴾

مات عنهن = وذلك فيما إذا ذكروا للرجل بناتٍ فقط وسموهن، فإنهم يريدون أنه ليس له غيرهن، ولم يجزم بذلك إلا إذا قالوا: (مات عنهن) أو (ميناث عنهن) أو (ميناث أورث). انظر: مئناث.

المأثرة = واحدة المآثر، وهي المكارم التي تؤثر.. أي تروى؛ يعني ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية، قاله الزمخشري[1]

وقال أبو عبيد الهروي[2].. ويقال إنها إنّما سميت مأثرة لأنها تؤثر ويأثرها قرن عن قرن.. أي يتحدث بها، كقولك: أثرت الحديث آثرة أثراً، ولهذا قيل: حديث مأثور.

ماحق = هو الرجل الذي محق شرف أبيه وأفناه، انظر: السابق.

الماحل = انظر: الساعي.

الماهن = انظر: الهاني.

---

(١) الفائق ١٢/١.

(٢) غريب الحديث للهروي ٢٨٨/١.

مئناث[١] = هو : من كان عقبه و أولاده اناثاً .

المبادلة[٢] = هو اعطاء كل زوج زوجته لآخر علـى ان يـعطيه زوجته .. !

المبسوط = هي سلسلة النسب التي يبدأ فيها بالأب الأعلى ثم يذكرون ولده لصلبه ، ثم يبدأ بأحد أولئك الأولاد فـيذكر ولده ـ إن كان له ولد ـ فإذا انتهى انفلت إلى ولد أخيه ، ثم إلى ولد واحد واحد من الإخوة حتى يأتي عليهم ، ثم يعود إلى ولد ولد الأول ، ثم إلى ولد ولد إخوته . . و هكذا إلى أن يصل إلى الغاية التي يريد أن يقطع عليها ، مقابل : المشجرة[٣] .

---

(١) المئناث ـ بكسر الميم زنة مفعال ـ ، يقال : امرأة مئناث إذا كانت عادتها أن تلد الإناث ، و يقابلها : المذكار ، و هي التي تلد الذكور كثيراً . وكـما يـقال : امـرأة مئناث ، يقال : رجل مئناث ؛ لأن الرجل و المرأة يستويان في صيغة مفعال .

(٢) جاء في معاني الاخبار للشيخ الصدوق ﷺ : ٨٠ و ٩٧ باسناده قال :كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل : بادلني بامراتك وابادلك بامراتي .. تـنزل لي عن امراتك فانزل لك عن امراتي ، فانزل الله عز وجل : ﴿ وَلا أن تَبَدلَ بِهِنَّ مِن ازوَاجٍ وَلَو اعْجَبَكَ حُسنُهُنَّ .. ﴾ [الاحزاب (٣٣) : ٥٢] ، وحكاه عنه في بحار الانوار ٢٢ / ٢٣٨ حديث ٣ .

(٣) الفرق بين المشجرة و المبسوط كثير ، و عمدته أن المشجرة يقدم فـيه الابـن على الأب و المبسوط عكسه ، بمعنى أن المشجر يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقىٰ أباً فأباً ألى البطن الأعلى ، و المبسوط يبتدأ فيه بالبطن الأعلى ثم ينحط ابناً فابناً إلى البطن الأسفل . . وقد سلف بحثه في المدخل .

ويقال له : المنثور : ويقابله : المشجر .

المتّ = هو أن تصل نفسك بغيرك في النسب ، فيقال : متّو أو متّ بفلان .

متجرم = انظر : جمري .

المتحضرون = انظر : أهل المدر .

متحير = أي دعي ، انظر : ملصق .

مترحل = هو من كان ابن خمسين سنة . قيل : من بلغها فقد انكسر و قعد[1] .

المتماسك = قالوا : كانت العرب تقول : إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساويه ؛ فذلك الرجل : الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلكم : المتماسك ، وإذا كانت المساوي أكثر من المحاسن ، فذلك : المتهتك[2] .

متمتع = إشارة إلىٰ أنه رغبه العيش بما لايحرم ، هذا إذا جاء مجرداً عن الإضافة .

---

(١) ثم إنهم قالوا : إذا بلغ الستين فقد انضم ، فإذا بلغ السبعين فقد عاد في أخلاق الصبيان ، و أشبه ابن الثلاثين الكامل الشهوة ، و ابن العشرة الصبي ، فإذا بلغ الثمانين فقد تقوس عقده ، فإذا بلغ التسعين فقد صار في ضيق عيش كضيق عقدها ، و إذا بلغ المائة انتقل عن الدنيا انتقال عقدها إلى اليد الأخرى .. قاله الراغب الإصفهاني في المحاضرات ٣ / ٣٣١ .. و لا دليل عليه كما لا وجه له .

(٢) حكاه أبو نعيم الإصفهاني في حلية الأولياء ٣١٢/٤ ـ ٣١٣ عن الشعبي .

متوجه[١] = قد ترد بمعنىٰ رجل موجه ومحترم؛ بمعنىٰ اسم مفعول، كما وقد ترد بمعنىٰ اسم فاعل وكونه متوجهاً .. بمعنىٰ صار طاعناً في السن[٢].

المتهتك = انظر: المتماسك.

مجهول = يكتب على الاسم علامة أنّه غير معلوم النسبة.[٣]

مجهول النسب = قيل: هو الذي لا يعرف نسبه في مولده ومسقط رأسه[٤].

المحالف = انظر: الحليف.

محتاج = بمعنىٰ إنه يحتاج إلىٰ تحقيق.

المحرم = الذي يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته، ولا يتورع عن المعاصي، قيل: إنه اصطلاح، ولا نعرف وجهه.

مُحرَّم = يقال: أعرابي محرّم: إذا لم يخالط أهل الحضر، قاله الزمخشري[٥].

---

(١) وردت هذه الكلمة كثيراً في كتاب المجدي، كما في الصفحات: ١٢، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٨٨، وما بعدها.

(٢) لاحظ مثلاً: الأمالي للقالي ٣٨/٣.

(٣) أقول: قيل: المجهول النسب شرعاً هو من جهل نسبه في البلدة التي هو فيها.

وقيل: ما جهل نسبه في بلده الذي تولد فيه.

هذا، وإنّ عرف نسبه فيه أو فيها فهو: معروف النسب.

(٤) المعجم الفقهي: ٣٥١.

(٥) الفائق ١ / ١٥٣.

مَحفود = هو المخدوم، قيل: هم الاختان والاصهار.

محيوس = من الحيس و هو الخلط، بمعنىٰ من احدقت به الأمهات الإماء.

المخاتنة = هي المصاهرة، قال النضر بن شميل: سميت بذلك لالتقاء الختانين!

المختلج = هو الرجل المتنازع في نسبه و يتداعاه قوم و قوم، و قد نسبوه في هذه الموارد إلى طرف الأم.

المخلّ[١] = هو من لم يترك من الذكور أحداً، كذا قيل، وهو يغاير المئناث، كما هو واضح.

مخلط = إذا كان الرجل مضطرباً في أمور دينه و دنياه، لأنه ليس على طريقة واحدة. عُدَّ اصطلاحاً[٢].

مخول معمم = انظر: معمم مخول.

مدابر مقابل = انظر: مقابل مدابر.

المُذَرّعُ = يقابل الهجني، و ذلك فيما إذا كانت الأم كريمة و الأب خسيساً[٣]

---

(١) قد تكررت هذه اللفظة في كتاب المجدي كما في صفحات: ٢٠، ٢٩، ٨٠، ٨٩، ١٢٣، ١٦٧.. وغيرها. وكذا في منتقلة الطالبية: ٣٢٩، وعمدة الطالب: ٣٠٨، ٣٥٠، ٣٥١.. وغيرها، وذهب في مقدمة المجدي: ١٥٣ إلىٰ أنه لم يصل إلىٰ معنىً مناسب لها.

(٢) عمدة الطالب: ٣٧٥.

(٣) الكامل ١ / ٣١٤.

مذحج الطعان = كذا كان يقال لقبيلة مذحج ، انـظر : فـوائـد الفضل .

مذكار = و هي المرأة التي تلد الذكور كثيراً ، مقابل : مئناث .

مذيل = هو الذي طال عقبه و تسلسل نسله .

مرجي = بمعنى دعي ، انظر : الملصق .

مردود النسب = هو من ادعي إلى قبيلة ولم يكن منهم ، ثم علموا ببطلان دعواه فمنعته القبيلة عن الالتحاق بها ، ثم منعوه عن دعواه ، فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن السيادة .

أوقل : هو الذي ادعىٰ نسباً ولم يعترف به من انـتمىٰ إليهـم وأشاعوا بطلان دعواه .

المردودة = هي المرأة تطلّق و تُردّ إلى بيت أبويها .

المرغوسة = هي المرأة التي تكون ولوداً مُنْجِبة ، تقال هذه مدحاً وما قبلها ذماً ، وتستعملان لغة ولا نعرفهما مصطلحاً .

المزنم = انظر : الزنيم .

المُسبَع = هو الدعي الذي لا يعرف أبوه ، كذا كناية[1] .

مستر = أي تحت الأعمال و الزهد و ترك الدنـيا ، كـذا قـاله في عمدة الطالب[2] .

---

(١) مفردات الفاظ القران للراغب الاصفهاني : ٣٩٥ .

(٢) عمدة الطالب : ٣٧٥ .

المُستعار = أي إن نسبه مستعار، وقد استعار من سيد! وهو طعن خفي، انظر رمز: «في صح» في الفصل الثالث.

المُستلاط = هو المستلحق في النسب[١]، انظر: لوط.

المستلحق = أي إن نسبه ينتمي إلى قوم يعرفه بعضهم وينكره آخرون، فيكون فيه خلاف، وهو نوع طعن خفي.

المستنشدة = الكاهنة، سُميت بذلك لأنها كانت تستنشد الأخبار.. أي تبحث عنها تطلبها، وكذا: المستنشنة.

المُسلف = وصف خُص به الاناث، ويراد به المرأة التي بلغت خمساً وأربعين سنة أو نحوها.

مسلماني = هو الاعجمي إذا اسلم[٢].

المشجرة = انظر: المبسوط، والمنثور.

المشعرة = هو اسم لقتلى الملوك خاصة، كانوا يكبرون أن يقولوا: قُتِل فلان! بل يقولون: أشعر فلان.. من إشعار البدن[٣]!.

مشهور النسب = هو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه، وليس إلى معرفته سبيل، فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة

---

(١) ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام: «المستلاط لا يرث.. ويدعى له ويدعى به». وقد سلف.

(٢) حكي عن ابن عبد البر في العقد الفريد ٣ / ٢٩٦ (طبعة بولاق): .. العرب تسمي العجمي إذا أسلم: المسلماني، ومنه يقال: مسلمة السواد.

(٣) كما صرح بذلك المبرد في الكامل ١ / ٨٤.

مجهول في النسب بخلاف بعضهم، كذا قاله ابن عنبة[١].

أو قل: هو من حاز شهرة بالانتساب ولم يعرف اتصال نسبه، فانتسابه ثابت بالشهرة.

المشيخة = هي مجمع الشيوخ .. أي الجمع المهيب لأسر متفرقة متنفذة، كل أفرادها من الشيوخ الذين لكل منهم رقعة واسعة و نفوذ خاص، و دويلاتهم التي لها دساتيرها وقوانينها، نظير: الإمارة؛ إلا أنها أقل نفوذاً منها، و هو مصطلح حديث لا نعرف له بُعداً تاريخياً.

المطعون = هو الذي طعن النسابون فيه[٢]، فيقال: فيه مطعن .. واذا لم يختلفوا فيه قالوا: قطع. انظر: مغمز.

المطيبون[٣] = وهم بنو عبد مناف ... وزاد

---

(١) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣٧١.

(٢) أقول: إذا اختلفوا في الرجل لم يقطع خط اتصاله في المشجر، بل يذكر ما قيل فيه من الطعن وغيره.. وقد يؤيد الراجح، وللقطع مراتب متفاوته. لاحظ: خط الاتصال.

(٣) قد سلف أن قريشاً كانت تتظالم بالحرم؛ فقام عبد الله بن جُدعان، و الزبير بن عبد المطلب فدعوا إلى التحالف على التناصر، و الأخذ للمظلوم من الظالم، فاجتمع بنوهاشم و بنوزهرة وتيم في دار ابن جُدعان، و غمسوا أيديهم في الطيب، و تحالفوا، و تصافقوا بأيمانهم وذلك على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم، و لذلك سموا بـ: المطيبين، وسمي الحلف بـ: حلف الفضول.. لاحظ: شرح غريب الحديث للزمخشري ٢ / ٣٧٢، وغيره.

←

الزمخشري[١] : وبنو اسد بن عبد العزىٰ ، وزهرة بن كلاب ، وتيم بن مرة ، والحارث بن فهر ، انظر : الأحلاف .

وجاء أيضاً : المطيبين .

المُظاءَبة = و هي أن يتزوج الواحد أخت زوجة الآخر ، و مثله : المُظاءَمة .. تقول : ظاءبه و ظاءمه ، وكل منهما ظأب الآخر و ظأمه ، ومثله ـ ايضاً ـ : السِلف[٢] .

المضاءمة = كالتي قبلها .

← وحلفاء المطيبين هم : بنو أسد ، وبنو زهرة ، وبنوكلاب ، وبنو تيم بن مرة ، وبنو الحارث بن فهر .

وجاء في تاريخ بغداد ١٩٧/٤ ، وغيره بإسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « ما يسرني أن لي حُمر النعم وأن لي حِلف المطيبين » .

وعن عبد الرحمن بن عوف عنه صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ كما في فردوس الأخبار ٤٩٨/٢ ـ ٤٩٩ ـ حديث ٣٤٠٠ ـ قال : « شهدت حلف المطيبين ـ وأنا غلام ـ مع عمومتي ، فما أحب أن لي به حمر النعم » .. إلى آخره ، ولاحظ : مسند أحمد بن حنبل ١٩٠/١ [مسند العشرة المبشرة بالجنة حديث ١٥٦٧ ، و١٥٨٦] ، وما ذكره العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٦٩/٣٣ ـ ٧٠ ، نقلاً عن القاموس المحيط ، والنهاية ٤٢٤/١ ـ ٤٢٥ ، و ١٤٩/٢ ، ومسند أبي يعلى الموصلي ١٥٧/٢ ، ومجمع الزوائد ١٧٢/٨ ، وغيرها .

(١) ربيع الابرار ٢ / ٣٦١ ، وقال : .. غمسوا ايديهم في خلوق ثم تحالفوا ..

(٢) هامش الألفاظ الكتابية : ٤٧ عن النجعة لليازجي .

وفي القاموس المحيط ١ / ٩٩ : ان يتزوج انسان امرأة ويتزوج آخر اختها .

المعاشر = انظر : العشير .

المعاقل = الديات ، انظر : التعاقل .

معتدل = هو من كان ابن أربعين سنة . و قد قيل : إنه من بلغها بلغ الأشد و شد الأزر .

معروف النسب = ومثله : معروف بهذا النسب ، يقال فيما اذا كان النسب مشتهر به . انظر : مجهول .

المعروكة = هي المرأة الفاجرة التي يزحم عليها ، ومنه يقال : ابن المعروكة ، قاله الزمخشري[١] وغيره .

المعصب = السيد المطاع ؛ لأنه كان يعصب بالتاج ، أو تعصب به امور الناس ، ومثله : معمم .

المعقب = هو الذي صح عقبه[٢] .

الملهج = هو الذي أمه أعجمية سواء كانت حرة أو أمة ؛ إلا أنه قد تردد فيه أعراق العجم .

المعلمات = انظر : ذات راية .

المعمر = قيل : لا تُعد العرب الرجل معمراً ما لم يعش مائة

---

(١) ربيع الابرار ١ / ٦٨٤ .

(٢) أقول : وأقوىٰ دلالة منه في انحصار العقب قولهم : العقب من فلان ، أو عقبة من فلان ، بخلاف قولهم ؛ أعقب من فلان ، فإنه ليس بمنحصر فيه ، لجواز أن يكون عقب للأب من غيره .

وعشرين سنة فما فوقها.. وقيل: مائة سنة وستاً وعشرين سنة فصاعداً[١].

المعمم = السيد المطاع.

معمم (معم) مخول = يقال فلان كذا.. أي عزيز الأعمام والأخوال[٢] أو كريمهم، وكانوا كثرة.

المغتربات[٣] = جمع مغتربة، ويراد منها من تزوجت من غريب من قومها.

مغموز = بمعنى دعيّ، انظر: ملصق. ومثله: مغمز، ويرادف: مطعن[٤].

المغموص = الرجل المطعون عليه في حسبه ودينه.

مفرق = كالسابق.

---

(١) كما جاء على ظهر كتاب المعمرين من العرب لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ هـ، والمطبوع في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٤٣ هـ بعنوان: (فائدة) وقد ذكر ذلك وعلته البيروني في كتابه: الآثار الباقية: ٧٩، واورد في صفحة: ٨٣ قولاً بكونه: ١٤٠ سنة، فلاحظ.

(٢) قاله في الألفاظ الكتابية: ٤٣.

(٣) عدّ الكلبي في كتابه جمهرة النسب: ٣٠٢ ـ ٣٠٧ [١ / ٤٢٢] كثيراً من بنات بني هاشم المغتربات، فلاحظ.

(٤) ومن هنا قال أبو نصر البخاري في كتابه: سر السلسلة العلوية: ٤٢: .. وليس في أولاد هارون بن جعفر ... مطعن وإنما المغمز ..

مفقود = أي: هالك[1].

مقابل مُدَابَر = يقال فلان.. كذا؛ إذا كان شريف الطرفين.

مقبول النسب = هو من ثبت نسبه عند بعض النسابين، وأقام على دعواه بينة شرعية وأنكره آخر، فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين، وحينئذ لايلتفت إلى خط نسابة لم يكن منصوصاً عليه من بعض المشائخ النسابين إن نفى أو ألصق.. وعليه فهو لا يساوي مرتبته بمرتبة مع من اتفق عليه إجماع النسابين المعروف بـ: صحيح النسب، ولا يرجع إلى قوله[2]..

المُقرِفُ = هو الذي أبوه غير عربي، مقابل: الهجين[3].

المقلات = هي المرأة التي لا يعيش لها ولد، وفي الرجل: الرقوب، انظر: الاقلات.

المُقِلّ = من له بقية من الأهل قليلة، أو قل: من كان عقبه قليلاً، مقابل: المكثر.

المقنع = هو الرجل في الجاهلية فيما إذا ولد له سبعة أولاد، تقنع

---

(١) قاله في عمدة الطالب: ٣٧٥.

(٢) كذا قاله في عمدة الطالب: ٣٧٢، وعنه في كتاب منية الراغبين: ١٦، ثم قال: لم يحصل التعارض ولا التساوي؛ لأن الإجماع المتفق عند النسابين لايخدشه قول واحد.. ولايخفىٰ ما في عبارته من مسامحة.

(٣) الألفاظ الكتابية: ٤٣.

و تم شرفه ! وكان يقال : فلان من المقنعين [١] ..

المكْثِر = من له بقية من الأهل كثيرة وذيلوا وطال ذيـلهم ، أو قل : هو من كان في عقبه كثرة ، مقابل : المُقلّ .

المكركس = هو من كان أمه أمة ، وكذلك جدته و جدة أمه .

ملصق = أي دعي [٢] .

مِلط خِلط = يقال : هو غلام ملط خلط .. أي مختلط النسب ولا أب له يعرف .

ملقطة = من كان يلتقط الأحاديث ، و يراد به هنا من يثبت نسباً من دون تثبت بصرف سماعه .

ممتع .. بكذا = إشارة إلى أنه مصاب به ، يمتع و يعوض عـنه في الآخرة ! كأنّ يقال : ممتع البصر . و قد يطلقون ذلك على من كـان ذا عيش رغيد ، و الفرق بألف (ابن) .

---

(١) قاله الراغب الإصفهاني في المحاضرات ٣٢٤/١ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٢) أقول : قولهم : دعي ، ملصق ، رميم ، عبيد ، مرجـي ، مـناط ، مـغموز ، مـفرق ، متحير ، منقود ، ولقيط .. وغير ذلك كلها بمعنى كونه من الأدعياء ، كما ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب : ٣٧٥ .

وقال في الألفاظ الكتابية : ٤٨ في باب الانتساب : .. ويقال لرجل يدخل في القبيلة و ليس منها ، دَعِيّ ، و مُلحق ، و منوط ، و مُسْنَد ـ و هو المضاف ـ .

هذا ، وقد عُدّت هذه الالفاظ من اصطلاحات النسابة .. وتابعناهم فيه و لا يخفى ما فيه .

مناط = أي دعي ، انظر : ملصق .

من الأدعياء = انظر : دعي .

المنافرة = المغالبة ، قيل : هي المحاكمة في النسب والحسب ، يقال : نافره .. أي غالبه وحاكمه إلىٰ رئيس أو كاهن ، والمنافر هو : الغالب[١] ، انظر : نافر .

المنثور[٢] = انظر : المبسوط .

المنجبون = جمع منجب[٣] .. أي يلدون النجباء ، وكذا : أنجب الرجل : إذا ولد نجيباً ، ورجل نجيب .. أي كريم بيّن النجابة[٤] ، انظر : النجيب .

المنجبة = وتجمع على : منجبات ـ من النساء ـ ، من كان لها ما لا يقل عن ثلاث بنين أشراف[٥] .

---

(١) انظر : تنقيح المقال ١ / ٤٢٣ [الطبعة الحجرية ـ الهامش] في ترجمة ربعي بن عبد الله الهذلي .

(٢) حكىٰ ياقوت الحموي ـ كما في معجم البلدان ٢٦٥/٢ ـ عن السيد عز الدين بن أبي طالب إسماعيل بن الحسين المروزي الأزورقاني (٥٧٢ ـ بعد سنة ٦١٤ هـ) عن علّة تصنيفه لكتابه الفخري مخاطباً للفخر الرازي ما نصه (فقلت له : أتريده مشجراً أو منثوراً ؟ !) .

(٣) وقد ذكر في المحبّر : ٢٧٩ ـ ٣٨٠ جمعاً من الحمقى المنجبون !

(٤) لاحظ : الصحاح للجوهري ٢٢٢/١ ، والقاموس المحيط ١٣٠/١ ، والنهاية ١٧/٥ ، وغيرها .

(٥) قال في المحبّر : ٤٥٥ ـ ٤٦٣ : لم تكن العرب تعدّ .. ثم عدّ جمعاً منهن .

منع = اشارة إلىٰ انه في عيش رغيد، وذاك فيما لو لم ينسبوه إلىٰ شي أو اضافوه، مقابل: ممتنع بكذا..

منقرض = بمعنىٰ أنه أعقب وكان له ولد. ثم انقرض عقبه وانقطع نسبه، وقد رمز له بـ(**ض**). أو (**ق ض**).

منقرض إلا عن بنت = انظر: انقرض إلا من البنات، وعليه ينظر إن كان منه بحسب ذي شرف و قد ورث أبيها الشرف من الأب، فحينئذ يحكم بانقراض أبيها إلا أن أولادها ورثوا الشرف عن أبيهم لا من أبيها: فانقطع نسبهم عنه، و إن كانت بينهما حسب غير شريف فأولادها ورثوا الشرف من أمهم لا من أبيهم، فلا ينقطع نسبهم عنه.

وقيل: إن النسب يدور مع الميراث، فكما أن أولاد البنت يرثون من الأم و الأب المال، فكذا يرثون من الأب و الأم شرف النسب.

منقود = بمعنىٰ دعي النسب، انظر: ملصق.

الموالي = هم الحلفاء، و من كان بينه و بينهم حلف[١].

وقيل: هو مقابل الصريح[٢]، وهي تأتي بمعاني متعددة جداً[٣]

---

(١) و قد قيل: موالي حلفٍ لا موالي قرابة. قاله في الفائق ٢ / ٢٦٤، فاللفظة أعم. ولاحظ الموالي عند العرب في الكامل ٢ / ٣١٢.

(٢) قال الراغب الإصفهاني في المحاضرات ١ / ٣٤٨: الناس ثلاثة أصناف: عرب وعجم و موالي، فالعرب قسمان: ولد إسماعيل بن إبراهيم، وقحطان ابن عامر..

عمدتها ثلاث هي: ما يقصد بها القريب عامة أو ابن العم خاصة ويعبر عنها بـ: مولى النسب، والولادة، والقرابة.

والمدلول الثاني يقصد به الجار، ويعبر عنه بـ: مولى الجار.

والثالث: الحليف؛ وهو مولى اليمين.

موقوف = أي إن نسبه قُبل ثم رُدّ، وهو طعن خفي، انظر رمز: (في صح).

المُولَّد = من كان عربياً غير محض.

المولى = مقابل الصريح، كذا قيل، والظاهر أنه مقابل العربي، أو الحر. انظر: الصريح[1].

---

(٣) لاحظ رسالة الشيخ المفيد رحمه الله في خصوص معنى المولى والولي، وما ذكره شيخنا العلامة الأميني في غديره وغيره، وما نص عليه المبرد في الكامل ٢ / ٢٣٥ وغيرهم.

(١) قال النووي في تهذيب الأنساب ١٤/١ :.. وينسبون [أي المصنفون في الأسماء والأنساب] إلى القبيلة مولاهم لقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «موالي القوم من أنفسهم» سواء كان مولى عتاقة ـ وهو الأكثر ـ أو مولى حلف ومناصرة، أو مولى إسلام؛ بأن أسلم على يد واحد في القبيلة كالبخاري الإمام!... وقد ينسبون إلى القبيلة مولى مولاها كأبي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.

وقد جاءت الرواية في صحيح البخاري ٨ / ١٩٣، وكنوز الحقائق ٢/٢١٧ حديث ٧٩١٠، ورشفة الصادي: ١٢٦.. وغيرها.

←

مولى الجار = هو الجار ، انظر : الموالي .

مولى القرابة = هو القريب ، انظر : الموالي .

مولى النسب = هو مطلق القريب ، انظر : الموالي .

مولى الولادة = هو ابن العم ، انظر : الموالي .

مولى اليمين = هو الحليف ، انظر : الموالي .

مولاة = أي إن أمه جارية أمة و قد ارتفع عنها الملك ، نظير : عتيقة ، انظر : أم ولد .

المهيرة = و جمعها مهيرات ، و هي الحرة الممهورة[١] .

ميدان الخلفاء = يراد منها أتمّ مدة الخلفاء ، وهي مدة دوران المشتري اربع وعشرون سنة ، ولم يستكملها الا الرشيد والمقتدر[٢] .

الميرزا = لقب تشريفي مركب من (مير) و(زاده) .. أي ابن الأمير ، وقد استفيد منه إنه لا يطلق إلا على السيد[٣] ، ولم يثبت ، بل قد

← وجاء عنه ﷺ : « مولى القوم منهم ، وابنه من انفسهم » كما في فتح الباري ١٢ / ٤٨ ، وشرح السنة ٨ / ٣٥٢ ، وكشف الخفاء ٢ / ٢٩١ ، والمقاصد الحسنة : ٤٣٩ وغيرها .

(١) قال المبرد في الكامل ١ / ٣١٧ :.. و مفعول يخرج إلى فعيل كمقتول و قتيل ، و مجروح و جريح .

(٢) كما نص عليه الزمخشري في ربيع الابرار ٤ / ٢٢٩ .

(٣) كما صرح بذلك الميرزا النوري في مستدرك وسائل الشيعة ٣/ ٤١٠ من ←

يرد على عكسه، إذ تطلق على من كانت أمه علوية كما في آذربايجان وإصفهان وغيرهما.

مينات [ميناث] أورث = مينات عنهن = فيما لو ذكر للرجل بنات فقط لم يجزم بأنه ليس له غيرهن.. إلا إذا قيل بذلك، و قد يقال: مات عنهن.

وقد يقال: من ليس له من العقب سوى الإناث فقط، أو لم يذكر له غيرهن من الولد، وقد يرمزون له (ث)، كما سيأتي. انظر: مئناث.

اما اذا ذكر له ناسب آخر ذكراً، قالوا: ثبت عند فلان..

← الطبعة الحجرية في ترجمة ميرزا محمد الأخباري [الطبعة المحققة، الخاتمة ٢ (٢٠) / ١٨٣ ـ ١٨٤]، مستدلاً بأن في كتب الأنساب يعبرون عن السادة بـ:الأمير فلان أو مير فلان.. وفيه مالايخفىٰ! كيف وهو ميرزا! وقد قال بعد ذلك: نعم اختل هذا المرسوم في سائر البلاد في خصوص هذا اللفظ، وبقي من خصائص القابهم: السيد، والامير، ومير.

﴿ ن ﴾

الناب = السيد[1]، ومنه يقال: هو ناب قومه .. أي سيدهم، ولعله من ذلك وصف حماد بن عثمان به[2].

النازلة = مأخوذ من القبائل التي كانت تنزل على قوم ثم ترحل عنهم، يقال في الحجاز من نازلة الشام فلان، ويراد به أن المترجم كان نازلاً في بلد لم يكن من قبل فيه وانتقل إلى الآخر، بخلاف: الناقلة ـ الآتي ـ.

نافر = هي المحاكمة في النسب والحسب، انظر: المنافرة، ذكرها النجاشي[3] في ترجمة ربعي بن عبد الله الهذلي، قال: .. يقال له: سحيم ابن أثيل، نافر غالباً أبا الفرزدق.

---

(١) كما قاله في القاموس المحيط ١ / ١٣٥، وتاج العروس ١ / ٤٩٨ وغيرهما.

(٢) كما صرح بذلك العلامة المامقاني في الخاتمة من تنقيح المقال ١٢١/٣ من الطبعة الحجرية.

قال في المنمق: ٥٤٠: .. ناب العرب: سيدهم، ومثله: رأس العرب .. كما جاء في الاغاني ١٦ / ٧٦، والعقد الفريد ١ / ١٧٦. وغيرهما.

(٣) رجال النجاشي: ١٦٧ برقم ٤٤١ من طبعة جماعة المدرسين، وطبعة بيروت ٣٨١/١ ـ ٣٨٢، برقم ٤٣٩، ولاحظ: تنقيح المقال ٤٢٣/١ الهامش.

الناقلة[١] = مأخوذاً من قولهم: النواقل، ويراد منه القبائل التي تنتقل من قوم إلى قوم آخر إذا نسب الرجل في بلد ما ثم قيل هو من ناقلة الحجاز أو غيرها. فالمراد به أن المترجم له كان من أهل البلد الثاني ثم انتقل عنه إلى البلد الأول.

وقيل: هم الذين ينتقلون من قوم إلى قوم، انظر: ابن نقيلة.

النجار = الحسب والأصل.

النجيب[٢] = وقد سلف لغة، والمراد منه: ذوالحسب والفاضل النفيس.

محقق = تأتي في الموارد المشكوكة، اي يكتب علىٰ الاسم فيما لو شك في اتصاله. وكذا: يحقق[٣] وقد سلف: تحقق، وهو نادر.

---

(١) هذا ـ وسابقه مصطلح (النازلة) ـ خاص في كتاب: منتقلة الطالبية للسيد الشريف أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا، ولانعرفه من غيره، فلو اثبت تحت اسم الشام ـ مثلاً ـ بقوله: إنه من ناقلة همدان.. فلان، فمعناه أن هذا الرجل كان في همدان ومنها انتقل إلى الشام، فهو من ناقلة همدان.. وهكذا، كما وضّحه في مقدمة الكتاب: ٣٠.

(٢) وعدّ المبرد منهم جمعاً في الكامل ١ / ٣١١ تحت عنوان: النجباء من أولاد السراري.

(٣) أقول: مما اصطلح عليه علماء النسب: ما لو حصل شك في عدد الآباء: فعدّ النسب المشكوك فيه في العدد و نسباً في درجته، فلا يخلو إما أن يتساويا أو يتفاوتا بالنسبة، فإن تساويا زال الشك وغلب الظن على الصحة، وإن كان

←

النزائع = جمع نزيعة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها ، وقد سلفت لغة بمعنى آخر .

نَسَّاب = يقال رجل نساب أو نسابة .. أي عليم بـالأنساب ، وكذا : نسابة ، وهو نسابة القوم ونقيبهم .

النسّابة[1] = صيغة مبالغة ، بمعنى العالم بالأنساب والمشجرات والمبسوطات ، وينصرف اليوم إلى من له تضلع بالأنساب الهاشمية والسلسلة المباركة النبوية ، على صاحبها آلاف السلام والثناء والتحية .

أوقُل : البليغ العليم بالأنساب ،كما قاله الزمخشري[2] .

انظر : نَسّاب .

نسابة القوم = انظر : نساب .

← الثاني ـ بأن تفاوتا ـ فإما أن يكون التفاوت بما جرت عليه العادة أو يخرج عنها ، وعلى الأول غلب الظن بالصحة ، وإن كان الثاني ـ وذلك بان خرج ـ فقد نقص من عدد الآباء شيء ، وهو ما كان صورته الظن يغلب على أنه نقص من عدد الآباء شيء ، فيكتب (نحقق إن شاء الله تعالى) فالشك في عدد الآباء يلزم قياسه بمثله في التعدد ، فإن تقاربا بمالا يخرج عن العادة فهو صحيح .

قاله غير واحد منهم ابن عنّبة في العمدة : ٣٧٣ .

(١) قال المبرد في الكامل ١ / ١١١ :.. تقول العرب للرجل : راوية ، ونسابة ـ فتزيد الهاء للمبالغة - وكذلك علاّمة .. ثم قال : فأما راوية وعلامة ونسابة فحذف الهاء جائز فيه ، ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء .

(٢) الفائق ٣ / ٤٢٤ .

نسأل عنه = وذلك فيما إذا لم يثبت على الوجه المرضي. وكذا إذا كتبوا: يسأل عنه.

وقيل: هو إشارة إلى أن هذا الاسم رفع إليه من لا يثق بـه، و قد يضعون دائرة على الاسم.

النَسب = اشتراك من جهة أحد الابوين، وهو على ضربين:

نسب بالطول = وهو ما كان الاشتراك بين الآباء والابناء.

نسب بالعرض = وهو ما كان النسبة بين الاخوة، أو بينهم وبين بني الاعمام.

نسب صحيح = وهو النسب الصريح الذي لا شك فيه.. ولا ريب يعتريه.. ولا غبار عليه ـ على اختلاف تعابيرهم ـ.

نسب القبائل = من قولهم: نسبت فلاناً.. إذا قلت: ما نسبك؟[1].

نسب القطع = يقال هم في نسب القطع، إشارة إلى كون هؤلاء في صقع و لم يرد منهم خبر و لا عرف لهم عند النسابين أثر، بأن كان مقطوعاً نسبهم عن الاتصال، و إن كانوا من قبل مشهورين[2].

نسب الكلالة = هو من تكلّل نسبه بنسبك كابن العم و من

---

(١) الفائق ١ / ٢٠٤.

(٢) ومن هنا قال في تهذيب الأنساب: ٦١ بالنسبة إلى أولاد سليمان بن عبد الله المحض:... والجميع بالغرب في جملة نسب القطع.

أشبهه .

و قيل : هم الإخوة للأم و هو المستعمل .[١]

نسب مفتعل = أي لا حقيقة له ، وهو موضوع على غير أصل .

النسيب[٢] = العالي النسب ، ويأتي بمعنىٰ القريب[٣] .

نشي = هي الكاهنة ، لأنها تتعاطى علم الأكوان و الأحداث و تستحثها ، من قولك فلان يستنشي الأخبار ـ ويروى بالهمز ـ من إنشاء الشيء .. إذا ابتدأه ، قاله الزمخشري في الفائق[٤] .

و الكاهنة تستحدث الأمور و تجدد الأخبار ! .

نظر = توضع بين الأسماء فيما لو شك في اتصال الرجل ، فيكتبون على خط اتصاله ذلك ، أو (ظ) أو (يحتاج) ، فراجعها في الرموز . وكذا : (**ابن**) ، و (**به**) .

---

(١) و قال اللحياني : الكَلالة من العصبة : من ورث معه الإخوة من الأم ، و العرب تقول : لم يرثه كلالة .. أي لم يرثه عن عُرُض ، بل عن قرب و استحقاق .

(٢) قد اطلق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كما جاء في الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليفة للسيوطي : ٢٦٣ .

(٣) قال الراغب في المفردات : ٨٠١ : .. وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل واحد منهما بالآخر ..

وقال ابن قتيبة في عيون الاخبار ١ / ٢٢٩ : قال رجل من اشراف العجم لرجل من اشراف العرب : ان الشرف نسب مفرد ، فالشريف من كل قوم نسيب .

(٤) الفائق ٣ / ٤٢٨ .

النفر = الذين يـنفرون في مُـهِّم. ويأتي بمـعنىٰ رهـط الإنسـان وعشيرته، قال في النهاية[١]: وهو اسم جمع يـقع عـلى جمـاعة مـن الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلىٰ العشرة، ولا واحد له من لفظه[٢]، وقد سلف لغة.

نفر من أهل مسمته = أي أقاربه، وهم خلاف: أهل المنحاة[٣].

النقابة = موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريـفة عـن ولاية من لايكافئهم في النسب، ولا يسـاويهم في الشرف؛ ليكـون عليهم أحبىٰ، وأمره فـيهم أمـضىٰ، وهـي عـلى ضربـين: خـاصة وعامة..[٤].

والنقابة[٥] منصب من قبل الخليفة لمن يتولىٰ أمور الطـالبيين

---

(١) النهاية ٩٣/٥.

(٢) لاحظ: الصحاح ٨٣٣/٢، والقاموس المحيط ١٤٦/٢.. وغيرهما.

(٣) نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٧.

(٤) قال في الغدير ٢٠٥/٤ بعد ان ذكرهما وحقوقهما.

لاحظ وظائف النقابة أو نقيب الأشراف في كتاب الأحكام السلطانية: ٨٢، والباب الثامن عشر في ولاية النقابة على ذوي الأنساب: ١٢١ ـ ١٢٥، وكذا كتاب تاريخ التمدن الإسلامي ٢٤٥/١ ـ ٢٥٣، وجاء في كتاب الغدير ٢٠٥/٤ ـ ٢٠٧ مفصلاً.

(٥) أقول: يرجع تاريخ النقابة إلىٰ مبدأ ورود السيد الحسين بن أحمد بـن مـحمد بن يحيىٰ بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد سنة ٢٥١ من المـدينة عـلى

←

ويحفظ نسلهم ، ويدفع عنهم ، وكانت تنتقل من بيت علوي إلى بيت علوي آخر حسب الكفاءات العلمية والنفوذ الشخصي ، وللنقيب سجل خاص يدون فيه أسماء العلويين وأحفادهم ، مع أن له الحكومة بينهم والكلمة المسموعة .

وفيه أقوال[1] : أحدها : الشهيد على قومه .

والثاني : الأمين .

والثالث : الضمين .

قيل : وأصله في اللغة (النقيب الواسع) فنقيب القوم هوالذي ينقب عن القوم ، وعن أحوالهم فيعلم ما خفي منها ، ولذا عدّ هنا من كان عارفاً بالأنساب .

النقيب = الأمير على القوم ، و قد نقب نقابة[2] .

← المستعين بالله العباسي في بغداد ، وطلبه من أن يباشر أمور الطالبيين والأشراف ويحميهم ويدفع عنهم ، فكان هو ذلك النقيب .

وقيل : إن اول من اسس نقابة الطالبيين هو : والد ابي الحسين ـ يحيىٰ بن الحسين النسابة الذي يقال له : نقيب النقباء ـ : الحسين بن احمد المحدث بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين ذي العبرة . وكان عالماً نسابة ، كما إنه يُعدّ اول من كتب المشجر في النسب وسماه : الغصون في آل ياسين ـ في قصة نقلها القاسمي في شرف الاسباط : ٧ وغيره .

(١) وقد جاء بعضها في الرياض الأنيقة : ٢٦٥ .

(٢) الفائق ٣ / ٤٣١ .

وقيل: النقيب هو الرئيس الأكبر[١].

ومن هنا جاءت: النقابة والنقباء، ويقال له: نـقيب الأشراف أيضاً، وكذا: فخر الأشراف، نقيب السادات. انظر: النقابة.

نقيب الأشراف = من كان عليماً بالأنساب، انظر: نقيب.

نقيب السادات = وهو النقيب الذى يكون في كل بلد وله دفتر لثبت اسماء ونسب السادات ـ باسم: جريدة ـ يبرز فيها مشخصات كل الأشراف في البلد.

نقيب القوم = هو ما إذا كان عليماً بالأنساب، انظر: نساب، ونقيب.

ننظر حاله = يقال فيا لو شك في اتصال رجل.

---

(١) ذكر له في روض الجنان ٤٠٧/٣. أربعة معان.

﴿ و ﴾

الواقف = هو خادم البيعة[1] و الكنيسة ، بل لعله مطلق المعبد ، لأنه وقف نفسه على ذلك .. و هو لفظ مستعمل منهم لا مصطلح خاص عندهم .

وحده = تكتب على الاسم إشارة إلى أن أباه لم يلد سواه . و كذا : وحدها ، و أن الأعقاب منحصرة فيها .

وحدها = انظر : وحده .

الولاء[2] = المُوَالونَ ، يقال : هم وَلاَء فلان . والمُـوَالاَة : ضد

---

(١) الفائق ١ / ١٨٠ .

(٢) وفي الموطأ لمالك : كتاب العقول ، ذيل قوله صلى الله عليه و آله و سلم : « الولاء لمن أعتق » . قال : الولاء نسب ثابت .

وحكي عنه ﷺ ـ كما في كنز العمال ١٠ / ٣٢٤ ـ إنه قال : « الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب » . ومثله ـ بلا ذيله ـ في تاريخ بغداد ٦٢/١٢ ، وقال الحاكم في المستدرك ٣ / ٣٤١ ـ بعده ـ : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، واقرّه الذهبي ، واخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ ٢٩٤/١٠ ، والشافعي في الام ٤ / ٧٧ ، والدارمي في الفرائض ٢ / ٣٩٨ ، والطبراني في

←

المعاداة .

ويقال : وَإلى بينها ولاءَ .. أي تابع .

ويقال بينها ولاء ـ بالفتح ـ أي قرابة .

ولد = وهو نظير : أولد ـ بلا همـزة في أوله ـ وكـلاهما بمـعنى أعقب ، وإن عقبه ليس بمنحصر فيه ، ويجوز أن يكون له عقب من غيره[1] . وقد سلف معناه اللغوي .

ولد اسماعيل = هم العرب ؛ من آل قحطان وآل معد .

ولد رشدة[2] = هو من كان قد ولد من نكاح صحيح ، و يقال له :

← الاوسط ٢ / ١٨٩ ، وانظر : فتح الباري ١٢ / ٤٤ ، ومجمع الزوائد ٤/٢٣٤ ، ومصنف عبد الرزاق ٩ / ٤ وغيرها .

وقيل : إن الولاء ينصرف فقهاً إلى ولاء العتق ، وهو الذي نـهي عـن بـيعه وهبته ، حيث عدّ كالنسب لا يزول بالإزالة .

(١) قال ابن شدقم في زهرة المقول : ٣ ـ المقدمة الثانية ـ ما نصه : .. كـلمة (ولد) مشتركة بين الفعل الماضي ـ كما هو حقها هنا ، ومنه قوله تعالى : ﴿إلاّ أنّهُمْ مِن افكِهِم لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللهِ ..﴾ [سورة الصافات (٣٧) : ١٥٢] .. وبـين الاسـم ؛ ومنه قوله تعالىٰ : ﴿وقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحمٰنُ وَلَداً ..﴾ [سورة الأنبياء (٢١) : ٢٦] [سورة مريم (١٩) : ٨٨] وإنّما يتميز أحد المعنيين بالإعراب ، وهو يتوقف على معرفة العربية ، فعدلت عن هذه الكـلمة ، وأبـدلتها بـمرادفـها وهـو (أنسـل) و (خلف) و (أعقب) إذا كان مفادهما حاصلاً ، وهو بقاء الولد بعد موت أبـيه ، وقد يكون الأعقاب باعتبار بقاء ولد الولد دون الولد نفسه .

(٢) رشدة : بفتح الراء وكسرها أيضاً مع سكون الشين المعجمة . قال في الصحاح ←

ولد لرشدة ، مقابل : ولد زنية ، أو غية ، انظر : لغير رشدة .

ولد زنية[١] = من لم يلد من نكاح صحيح ، و يقال : لغير رشدة أيضاً ، كما قيل في سلطان بن محمد علي الخوارزمي .

ولد غيلة = هو ولد زنية .

ولدِ غية = أي هو ولد زنية .

ولد لرشدة = انظر : ولد رشدة .

ولد لغيةَ = أي لزنيه على نكاح غير صحيح[٢] .

ولد لهرمة = هو من ولد لكبر ، أو على كبر .

← ٤٧٤/٢ : تقول : هو لرشدة .. خلاف قولك : لزنية .. ولاحظ : القاموس المحيط ٢٩٤/١ .

(١) وفيه : « من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يورث » يقال : هذا ولد رشدة .. إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال في ضده : ولد زنية ـ بالكسر فيها ـ... فلان ابن زَيْنه وابن رَشْدة ، وقد قيل : زِنية ورِشْدة ، والفتح افصحُ اللغتين . قاله وما قبله ابن الأثير في النهاية ٢٢٥/٢ ، وفي القاموس المحيط ٣٣٩/٤ قال : .. وهو ابن زنية ـ وقد يكسر ـ ابن زني ..

(٢) الأغاني ٢ / ١٩٥ .

﴿ هـ ﴾

الهاني = الخادم، وأصل الهِن : الإصلاح والكفاية، ومثله : الماهِن. قاله في الفائق[1] .

هجان = و هو الخالص.

الهجن = هو الذي لم تعرف أمه. قاله الكلبي[2]، ثم قال : وأمهات الهجين جميعاً تستنكر تسميتهم، وهو نظير : الرائش.

هجين = و هو الذي ابوه عربي وأمه أعجمية، حرةٌ كانت أو أمة. وقد سلف لغة، وقد قيل أيضاً أن الهجين هو العبد الذي لا أصل له، ولا نسب يعرف به.

و عند العرب قبل الإسلام هو من كان أبوه شريفاً و أمه وضيعة الأصل، و بعد الإسلام يقال لمن كان أبوه عربياً و أُمُّه أَمَةٌ[3].

وقيل : وأمه غير عربية، وهو بيّن الهجنة[4]، مقابل : المفرق.

---

(١) الفائق ٢ / ٤٠٥.

(٢) كتاب نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٣٧.

(٣) قال المبرد في الكامل ١ / ٣١٤ :.. وإنما قيل هجين من أجل البياض... والدليل على أن الهجين الأبيض، أن العرب تقول ما يخفى ذلك على الأسود والأحمر.. أي العربي والعجمي، ويسمون الموالي وسائر العجم : الحمراء، ولاحظ ما ذكره ابن عبد البر الأندلسي في العقد الفريد ٣/٤١٢ ـ ٤١٧ باب المتعصبين للعرب.

(٤) الألفاظ الكتابية : ٤٣.

هذا نسب فلان = إذا قاله النسابة فهو المعتمد الذي صححه أنسابه، وصحة هذا النسب في ذمته، وهو مسؤول عنه في الدنيا حتى يقيم عليه الحجة من كتب المشجرات والشهود، كذا قالوا.

هم (هو) في نسب القطع = يطلق فيما إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع بعيد ولم يرد لهم خبر، أو تعسر تحقيق حالهم، ولا عرف لهم عند النسابين أثر[١]، و يأتي بمعنى أن نسبهم مقطوع عن الاتصال وإن كانوا من قبل مشهورين، وقد يأتي مفرداً (هو في ..)، انظر: نسب القطع.

هو في صح = وهو فيما إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلاً، ولا ذكروا له عقباً، ولا نصوا على انقراضه، قالوا: (هو في صح)، وقد يخففون فيكتبون رمزاً: (صح).

هو لغير رشدة =إشارة إلى أنه من نكاح فاسد، انظر: لغير رشدة.

هيُّ بن بي = يقال لمن لايعرف من هو ومن أبوه.

هي بن هي = يقال للرجل المجهول[٢].. أي من لا يعرف من هو ولا من أبوه .. يطلق كناية.

هيان بن بيّان = يقال لمن لايعرف، وهو كسابقيه.

---

(١) قال السيد النقيب النسابة الحسيني النجفي في المشجر الكشاف (بحر الانساب): ٢٩٢: .. وزعم السيد ابو الطعن انه كناية عن عدم صحة النسب، وهو خلاف اجماع النسابين.

(٢) قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٦٤.

﴿ ي ﴾

يتعاطى مذهب الأحداث = إشارة إلى أنه كان يتعاطى شـيئاً من الفواحش أيام الصبوة و الحداثة ! وقـد يـقال : يـتعاطىٰ فـلان عليهم . .

اليتيم = هو من الناس من فقد أباه ، و من البهائم من فقد أمه[1] انظر : فصل اللغات .

يحتاج = تكتب على الاسم بمـعنىٰ أنه يحـتاج إلى تحـقيق لأنـه ماثبت . لاحظ :(ذ) في الرموز .

يحقق = تكتب على الاسم ، فيما إذا شك في اتـصاله ، أو يـقال : نحقق .

يدعىٰ به = أي يكنىٰ الرجل باسم المستلاط ، فيقال : أبو فلان[2] .

يدعىٰ له = أي ينسب إليه ، فيقال : فلان بن فلان .

يسأل عنه = من العلامات التي توضع على الأسماء من النسابين ،

---

(١) المحاضرات ١ / ٣٣١ .

(٢) الفائق في غريب الحديث ٣ / ٣٣٤ .

تفيد معنىٰ تردد الكاتب فيه، وأنه لم يثبت على الوجه المرضي أو ان فيه نظر، نظير: نسأل عنه.

يضعف = بمعنىٰ يوصف بالضعف في عقله ورأيه[١].

ينسب القبائل = من قولهم: نسبت فلاناً.. إذا قلت: ما نسبك[٢]؟.

ينظر حاله = إشارة إلى الشك من النسابين في اتصال الرجل بسلسلة النسب.

---

(١) قاله الكلبي في جمهرة الانساب ٢ / ١٧٤.

(٢) قاله الزمخشري في الفائق ١ / ٢٠٤، وقال في جمهرة النسب: ٥٨١: قال ابن الكلبي: كلهم يُنسب من عبيد إلى الكيس.. يعني كلهم نسابون يعلمون النسب.

الفوائد العشرة
حول
المصطلحات النسبية

* **الأولى:**

إذا انتمت طائفة وانتهت في النسب إلىٰ الجدّ الأعلى بوسائط عديدة صالحة للاعتبار ، وهناك شواهد ونسب أقصر منه ، فهنا قيل يؤخذ بما اشتهر بينهما وتسالم عليه أهل الفن ، ومع شهرتهما وعدم مرجح بينهما ، فقد ذهب إلى أن العمل يكون على إثبات الواسطة ، لأن العمل بنسخة النقصان إهمالاً لنسخة الزيادة ولا عكس ؛ لأن بها يكون العمل بهما ..

أو قل : إن حمل السهو في النقصان أولىٰ منه في جانب الزيادة غالباً .. هذا مع صدق الابن على السبط شرعاً وعرفاً .

* **الثانية:**

قال ابن عنبة في عمدة الطالب[1] : .. ومن ذلك إذا شككت في

---

(١) عمدة الطالب : ٣٧٣ ، وقريب منه في بحر الانساب المسمى بـ : المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف : ٢٩٢ ، وغيرهما .

عدد الآباء ؛ فعدّ النسب المشكوك فيه و نسباً في درجته ، وحينئذ لا يخلو ؛ إما أن يتساويا[١] أو يتفاوتا ؛ فإن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة ، وإن كان الثاني ؛ فإما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة ، أو يخرج عن العادة ، فإن كان الأول فهو كالأول ، وإن كان الثاني فاكتب عليه ما صورته : (الظن يغلب على أنه قد نقص من عدد الآباء شيء .. نحقق إن شاء الله تعالىٰ) .

* الثالثة :

قال ابن المهنا في تذكرة الأنساب[٢] وغيره : اعلم أن النسابين يثبتون فلان بن فلان .. فيرفعون الأب وهو مضاف إليه ، ويثبتون تارة أخرى الأب إذا كان كنيته ووقع مبتدءاً مجروراً ، والحجة في الأول أنه بذلك عرف فلايجوز تفسيره ، وفي الثانية أنه بمعرض أن يلحق به (ابن) .

* الرابعة :

إذا كتب الناسب بعض الذيول منفردة عن الرجل الذي يتصل به

---

(١) في بحر الانساب : فان تساويا أو تقاربا مما لا يخرج عن العادة فهو صحيح والاكتب عليه : والظن يغلب .. إلى آخره .

(٢) تذكرة النسب :

و لم يوصلها في المشجر ، بل أوصلها إليه بانفراده ، فإنه موضع وهم و شك إليه عمّن يعوّل عليه للشهادة بالاتصال ، قاله ابن عنبة[١].

* الخامسة :

إذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص .. و ذكر من عقبه بطناً و ترك أخاً له .. دلّ على أنه قد شك فيه ، أو مراعاة لأمر ..[٢] لأن ترك العلامة علامة .

* السادسة :

ذكر غير واحد أنه إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث و الحارث ، وكالخزرج و الخزرج .. و ما أشبه ذلك ، واحدهما من ولد الآخر أو بعده في الوجود ، عبّروا عن الوالد و السابق منهما بـ: الأكبر ، وعن الولد والمتأخر منهما بـ: الأصغر .

و ربّما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر[٣].

---

(١) عمدة الطالب : ٣٧٥ . وزاد عليه في بحر الانساب : ٢٩٢ : .. ولكن الامتداد به ؛ لانه وصله إلى الحد وترك اتصال الحد ، وهو معلوم ، ثم قال : وابن المرتضى كثيراً ما يفعل ذلك ..

(٢) وزاد في المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف (بحر الانساب) : ٢٩٢ : .. وذكر اخاً له بذيله .. فهو دليل على انه دارج أو منقرض .

(٣) نصّ عليه غير واحد ،كما في نهاية الأرب : ٢٤ و غيره .

* السابعة :

جاء في مقدمة المنتقلة[1] : . . إن لهم ألفاظاً تشعر بالمدح والقدح في الانتساب تجري مجرى الجرح والتعديل عند الرواة ، كقولهم : يتعاطىٰ مذهب الأحداث ، وقولهم : ممتع بكذا ، وهو لغير رشدة ، وفيه حديث ، وفيه نظر ، وهو ذو أثر ، وهو مخلط ، وهو دعي ، وهو لصيق ، وهو زنيم ، ومغموز ، ولقيط ، ومناط ، ومرجي . . ونحو ذلك .

* الثامنة :

جاء في مقدّمة كتاب المنتقلة[2] ما نصّه : هناك ألفاظ ورموز يستعملها علماء النسب في كتبهم في إثبات الأنساب والثناء عليها ، تشعر بالتزكية : كقولهم : أعقب ، وله العقب ، وفيه البقية ، وله ذيل ، وله ذرية ، وله أعقاب وأولاد .. ويعدّون هذه أعلىٰ مرتبة في التزكية لوضوح النسب .

وأوسطها قولهم : له عدد ، وله ذيل جم ، وعقبه جم غفير ..

وأدناها : نسب صريح لا شك فيه .. ، ولا ريب فيه .. ، ولا غبار عليه ..

وإنّما صارت هذه ادنى المراتب ؛ لأن النسب احتاج إلى التصريح

---

(١) منتقلة الطالبية : ٣٠.

(٢) منتقلة الطالبية : ٣٠.

بصحته والشهادة بسلامته .

أقول : لو ثبت كون هذا اصطلاحاً فلا مشاحة فيه ، وإلا ففيه أنه ليس في ما ذكر رمزاً ! ولا إشعاراً بالتزكية ! هذا مع حفظ المراتب وصحّتها ! فتدبّر .

* **التاسعة :**

قال الهمداني في الإكليل[1] ، مانصه : عن محمد بن إسحاق قال : كان يقال لغسان : أرباب الملوك ، ولحمير : أرباب العرب ، ولكندة : كندة الملوك ، ولمذجج : مذجج الطعان ، ولهمدان : أحلاس الخيل ، وللأزد : أسد الناس .

* **العاشرة :**

قد تجمع بعض الأسماء أو الألقاب أو العشائر بجمع تكسير يخال أنه مصطلح خاص :

قال المبرد في الكامل[2] :.. ومن ذا قول العرب : المسامعة ، والمهالبة ، والمناذرة .. فجمعهم على اسم الأب[3] . وقد جاء مثلاً :

---

(١) الإكليل ٢/٢٢٧ .

(٢) الكامل ١/٨٤.

(٣) وانظر الكامل للمبرد ١/٩٧ .

الأحاسن[١] = جمع: حسان.

الأخانس[٢] = جمع: أخنس.

الاذوائية[٣] = هو كل من يسبق اسمه (ذو)، وكذا يقال: أذواء فلان..

الأريوم[٤] = جمع: يريم.

الأشارح[٥] = جمع: شرح.

الأصابح[٦] = جمع: أصبح، وذو أصبح.

الأعارب[٧] = جمع: عريب.

---

(١) الإكليل ٤١٤/٢.. وعدّ جمعاً منهم.

(٢) الإكليل ٤٢٣/٢.. وعدّ منهم جمعاً.

(٣) الإكليل ٤٥٥/٢ ـ ٤٦٤.. وقد عدّ فيه جمع من حمير وهمدان وغيرهما ممن سبق اسمه (ذو)، وذكر الأذواد في الإسلام ومن الأنصار في ٤٦٢/٢، وانظر: ذوالتاج وذوالعنق وغيرهما.

أقول: قال ابن سيده في المخصص ٢٢٠/٤ ـ ٢٢٢، القسم الثالث عشر باب ذو.. وفيه: إعلم أن (ذا) اسم صيغ ليوصل به إلى وصف الأسماء بأسماء الأجناس، كما جيء بـ(أيّ) ليوصل به إلى نداء الاسم الذي فيه الألف واللام.. إلى آخر ما قاله.

(٤) الإكليل ٤٢٣/٢.. وعدّ منهم جمعاً.

(٥) الإكليل ٤١٢/٢.. وذكر جمعاً منهم.

(٦) الإكليل ٤٣٢/٢.. وعدّ منهم جمعاً.

(٧) الإكليل ٤١٢/٢.. واورد جمعاً منهم.

الأغالس[١] = جمع : غلس وأغلس .

الأفارع[٢] = جمع : فارع .

الأقارع[٣] = جمع : قريع .

الأكارب[٤] = جمع : كرب .

الأكالع[٥] = جمع : ذو الكلاع ، أو يريد : ذو الكلاع !

الأكالل[٦] = جمع : عبد كلال .

الأناعم[٧] = جمع : ينعم .

الأناوف[٨] = جمع : يَنوف .

الأناكف[٩] = جمع : ينكف .

الأياسر[١٠] = جمع : ياسر .

---

(١) الإكليل ٢/٤٢٩ ـ ٤٣٠ .. وعدّ منهم جمعاً .

(٢) الإكليل ٢/٤٢١ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٣) المحبّر : ٢٣٥ ، ونص علي جمع منهم .

(٤) الإكليل ٢/٤١٤ .. وعدّ منهم جماعة .

(٥) الإكليل ٢/٤٢٦ ، وذكر منهم جماعة .

(٦) الإكليل ٢/٤٢٨ ، وعدّ منهم عدة .

(٧) الإكليل ٢/٤١٨ .. وعدّ منهم .

(٨) الإكليل ٢/٤٢٠ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٩) الإكليل ٢/٤١٨ .. وعدّ جمعاً منهم .

(١٠) الإكليل ٢/٤٢٣ .. وعدّ منهم جمعاً .

الأياكل[١] = جمع : يكيل .

الأيامن[٢] = جمع : يأمن .

الايزون[٣] = جمع : يزان .

الجراهم[٤] = جمع : جرهم .

الربائع[٥] = جمع : ربيعة .

الرقيات = واحدها : رقية[٦] .

الزرعات[٧] = جمع : زرعة .

السعود[٨] = جمع : سعد .

الشمامر[٩] = جمع : شمر .

الضبائع[١٠] = جمع : ضبعة .

---

(١) الإكليل ٢/٤٢٤ .. وجاء بجمع منهم .

(٢) الإكليل ٢/٤٢٣ .. وعدّ منهم جمعاً .

(٣) الإكليل ٢/٤١٧ .. وذكر منهم جماعة .

(٤) الإكليل ٢/٤١٠ .. ونص علىٰ بعضهم .

(٥) المحبّر : ٢٣٥ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٦) لاحظ : الشعر والشعراء ٢/٤٥٠ ، الأغاني ٥/٦٤ .. وغيرهما .

(٧) الإكليل ٢/٤١٢ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٨) المحبّر : ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٩) الإكليل ٢/٤١٥ .. وعُدّ جمع منهم .

(١٠) المحبّر : ٢٣٥ .. وعد منهم جمعاً .

الطلحات[١] = جمع : طلحة .

العباشم[٢] = جمع : عبد شمس .

العبدري = منسوب الىٰ عبد الدار[٣] .

العمالق[٤] = جمع : عمليق .

العنابس الأسد = واحده : عنبس[٥] .

الفهود[٦] = جمع : فهد .

الفياضون[٧] = جمع : فياض .

اللهايع[٨] = جمع : لهيعة .

المُرات[٩] = جمع : مُرة .

---

(١) المحبّر : ٣٥٥ .. ونص علىٰ بعضهم .

(٢) الإكليل ٢/٤١١ .. وعدّ جمعاً منهم .

(٣) البيان والتبيين للجاحظ ١ / ٢٢٦ .

(٤) الإكليل ٢/٤١٠ .. وعدد منهم جماعة .

وقال فيه أيضاً ٢/٨٨ ، مانصه : فأبو نصر يقول : اسمه : العمالقة ، هكذا ، فإنه يكن كما ذكر ، فهو العمالق ، مثل العواجب من الصّدِف ، ولا يكون اسم على هذا ؛ لأن العرب تشبع بهذه الهاء في القبائل ، فيقولون : المهالبة والصرادفة ، والعرادفة ..

(٥) وهم من بني أمية ؛ حرب وأبوه ، وسفيان وأبوه ، كما ذكره الكلبي في جمهرة النسب : ٣٨ .

(٦) الإكليل ٢/٤٢٨ .. وعد منهم جمعاً .

(٧) الإكليل ٢/٤٢٤ .. ونص علىٰ جمع منهم .

(٨) الإكليل ٢/٤٢٥ .. وعدّ منهم جمعاً .

(٩) الإكليل ٢/٤١٤ .. وعدّ جمعاً منهم .

المسامعة = جمع : مسمع[١].

المهالبة = جمع : مهلب[٢].

المنافية = نسبة إلىٰ عبد مناف ، جد الهاشميين والامويين[٣].

المناذرة = جمع : المنذر[٤].

النمارذة[٥] = جمع : نمروذ .

الهماسع[٦] = جمع : الهميسع .

اليعافر[٧] = جمع : يَعفر .

هذا ؛ وهناك جموع أخرىٰ حقيقية مثل : الفواطم : ويـراد بهـا : فاطمة الزهراء البتول ـ عليها وعلى أبـيها وبـعلها وبـنيها أفـضل الصلوات وأشرف التسليمات ـ.

---

(١) الكامل للمبرد ٨٤/١.

(٢) الكامل للمبرد ٨٤/١.

(٣) قال الزمخشري في ربيع الابرار ١ / ٤٢٧ : .. لما وجه يزيد بن معاوية [عليه الهاوية] مسلم بن عقبة لاستباحة اهل المدينة ؛ ضمّ علي بن الحسين [ﷺ] إلىٰ نفسه اربعمائة منافية يحشمهن يعولهن إلىٰ ان تقوض جيش مسلم . فقالت امرأة منهن : ما عشت ـ والله ـ بين ابوي مثل ذلك التريف .. [اي عيش السعة في المأكل والمشرب].

(٤) الكامل للمبرد ٨٤/١.

(٥) المحبّر : ٤٦٥ ـ ٤٦٦ .. وعدّ منهم جمعاً .

(٦) الإكليل ٤١٠/٢ .. واورد منهم جماعة .

(٧) الإكليل ٤١٩/٢ .. وعدّ جمعاً منهم .

و فاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب رضي الله عنهما ، أمّ علي و جعفر و عقيل و طالب عليهم السلام ، و هي أول هاشمية ولدت لهاشمي .

وفاطمة أم أسماء بنت حمزة رضي الله عنهم .

وقيل[١] : الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وكانت قد هاجرت ، و أما فاطمة المخزومية جدّة النبي صلى الله عليه و آله و سلم لأبيه ، و فاطمة بنت الأصم أمّ خديجة عليها السلام فما أدركت الوقت الذي قال فيه لعلي صلى الله عليه ذلك .

ونظيره قولهم : العواتك .. فقد قال الزمخشري في الفائق[٢] ذيل قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « أنا ابن العواتك من سليم .. » هي عاتكة بنت هلال ... و هي أمّ عبد مناف بن قصيّ ، و عاتكة بنت مرّة ... وهي أمّ هاشم بن عبد مناف ، وعاتكة بنت الأوقصي ... و هي أمّ وهب أبي آمنة أمّ النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

والعواتك ـ جمع عاتكة ـ واصل العاتِكة المتضمّخة بالطيب[٣] .

---

(١) كما قال الزمخشري في الفائق ٢/٢١٤ ـ ٢١٥ ، بنصه . والكلام له من أوله .

(٢) الفائق ٢/ ٣٩٠ . وقريب منه قاله ابن الأثير في المرصع : ٢٥٠ .

(٣) قاله في النهاية ٣/١٧٩ ، وقال في الصحاح ٤/١٥٩٨ : عتك به الطيب .. أي لزِق به ، ثم قال : وعاتكة من أسماء النساء ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين : « أنا ابن العواتك من سُليم » . وفي القاموس المحيط ٣/٣١٢ : .. والمرأة المحمرة من الطيب .

تذييلان

* **الأول:**

من الجدير هنا أن ندرج بعض الأسماء المترادفة على مسمى واحد، ونعني بـ: المترادفة هي الأسماء المختلفة الدالة على معنى يندرج تحت حقيقة واحدة، وهي تارة تطلق على المسمى بالوضع اسماً للذات لا لمعنى فيه، وأخرى لصفة فيه، ومنها ما تكون موضوعة للمسمى بسبب وصف الواصف.. وقد ذكرنا نماذج منه استقيناها من كتاب المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، لابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦ هـ.

فمنها: ما يقال في مقام السب والذم عندهم: أبو الجَلَوبق، أبو حاجب، أبو حُباحِب، ابن اسْتِها، ابن آكلة البرير، ابن أَمَة، ابن ترني، ابن ثأداء، ابن ثاطاء، ابن ثفر الكلب، ابن حمراء العجن، ابن الخنفليق، ابن دأثاء، ابن دمن الأرض، ابن ذات الراية، ابن ذات الفكس، ابن سيئة البنان، ابن شامة الوذر، ابن شعرة، ابن شف، ابن فرتني، ابن مصة، ابن ملّاج، ابن ملاص، ابن مُلق الركبان، ابن نافخ كيرة، ابن واهصة الخُصى، بنو ثيل، بنو خنبثفة، بنوضوطري،

بنووقبان، عاط بن ناط، ابن الهبيع[١].

كما ويقال للساقط والخامل: حارض بن حارض، ذلّ بن ذلّ، ضل بن ضل، قُلّ بن قُلّ، ابن درك، ابن عود، أبناء درزة.

ومنها: ما يقال عن ولد الزنا[٢]: ابن أحلام النيام، ابن بهتة، ابن الخريع، ابن الدمول، ابن الدمون، ابن الطريق، ابن عجّل عُجّل، ابن العروك، ابن العركية، ابن فِرية، ابن كُسيب، ابن الليل، ابن مدينة، ابن المُساعاة، ابن المعارضة، ابن نخسة، ابن النكوح، أبناء الدهاليز، ابن المجول، ابن الهلوك.. وغيرها.

ومنها: ما يقال للرجل المجهول عندهم: الضلال بن الألال، الضلال بن التلال، ابن بهلل، ابن تهلّل، ابن ثهلّل، هَيّ بن هيّ، ابن صبح، ضلّ بن ضلّ، طامر بن طامر، ابن فهلل، ابن قلمعة، ودفة بن جرعب[٣].

كما يقال للرجل المعروف: ابن أجلىٰ، ابن جلا، ابن واحد.

ويقال[٤] للنساء: بنت الفراش، بنت اللهو، بنات الليل، بنات المثال، بنات المنى، بنات النفري، أمّ الوحش.

---

(١) قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٦٥ ومابعدها.

(٢) قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٧٥ وما تليها.

(٣) قاله ابن الأثير في المرصع: ٣٦٤ وما يلحقها.

(٤) المرصع: ٣٧٤.

ويقال لصاحب المنزل: أبو الأضياف، أبو البيت، أبو المثوى، أبو المنزل.

ويقال لصاحبة المنزل: أمّ البيت، أمّ السكن، أمّ المثوى، أمّ المنزل.

وقد مرّ كل هذا متفرقاً، وادرجته هنا جمعاً كي تلاحظ المعاني المترادفة وغيرها.

وقال الشيخ البهائي[1]: المحدثون من العرب يسمون المائدة: ابو رجاء، والخبز: ابو جابر والملح: ابو عون، والماء: ابو غياث، والسكر: ابو الطيب، والجوز: ابو القعقاع، والسمك: ابو سابخ، والنقل: ابو تمام، والنرجس: ابو العينا، والنبيذ: ابو غالب، والدينار: ابو الفرج، والدرهم: ابو واضح..

* الثاني: النحت:[2]

وهو ـ في اللغة ـ: النشر والقشر والبَرْي، يقال: نحت الخشب والحجارة.. إذا براها. ونَحتَ الحجر: سواه وأصلحه[3].

---

(١) الكشكول ٣ / ٣٦٣.

(٢) سبق الحديث عن هذا الموضوع في كتابنا: علامات الترقيم، وكررناه هنا لما فيه من مساس بما نحن فيه، مع كثرة وروده في النسب.

(٣) كما جاء في الصحاح ٢٦٨/١، وتاج العروس ٥٩١/١، ولسان العرب ٦٦/١٤، وغيرها.

واصطلاحاً : هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك ثمت تناسب في اللفظ والمعنىٰ بين المنحوت والمنحوت منه[١] .

مثال المنحوت قولهم :

البسملة .. من : بسم الله الرحمن الرحمن . ومثله : التبسمل .

سَبَحْلَ .. من : سبحان الله ، ويقال : سبحلّه .

الحوقلة[٢] .. من قولهم : لا حول ولا قوة الا بالله ، ومثله : التحوقل أو التحولق . وقيل : حوقل.

الحمدله .. من : الحمد لله ، ويقال : حمدل .

الحيعلة .. من : حي على الصلاة .. أو حي على الفلاح .. أو حي على خير العمل .

الهيللة .. من : لا إلا الا الله .

الحسبلة .. من : حسبنا الله .

الطبقلة .. من : اطال الله بقاك .

.. إلىٰ غير ذلك من مواردها .

---

(١) المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، مصطفىٰ الشهابي : ١٧ ـ ١٨ .

(٢) لقد عبر البعض عن الحوقلة بـ : الحولقة ، وقد كره ذلك شيخنا الجد طاب ثراه ـ كما جاء على حاشية كتابه (مرآة الكمال لمن رام صالح الأعمال) ذيل المقام الثاني في آداب الذكر : ٣ / ٨٧ قال : إنّما عبرّنا بذلك دون الحولقة ؛ لكونه اوفى بالمكنىٰ عنه ، فان الحاء علامة لـ (لا حول) ، والقاف (لا قوة) (و) الواو بينهما هي العاطفة ، واللام والهاء علامة (الا الله) .

كما وقد يعبر عن الحكاية عن الاقوال ؛ كقولهم :

الجعفلة .. من قولهم : جعلت فداك .

البأباة .. من قولهم : بابي انت وأمي[١] .

البخبخة .. من قولهم : بخ بخ .

الدمعزة .. من قولهم : ادام الله عزك (عزتك) .

الفذلكة .. من قولهم : فذلك كذا وكذا[٢] .. وأشباه ذلك .

وكذا قولهم :

السبحقة .. من قولهم : يا ابا اسحاق .

البرهمة .. من قولهم : يا ابا ابراهيم .

البهشمة .. من قولهم : يا ابا هاشم .. وامثال ذلك ..

اما وروده في النسب مثل قولهم : نسبة الى عبد شمس : العبشمي .. فهو كثير .

ولا يخفى انه قد اعتبر النحت هذا نوعاً من الرمز لمجموعة كلمات بحروف تؤخذ منها ثم تدمج في كلمة واحدة .

قال الوفائي[٣] : لما كان الخط نائباً عن اللفظ ، وهو قد يحذف منه

---

(١) وقد يقصد بها الحكاية عن قول الصبيان : بابا .

(٢) اقول : هي مصدر ، والماضي : فذلك ، ويراد بالفذلكة مجمل أو خلاصة ما فعل اولاً ، حساباً كان أو غيره ، وهي مخترعة من قول الحاسب ـ إذا اجمل حسابه ـ : فذلك كذا وكذا .

(٣) المطالع النصيرية للمطابع المصرية : ٢٠٠ ـ ٢٠١ .

بعض الكلمة اتكالاً على فهم السامع أو تفهيم الموقف إلى المعلم .. ثم قال : وقد ينحتون من الكلمتين كلمة : كالحسبلة والحـولقة (كـذا ، والظاهر : الحوقلة) ، والحيعلة ، والبسـملة ، والحـمدله .. ونحـوهما فكذلك للكتاب رموز تشبه ذلك .

هذا ، وليس هناك ثمّة قواعد واضحة في الحروف التي تنتزع من كل كلمة لتأليف الكلمة المنحوتة ، ولذا تجدهم يقولون مثلاً : (دمعز) « في أدام الله عزه » ، وليس فيها حرف من حروف لفظ الجلالة . وعليه فلا يشترط في النحت الأخذ من كل الكلمات ، ولا أخذ الكلمة الأولىٰ بتمامها ، ولا المحافظة على الحركات والسكنات ، وإنّما يراعىٰ فقط فيه ترتيب الحروف ، كذا على المشهور .

ولم يجوز القدماء النحت بأقسامه إلا مـا كـان مـنه سماعـياً[1] ، وحكي عن فقه اللغة لابن فارس قياسيته ، لذا عده بعض علماء اللغة ضرباً من ضروب الاشتقاق ، لكن مجامع اللغة العـربية في القـاهرة ودمشق وغيرهما قد أقرّت جوازه لكن عندما تلجأ الضرورة العلمية أو العملية له[2] .

---

(١) أقول : مع كثرت ما ورد النحت عن العرب فلا يُعد قياسياً فـي نـظر بـعض النحاة ، وخالفهم جمع منهم ، ومن المسـموع أيـضاً ، ويـتصرف فـيه تـصرف الرباعي والخماسي فيقال : بسمل يبسمل بسملة فهو مبسمل وكثير البسملة .

(٢) المصطلحات : ١٧ .

أقول: وكان قرار مجمع القاهرة في جواز النحت[١] كالآتي: النحت ظاهرة لغوية احتاجت لها اللغة قديماً وحديثاً ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته، ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم فعل عند الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على وزن فُعْلَل أو تفعلل إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من الكلمات المنحوتة[٢].

وعلى كل؛ فيعد المنحوت نوعاً من المولد.. الذي قيل عنه[٣] إنه: كل ما استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضىٰ.. ويقابله: الدخيل: وهو ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم أو بعد إسلامهم، وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين[٤].

ويطلق على القسم الأول: الدخيل ـ أعني ما استعمله الفصحاء

---

(١) مجلة مجمع اللغة في القاهرة، الجزء السابع: ١٥٨، ثم جدد القرار فيما بعد.

(٢) المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث: ٢٠٤.

(٣) لسان العرب ٤/٤٨٥.

(٤) مجلة مجمع اللغة ١/٣٣ ـ ٣٤، و٢٠٣ ـ ٢٠٤، فقه اللغة: ٢٠٣ ـ ٢٠٤، وغيرهما.

من العرب ـ اسم : المعرب[١] ويقال له : التعريب ، وعلى القسم الثاني منه .. أي ما استعمله المولدون من ألفاظ أعجمية لم يعرفها فصحاء العرب باسم : الأعجمي المولد[٢].

---

(١) وهو لغة ـ كما في الصحاح ١٧٩/١ ، وتاج العروس ٣٧٣/١ ـ ٣٧٤ مادة عرب ـ يقال : تعريب الاسم الإعجمي : هو أن تتفوّه به العرب على منهاجها ، يقال : عرّبته العرب وأعربته أيضاً ، ومنه يقال : عـرّب الكلام .. اذا أظهر وأوضحه . واصطلاحاً هو ما استعملته العرب في الألفاظ الموضوعة لمعان تخص غير لغتها .

أو قل : إدخال كلمة أجنبية في اللغة العربية بعد تغيير يجري على هذه الكلمة من زيادة أو نقص أو قلب لتصير على وزن من أوزان العربية ، كما قاله في المعجم المفصل في النحو العربي ٣٥٩/١ ـ ٣٦٠ .

ثم ان المعرب في كلام العرب على ثلاثة أقسام :

الأول : هو ما غيرته العرب وألحقته بكلامها ، فحكم ابنيته في اعتبار الأصيل والزائد والوزن حكم ابنيته الأسماء العربية في الوضع ، ومثلوا له بـ : درهم وبهرج .

والثاني : هو ما غيرته العرب ولم تلحقه بأبنية كلامها ، فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم السالف ، ومثل له نحو : أجر وسنسبر . ولم يعد من أبنية كلامهم بخلاف السالف .

الثالث : قسم تركوه غير مغير .

وقد ذكروا وجوهاً زادت على السبعة لمعرفة المعرب والأعجمي .

انظر : كتاب المزهر للسيوطي ١٣٠/١ ، وأبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية : ٣١٥ ـ ٣١٦ ، وغيرهما .

(٢) فقه اللغة : ١٩٣ .

ثم أنه قد اصطلح المحدثون من الباحثين على أن العرب الفصحاء هم عرب البدو من جزيرة العرب إلى أواسط القرن الرابع الهجري، وعرب الأمصار إلىٰ نهاية القرن الثاني الهجري، ويسمون هذه العصور بـ: عصور الاحتجاج، وإن المولدين هم من عدا هؤلاء ولو كانوا من أصول عربية[1].

ثم إن النحت عندهم[2] على أنواع منها:

النحت الاسمي؛ وهو مالو أخذ اسم من اسمين أو أكثر يجمع بين معانيها، مثل: (جلمود) كلمة مأخوذة من (الجَلَد) و(الجَمد).

← أقول: لهم اصطلاح آخر هنا وهو قولهم: شبه العجمة، ويسمىٰ شبه العلمية، وهو العلم الذي لم تُسم به العرب أصلاً ولكن له نظائر في العربية، مثل إبليس، أو هو العلم الذي ينهي بواو ونون ولا يدل على جمع بل على مفرد، وهو من خصائص الأسماء الأعجمية، مثل: زيدون.

كما ولهم بحث في وجود الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم وعدمها، حيث ذهب الأكثر الى وجودها، وانكرها بعض أهل العربية، وذهب الجواليقي في المعرب إلىٰ أنها أعجمية باعتبار الأصل وعربية باعتبار الحال .. ولا غرض لنا في الخوض في هذه المباحث.

(١) التعريف في التراث العربي للدكتور عبد العالي سالم مكرم: ٥٩، يلاحظ المصطلحات العلمية في اللغة العربية: ٥٩.

(٢) المعجم المفصل في النحو العربي ١٠٩٥/٢ ولاحظ في النحت ايضاً: الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس: ٤٦١، والمزهر في علوم اللغة للسيوطي: ١ / ٤٨٢، وغيرهما.

النحت الفعلي : وهو أخذ من جملة دلالة على معناها أو على النطق بها مثل : بأبأ منحوت قولهم : بأبي أنت .

النحت النسبي : هو أخذ كلمة من علمين نسبةً إليهما ، مثل : عبد ربي ، منحوتة من عبد الدار .

النحت الوصفي : وهو فيما لو أخذت كلمة من كلمتين لدلالة على صفة بمعناها أو أشد منه ، مثل كلمة : صلدم ، منحوتة من الصَّلد والصَّدم .

وعلى كل ، فهو بحث طويل الباع احببنا الاشارة إليه ، وان كان لا يمس كثيراً بحثنا الذي نحن فيه ، لولا نحت علماء النسب كثيراً من الاسماء والاعلام ..

المحتوى

الفصل الثاني

المصطلحات النسبية

٥ ـ ١٩٩

الفوائد العشرة حـول المصطحات النسبية

تذييلان

٢١١ ـ ٢٢٢